

المجتمع

اسلامية اسبوعية



حفنة من الرصاص

من أجل
الدولة
الدرزيّة!



SPECIAL LIFE TEST SETS
特別寿命試験

هل تشتري جهاز تلفزيون ملون عمل لمدة ٣٥,٠٠٠ ساعة؟

المنظمة هي أكثر جودة، و بإمكانك التمتع بشرائظ فيديو مسجلة بنظام NTSC من الولايات المتحدة أو مشاهدة البث و التسجيل بنظام PAL / سيكام بواسطة أنبوب ترينيترون الكبير للألوان الرائجة. فهو أنبوب التلفزيون الوحيد بعدسة ملونة واحدة وفريدة من اختراع سوني.

إن جهاز سوني ترينيترون يوحي بالتأكيد بثقة سوني الاسم الذي يعني كل شيء في أجهزة التلفزيون الملونة.

إبدأت سوني منذ ديسمبر / كانون أول ١٩٧٠ بتفعيل أجهزة تلفزيون ترينيترون الملونة KV1800B طيلة فترة أوقات العمل بمصنعها ايتشينواليا قرب ناغويا في اليابان وذلك لمعرفة قدرة تحمل تشغيل هذه الأجهزة.

واليوم بعد ٣٥,٠٠٠ ساعة من تشغيل وإيقاف وهذه الأجهزة - بما يعادل ٤ ساعات يوميا لكل ترينيترون لأكثر من ٢٤ سنة - لم تزل تعمل جيدا... فليس هنالك تضلح هام ولا تبديل لقطع الغيار الأساسية، كما أن جودة الألوان بقيت صحيحة و أكيدة. وهذه شهادة مهمة تؤكد الجودة والثقة في جهاز سوني ترينيترون.

سونيا ترينيترون

Sony Trinitron

كما أنت مجموعة سوني الشهيرة لأجهزة ترينيترون الملونة بثلاث



KV-2030ME



KV-1420ME



KV-2032ME



CKV-2760PSE

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

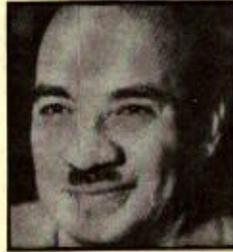
اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

- الموضوع الصفحة
- الافتتاحية: الأنظمة العسكرية من أجل اسرائيل ٤
 - انطباعات عائد الى الوطن ١٠
 - موضوع الغلاف: حفنة من الرصاص من أجل الدولة الدرزية ١٦
 - تركيبة العسكر والشريط المنتظر ١٨
 - أحابيل الشيطان الامريكى ٢٠
 - لقاء العدد: شباب الحركة الاسلامية في نيجيريا ٢٢
 - تقرير من مراسل المجتمع في دمشق ٢٥
 - منبر المجتمع: متى يعود الأدب الى الاصاله والانتماء الاسلامي ٢٦

التاريخ

الثلاثاء ٣٠ محرم ١٤٠٣ هـ
١٦ نوفمبر ١٩٨٢ م

العدد ٥٩٥ - السنة الرابعة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

•••

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكيا.
٠ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

بينما كنت في سيارتي مساء
امس الاثنين.. فتحت المذياع..
واذا بي اسمع من راديو دمشق
هجوماً عنيفاً على العراق يتضمن
القول بسفك الدماء وقتل
الابرياء.. وما الى ذلك من نعوت
كثيرة.

وازاء ما سمعت.. بدأ يمر في
مخيلتي الشريط المسلسل لأحداث
حماة المأساوية التي راح
ضحيتها مالا يقل عن ثلاثين
الف مواطن من ابناء المدينة
الذين قتلوا ظلماً.. وهدمت
بيوتهم.. وسرقت اموالهم..
وانتهكت اعراضهم!

نعم..

بدأت اتصور ايضاً معتقلات
سورية الرهيبة المليئة
بالاسلاميين الاحرار والابرياء..
وبدأت اتحسس الوان العذاب
الذي ينزل بهم صباح مساء.

هنا لا بد من القول:

باحكام دمشق:

من كان بيته من زجاج..
فكيف يرمي الآخرين بالحجر!!!

ملف ٦ دسك حنان/١

المجتمع ١١/١٥



عندما يهم المراقب بتشخيص البلية العظمى التي نزلت بامتتنا بعد أن تمت زراعة الكيان اليهودي في قلب عالمنا المسلم .. يبرز أمام ناظريه شريط طويل من الأحداث المتلاحقة المترابطة بنسق معين .. ظاهر وخفي بأن واحد .
 أما الوجه الظاهر للشريط .. فإنه صورة ظاهرية (طبق الأصل) عن حركة الحكومات التي تعاقبت على أقطار العالم الاسلامي بدءاً من اسقاط السلطان عبدالحميد في تركيا .. وهو صورة ايضاً عن اشكال تلك الحكومات والنظم التي كانت صفة الانتقالية - الثورية ملازمة لها في معظم الحالات .
 واما الوجه الخفي للشريط فإنه صورة اخرى .. صورة تشخص حقائق تلك النظم الانتقالية وأساس ايجادها وطبائع علائقها الخفية .. بل ومهمتها في العالم الاسلامي ايضاً !

محاولات صهيونية مبكرة

كان قرار مؤتمر بال الصهيوني (١٨٩٧) يقتضي ايجاد الوطن القومي لليهود في فلسطين .. وكانت القوى المستعمرة في اوروبا عاجزة عن تحقيق القرار الصهيوني لاعتبار أساسي هو وجود الخلافة الاسلامية .. ووجود خليفة صلب قوي هو السلطان عبدالحميد .. وإزاء عجز حلفاء اليهود في اوروبا عن تحقيق القرار الصهيوني .. راود اليهود السلطان عبدالحميد من أجل فلسطين دون جدوى وكان من الذين قابلوه : «حاييم هرتزل واليهودي التركي الشهير قارصو» .. ولما كانت محاولات هؤلاء تبدو عاجزة أمام صلابة السلطان المسلم .. كان لا بد من المكيدة .. وهنا اتخذ القرار اليهودي :-

- ١ - الاطاحة بالخلافة العثمانية . وقد تم لهم ذلك باصطناع الاتحاديين الذين دخلوا قصر السلطان لخلعه وبرفقتهم اليهودي (قارصو) نفسه !!
- ٢ - تجزئة العالم الاسلامي . وقد تم ذلك بفعل الانكليز - والفرنسيين بعد معاهدة (سايكس بيكو) .

الأنظمة العسكرية من أجل اسرائيل

٢ - تنصيب العسكر الحلفاء على اقاليم العالم الاسلامي
المجزأة.

وهكذا سقطت الخلافة .. ليحكم تركية السفاحون العسكر
في اول انقلاب عرفه العالم الاسلامي . ومن ثم يستمر مسلسل
السفاحين العسكر انفسهم في اقطار اسلامية اخرى .

• • • •

وفي البلاد العربية :

كان اول انقلاب على هذه الشاكلة وهو الانقلاب الذي قام
به حسني الزعيم في سورية في مارس (آذار) من عام ١٩٤٩ .
وقد اختيرت سورية اولاً لأنها دولة مواجهة اولى اذناك .
لتلحقها بعد سنوات قليلة مصر عبدالناصر .. ومن ثم التحقت
بركب العسكر كل من العراق وليبيا والسودان وغيرها من
البلدان العربية . لتظهر فلسفة الحكم الجديدة على يد جمال
عبدالناصر وعبدالكريم قاسم والبعث السوري ثم النصيريين
ثم على يد القذافي .

لقد جاء هؤلاء العسكر الى حكم البلاد العربية رافعين من
اول لحظة شعار تحرير فلسطين .. لكن الحقيقة كانت - كما
يعرف كل مواطن عربي مسلم غير ذلك - ولعل الشريط
السياسي لهؤلاء العسكر جميعاً هو شريط واحد .. مليء
بالارهاب .. مخزون بالحقد على الشعوب المسلمة وعقيدتها ..
ومن أجل هذا بادرت الأنظمة العسكرية جميعاً الى :

١ - فرض الأيديولوجيات الكافرة على المجتمع المسلم
بالقوة .

٢ - ممارسة الارهاب مع الشعوب ولا سيما مع الحركة
الاسلامية ورجالها .. وقواعدها . وكما مارس الاتحاديون في
تركية سياسة القمع لكل ما هو اسلامي .. مارس العسكر

العرب سياسات الارهاب المتنوعة مع شعوبهم .. في محاولة
للوصول الى مبتغى واحد ينحصر في تطويع هذه الشعوب
وتلبيتها بسلخها عن اسلامها عقيدة وشريعة ..

وهكذا كان .. وما زالت عملية العزل عن الاسلام قائمة في
البلدان التي يحكمها الثوريون العسكر . وليس ما يجري في
كل من سورية ومصر - كبلدين أوليين - لمواجهة العدو
اليهودي الا من قبيل ترويض الشعبين المسلمين وقسرهما
على اسقاط الحاجز الاسلامي الذي يمنع فكرة القبول بوجود
دولة اسرائيل على الأرض الاسلامية .

• • • •

تصفية الحساب :

على ان الانظمة الثورية العسكرية لجأت أمام صلابه
الاسلام وتمكنه من نفوس الشعوب الى تصفية حساباتها ..
فلجأت مؤخراً الى ممارسة اقسى انواع الارهاب . حيث زجت
بالآلاف الشباب في غياهب السجون . بل بدأت تفتعل الأحداث
لتهديم المدن والقرى المتمسكة بالاسلام وذلك كما حصل في
مدينة حماة السورية .. ولم تكتف بعض الانظمة بهذا ..
حيث انتقلت لتصفية حساباتها الى الخارج ، على طريقة
القذافي الذي هيأت له المخابرات الأمريكية ما يعينه من
سائل الفتك والارهاب لتصفية حساباته العدائية مع المسلمين
في انحاء العالم .

على ان الشعوب المسلمة ادركت لعبة الأنظمة العسكرية
الارهابية منذ زمن .. إنها لعبة الترويض لقبول فكرة الوجود
الاسرائيلي المشروع في قلب الوطن العربي الاسلامي .. وبالتالي
فإن كل ممارسات هذه الأنظمة تصب في تيار واحد .. ومن
أجل عيون اسرائيل !!

• • • •



وليس معرض الكتاب الاسلامي الذي تقيمه جمعية الاصلاح الاجتماعي! عجباً!!

عجبا

عندما كان رواد معرض الكتاب العربي يؤدون صلاة الجمعة، كانت أصوات الموسيقى تملأ جوانب المعرض وردداته وملحقاته ضجيجاً، في الوقت الذي كان فيه خطيب الجمعة يعظ المسلمين. الأمر الذي جعل المصلين في حالة تشويش غير معقولة مما دفع بعض المصلين الى مقابلة بعض القائمين على المعرض حيث اجاب هؤلاء قائلين: «إن هذا معرض الكتاب العربي

شهادات المراسلة

لوحظ في الآونة الأخيرة قيام بعض الصحف بنشر اعلان عن منح شهادات في الدكتوراه والماجستير والليسانس من الجامعات الامريكية عن طريق ما أسموه «المراسلة». ويقول هذا الاعلان صراحة ان المعرفة الجيدة باللغة الانجليزية لا داعي لها كشرط للالتحاق بهذه الجامعات وأن دروس المراسلة سهلة ومكتوبة باللغة العربية وبأسلوب واضح بسيط.

ويتضمن الاعلان ايضا ان منح الشهادة يتم في فترة قصيرة وان الجامعات المذكورة تقبل الانتساب مهما كانت المؤهلات. وكل ما تطلبه من شروط هو دفع مبلغ يتراوح بين ٣٧٩٥ دولاراً و٥٤٩٥ دولاراً.

ولا يخفى أن مثل هذا الاعلان له آثار بالغة على ميدان التعليم والتعلم إذ يجعل من العلم مجرد سلعة لا يجهد المرء ليصل اليها إنما يكفي ان يدفع بعض المال ثمناً لها. وهو مدعاة الى التشكك في قيمة الشهادات العلمية بين الناشئة الى جوار انه نوع من الاحتيال إذ تمنح شهادات هي دون شك لا يمكن ان تؤهل صاحبها حق التأهيل. هذا وقد نبهت الدوائر المسؤولة في الكويت الى خطر هذه الطريقة على المستوى العلمي بالنسبة للمجتمع الحديث.

• على اطلالنا يغنون

في الوقت الذي تنزل المصائب والمحن الكثيرة بالأمة دعي عازف البيانو البريطاني مارتن روسكو لاقامة سلسلة من الحفلات الموسيقية الراقصة في الكويت في الفترة من ٧ الى ١١ ديسمبر المقبل كما أنه من المتوقع وصول الفرقة الموسيقية - ماجنا كارتا - الى الكويت خلال شهر ابريل أو مايو من سنة ١٩٨٣ وتجري مفاوضات في الوقت الحالي لتقديم سلسلة من الحفلات في دول الخليج حيث يتوقع أن تعرض فرقة شيكسبير اللندنية مسرحية (الليلة الثانية عشرة) والبقية تأتي ...

أعلى اطلالنا يغنون...!! وفي هذه الديار يفسدون...!! إننا نهييب بالحكومة ولا سيما وزارة الداخلية أن تمنع منح تأشيرات دخول الكويت لكل مقصد.. فهؤلاء لا يجرون معهم الى البلاد إلا الفساد!! ولتحافظ على اصالتها بقطع دابر الفساد والافساد.

اذ نحذر المواطنين جميعاً في هذا البلد من خطر هذه المنشورات ونهييب بالمسؤولين كذلك لمراقبة مايدور في هذا البلد وكشف محاولات التبشير النصراني الذي يريد أصحابه اقناع الناس بما يريد مع تشكيكهم بأصول العقيدة الاسلامية.

الجريدة الحيلولة دون تسريب مثل هذه المقالات التي تصطم مع أصول العقيدة الاسلامية ودون نشر هذه الصور الكاذبة.. حتى ولو كانت ذات طبيعة رمزية..

• مازالت البلاد بحاجة الى مهندس المرور.. لذا فاننا نقترح المزيد من افساح المجال للشباب الراغب في دراسة هندسة المرور.. ولا سيما ان لدى وزارة الداخلية طلبات تفوق العدد الذي حددته الوزارة.



• غادر عضو مجلس الامة السيد عيسى ماجد الشاهين الكويت متوجها الى المملكة المتحدة للمشاركة في الندوة التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع لندن - وسيلقي السيد الشاهين خلال الندوة محاضرة تدور حول «تجربة الكويت البرلمانية» وسيشارك الشاهين في القاء المحاضرة رئيس اللجنة المالية النائب جاسم الخرافي.

لمبادئهم الهدامة عن طريق توزيع المنشورات ووضعها في صناديق الجرائد اليومية التي يملكها الافراد في البيوت أو تحت الابواب!! وهذا الامر بلا شك عملية تبشيرية خطيرة يواجهها المجتمع في هذه الايام من خلال تلك الاساليب الخبيثة واننا

هوامش

• على الرغم من ان الحكومة وافقت على صرف بدل ائاث لنوي الدخل المحدود قبل سنة فان البديل لم يصرف حتى الآن.. وهذا مادعا النائب صياح أبو شيببة الى مساءلة وزير المالية!

• شركة (باركر) رحلت عن الكويت لانتهاء عقدها ولم تشأ الشركة الرحيل قبل ان تحرق مولدات الكهرباء التي كانت تشرف عليها!!

• الرجاء من المسؤولين الكرام في الزميلة الأنباء ماينشره (بعضهم!!) من صور تخدش الحياء على صفحات الجريدة.

• بعض الخرافات تجري اليوم على السنة الناس... آخرها أن طفلاً رضيعاً في المهد أخبر أن هذه سنة خير والسنة القادمة سنة شؤم... وقبل هذه الخرافة كان الناس يتناقلون خبر الجنبة العجوز على الطريق السريع... ترى من يروج هذه الخرافات في الكويت؟ ولماذا؟

• في ملحق الثلاثاء ١١/٩/١٩٨٢ لجريدة الوطن نشر احد الكتاب في صفحة (٨) صوراً فاضحة زعم انها لسيدنا آدم وأما حواء وهما يقتطفان التفاح من الشجرة!! والرجاء من الزملاء في ادارة

• التبشير يديق الأبواب

علمنا من مواطن غير على هذا الدين وهذا البلد أن هناك فئات كبيرة من المبشرين الصليبيين يوزعون منشوراتهم وكتيباتهم التي تدعو

الكويت.. الاولى في تقديم المساعدات

احتلت الكويت مركز الصدارة بين اكبر اربع دول تقدم مساعدات تنموية للدول النامية، وبلغ ما قدمته من مساعدات عام ١٩٨٠ حوالي ٢٨٧٧ بالمائة من الدخل القومي، وأشارت الأرقام الاخيرة الصادرة عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الى ان المساعدات النقدية المقدمة من الدول الصناعية الغربية الى العالم الثالث تراجت بنسبة ٤ بالمائة في القيمة الحقيقية في العام الماضي اما ارقام عام ١٩٨١م فقد اظهرت ان الكويت وعضء الاوبك ستحتفظ بمواقعها كأكبر دول تقدم مساعدات عالية..

لا شك ان هذا العمل الانساني الذي تطلع به الكويت عمل مشكور لكن حبذا لو خصصت معظم هذه المساعدات للدول الاسلامية التي تعاني من الفقر والجوع والحرمان بدلا من توزيعها على بعض الحكومات التي تعادي الاسلام والمسلمين.

صيد الاسبوع

الحي الذي لا يموت

هزت العالم وفاة بريجينيف وشاركت الدول الصديقة والعدوة في تشييع جثمانه وتأسفت دول العالم على وفاته، وكل ذلك لأنه يمثل دولة قوية ومعسكراً من معسكر الارهاب والتدمير **اعلان** من قوى نووية، أما نحن المسلمين فإننا لا نأسف على هلاكه بل انها بشرى سارة يهنئ بعضها بعضا عليها، إذ نرى حقيقة من حقائق عظمة الله تتجلى في قضائه على الطواغيت مهما طال ظلمهم وطغيانهم، ولم تستطع اليد المظلومة ان تمتد اليهم وتقتص لنفسها فاذا الحقيقة ان العاقبة للمتقين إذ حكم ربهم بالموت على كل مخلوق. والله جل ثناؤه عندما يربي المؤمنين على التوكل عليه فلأنه حي قيوم لا يموت، أما هؤلاء الذين يتأسفون على موت بريجينيف فأكثرهم يتوكل على حاكمه أو حزبه وهيبته أو جماعته وأنصاره، ولكن الجميع يموت ويبقى الله، حتى أن الله سبحانه لعظمة هذه الحقيقة لم يربط التوكل على أكرم مخلوق وهو محمد صلى الله عليه وسلم فكان يقول عنه في كتابه «وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين». «ال عمران ١٤٤» إذا الحقيقة هي ان المستقبل لهذا الدين لأن أهله يتوكلون على الحي الذي لا يموت وان الدمار لغيره من معسكرات الكفر لأنهم يتوكلون على من لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً.

الشيخ أحمد القطان

● الفيديو.. والغزو الثقافي

كان من ضمن توصيات ندوة (قادة التقنيات التربوية) أن الغزو الثقافي من خلال برامج الفيديو يتطلب من المختصين العرب وضع ضوابط للانتشار غير الموجه لتلك البرامج والتوجه الى زيادة البرامج الثقافية والتعليمية الهادفة وتحسينها.

ونحن نؤكد ان مواد اشربة الفيديو قليلا ماتحتوي على مواد ثقافية مفيدة تعود بالخير والمنفعة على المشاهدين.. وكون الفيديو سلاحا ذو حدين، نتمنى ان يكون للبرامج الثقافية النصيب الاوفر في اشربة الفيديو، وهنا لابد من دعوة المؤسسات العلمية والثقافية مثل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والمجلس الوطني للثقافة والآداب الى تكثيف المواد الثقافية والبرامج المفيدة في اشربة الفيديو..

كما لابد من دعوة اجهزة الرقابة الى وضع الضوابط العملية لما يسره به تجار الاشربة الى الكويت وتلك بقية الربح على حساب الاخلاق الاسلامية.

الدينار الكويتي يصل الى ادنى مستوى مقابل الدولار

وهكذا تتسع «أزمة سوق المناخ» لتشمل بسلبياتها واضرارها معظم الاقتصاد الوطني، ولتهدم في فترة وجيزة ما تم بناؤه في وقت طويل. فالدينار الكويتي كان يعتبر من اقوى العملات العربية على الاطلاق، بل اقوى العملات في دول العالم اجمع.

جاء في تقرير اقتصادي صادر عن بنك الكويت الوطني ان الدينار الكويتي قد وصل الى ادنى مستوى له مقابل الدولار، حيث بلغ سعر الدولار بالنسبة للدينار الكويتي خلال تداوله الى ٢٩٤ - ٢٩٥ فلساً ويأتي هذا الامر متزامنا مع الانكماش الذي يشهده السوق خلال الفترة الراهنة.

من أمن العقوبة أساء الادب!

والسؤال الذي يطرح نفسه: الى متى يستمر مسلسل الجرائم هذا في بلدنا المسلم؟ اننا نعتقد ان هذا المسلسل لن يقف طالما ان العقوبات القضائية الخاصة بهذه الجرائم ليست رادعة، ولا بد للقضاء من مراجعة قوانينه واستنباط احكام الاسلام لتطبيقها على اولئك المجرمين. حيث يرجم الزاني المحصن كما حدد الشرع الحنيف.. لنضمن بعد ذلك وقوف المسلسل اللا اخلاقي.. والا.. فمن أمن العقوبة أساء الادب.

القارئء للنفات القضاء كما توردنا صحافتنا اليومية لابد وان يقف على الجرائم اللا اخلاقية ويذهل. فالكويت.. هذا البلد الصغير.. تحصل فيه كثير من الجرائم.. وبالامس نشرت الصحف ان احد الاشخاص دخل الى البلاد متسللا، واقام فيها اكثر من ٣٥ سنة، ثم اختتم مدة اقامته الطويلة غير المشروعة باقامة محل للدعارة والفجور وذلك بالاشتراك مع احدي العاهرات.

جلسات مجلس الأمة



• محمد الرشيد :
كم عدد المتعاملين
بالسوق؟

• سقوط اقتراح

وقد تقدم خمسة نواب باقتراح قبل مناقشة تقرير اللجنة التشريعية بجزأيه لتأجيل المناقشة إلا أنه سقط الاقتراح حيث وافق (١٨) نائباً وعارضه (٢٣) وامتنعت الحكومة عن التصويت.

وخلال مناقشة الجزء الأول من التقرير حول المرسوم سأل النائب محمد الرشيد عن أعداد المتعاملين وحجم الشيكات ومبالغ هذه الشيكات فذكر النائب عيسى الشاهين «رئيس اللجنة التشريعية» أنه بناء على المعلومات التي وردت من شركة المقاصة فعدد الشيكات هو (٢٨٨٧٨) شيكا والمبالغ الاجمالية لها (٢٦) بليون و (٧٤٧) مليون و (١٢٤) ألف دينار أما عدد الأفراد فلم يرد الى اللجنة حتى الآن. وقد طالب النائب محمد الرشيد بمعرفة عدد المتعاملين وأن يكون تقرير اللجنة متكاملًا.

• مناقشة مشروع «صندوق السوق»

ثم بعد إقرار المرسوم انتقل المجلس الى مناقشة المشروع بقانون بشأن صندوق الضمان المتعلق

جلسة الثلاثاء

٨٢/١١/٩

• إقرار المرسوم ومناقشة المشروع

أقر مجلس الأمة الجزء الأول من تقرير اللجنة التشريعية الخاص بمرسوم القانون رقم (٥٧) لسنة ١٩٨٢ م الذي أصدرته الحكومة كحل لمشكلة سوق الأسهم والذي ناقشه المجلس ثلاث جلسات متتالية وأحاله الى اللجنة التشريعية، وانتقل المجلس الى مناقشة الجزء الثاني من تقرير اللجنة الخاص بمشروع القانون المقدم من الحكومة بإنشاء صندوق لضمان حقوق الدائنين المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل وقد أقر المجلس المادة الأولى من المشروع.

وهذا المشروع يعتبر مكملًا للجزء الأول من التقرير وفي حالة إقرار المشروع من قبل المجلس فإن التقرير الأول يسقط حكماً.

وقد أقر المرسوم رقم ٨٢/٥٧ بأغلبية (٣٥) صوتاً مقابل (٥) معارضين وامتناع (٦) نواب. كما أقرت المادة الأولى من التقرير الثاني حول مشروع الصندوق بأغلبية (٢٣) صوتاً رغم معارضة الحكومة.

بمشكلة السوق فركز النواب بالاجماع على ملاحقة ومجازاة المتلاعبين وطالب النائب أحمد السعدون بضرورة موافاة المجلس بالاجراءات اللاحقة بالمشروع ومعرفة المجلس بعدد المتعاملين في السوق وبحجم معاملات كل فرد منهم وذكر ان الحكومة تعطي البيانات «بالقطارة»، وتساءل النائب جاسم الخرافي عن ماهية الوضع بعد قيام الصندوق وطالب وزارة التجارة بتطبيق الحزم عند الافلاس وأكدت الحكومة أنها قد دخلت السوق واشترت وتشتري الأسهم الكويتية وأنها ستقدم تسهيلات لمن يتأكد أن اوضاعه الحالية مستقرة مقابل رهونات عقار بفوائد معقولة، وقال وزير العدل سلمان الدعيج أن الجدول الجديد لدفعات الصندوق لن يختلف كثيراً عن الذي قدمته



• الشيخ سعد العبدالله : اعادة
النظر بالمادة الاولى .

جلسة السبت ٨٢/١١/١٣

• المجلس يؤجل المادة الثانية من مشروع الصندوق

و يقر (٥) مواد منه .

• إقرار خمس مواد

تابع مجلس الأمة مناقشاته حول المشروع بقانون بشأن إنشاء صندوق لضمان حقوق الدائنين المتعلقة بأسهم الشركات التي تمت بالأجل وقد قدمت اللجنة التشريعية تقريرها في الجزء الثاني المكمل للجزء الاول من التقرير بشأن مرسوم السوق والذي أقر في الجلسة السابقة.

وقد أقر المجلس في هذه الجلسة خمس مواد من المشروع بصفة مبدئية وهي المواد من (٣-٧) في حين أقر المجلس بناء على اقتراح ولي العهد

• ولي العهد طلب إعادة

النظر في المادة الاولى التي

أقرها المجلس .

الشيخ سعد العبدالله الصباح تأجيل البت في إقرار المادة الثانية من المشروع لاجاد الصيغة المناسبة لها حيث دارت مناقشات مطولة بين الحكومة والنواب اعترضت الحكومة على احدى فقرات هذه المادة وهي فقرة اضافتها للجنة التشريعية وأدخلت بموجبها معاملات « الشيك بالشيك » او ما يسمى بمعاملات التحويل وطلبت إدخالها الى شركة المقاصة وهيئة التحكيم باعتبارها ربا محرماً يجب ان يصدر من هيئة التحكيم قرار بإلغائها واعتبارها من المعاملات الصورية. وقد أكدت الحكومة ان مثل هذه المعاملات لا يجوز ادخالها في بيوعات الأجل وأن محل نظرها هو القضاء وحده.

● إقرار مرسوم السوق ٨٢/٥٧ ومناقشة مشروع صندوق الضمان.

الوزراء عقب النائب محمد البراك على جواب وزير الشؤون والاسكان بشأن مدى حرية المواطن عند حلول اولويته في الاختيار بين البيت والشقة، كما عقب النائب نايف بورية على جواب وزير التجارة بشأن القرار الذي صدر مؤخراً بحظر اشتغال غير الكو بيتين بسوق حراج السيارات وتحدث النائب محمد الرشيد في تعقيبه عن الأسباب التي تستند اليها وزارة الكهرباء في توصيل التيار الكهربائي لبعض الشاليهات دون البعض الآخر مع بيان القواعد التي تتبعها في هذا الشأن كما عقب النائب مريخان سعد على جواب وزير المالية بشأن أسباب اختلاف قيمة القروض الممنوحة لأصحاب بيوت ذوي الدخل المحدود في منطقة الرقة، وقال النائب محمد المرشد في تعقيبه على جواب وزير الدول بشأن الترخيص بإدارة واستغلال محلات عامة بصفة «ملاه» وموقف الحكومة من هذه الملامه والدعايات الصحفية المروجة لها أن الاعلان عن عشاء راقص أو حضور ملهى أو التمتع بفرقة أجنبية كلها أعمال منافية للأخلاق ولمس ترخيص محلاتها وطالب الحكومة بوضع حد لهذه الأعمال واللهو في الفنادق. وانتهى بند الأسئلة بتعقيب النائب مبارك الدبوس على رد وزير الأشغال بشأن أسباب عدم تمديد المجاري الصحية في المنطقة التجارية بالفحيجيل.



● أحمد السعدون : بيانات الحكومة «بالقطارة».

● محمد المرشد : الحكومة مطالبة بوضع حد للهو في الفنادق.



● بند الشكاوي وتعقيبات النواب

علق عدد من النواب في بند الشكاوي والعرائض في بداية الجلسة على مجموعة من الشكاوي الواردة للمجلس منها شكوى أصحاب المحلات في شارع سالم المبارك بالسالية وشكوى أهل الرابية حول البيوت الحكومية وقروضها لبناء دورثان.

ونبه النائب خالد السلطان الصحافة بما تكتبه تعقيباً على ما نشرته حول حديثه عن ما كتبه «كويت تايمز» ودعا الصحافة الى عدم تجميل المجرمين كميليشيات الكتائب التي قتلت المسلمين في لبنان بما يسمى بإعمار لبنان.

وفي بند الأسئلة وتعقيبات النواب على ردود

الحكومة كما دعا الوزير المواطنين الى اجراء تسويات بينهم لكي يستفيدوا من أموال الصندوق في حدود المليونين. ومن الجدير بالذكر ان رأس مال الصندوق يبلغ (٥٠٠) مليون دينار تؤخذ من الاحتياطي العام للدولة. وخلال مناقشة المشروع مادة مادة رفض المجلس اقتراح الحكومة بتشكيل أكثر من هيئة تحكيم واحدة كما رفض اقتراح النائب عبدالرزاق الصانع بتشكيل هيئة التحكيم من (٥) أعضاء بدلا من (٧) ورفض أيضاً اقتراح النائب مشاري العنجري باسقاط آجال الديون عن جميع المتعاملين تخوفاً من كثرة المفلسين. وبالتصويت النهائي أقر المجلس بالأغلبية المادة الأولى من المشروع كما جاءت في تقرير اللجنة التشريعية.

بأسماء آخرين بمجرد تقديم صورة عن شهادة الجنسية.

وطالب النائب ناصر صرخوه بإحالة وزارة التجارة الى النيابة العامة لأنها لم تراقب السوق ولم تمنع الأزمة بواسطة إصدار القرارات المناسبة.

● سقوط عدة اقتراحات

وعند مناقشة المادة الرابعة التي تختص بتحديد العقوبات «الحبس (٥) سنوات» لمن يخفي أمواله او يهر بها تقدم ثلاثة نواب باقتراح لتعديل المادة بحيث تنص على ان تكون عقوبة الحبس الى حين سداد ديون المفلس. وعند التصويت عليه رفضه المجلس بالأغلبية. كما تقدم النائب محمد البراك باقتراح لتعديل المادة بأن يكون النص «لا تقل العقوبة عن (٥) سنوات ولا تزيد عن (١٠) سنوات» وقد سقط الاقتراح. كما تقدم النائب محمد البراك باقتراح آخر بإضافة اسم الزوجة والأولاد على النص في تهريب الأموال وسقط أيضاً هذا الاقتراح.

ووافق المجلس على قفل باب النقاش بعد إقرار المادة السابعة من المشروع على ان تكون جلسة الثلاثاء المقبلة هي لاستكمال مناقشة المشروع.



● محمد البراك : اقتراحين لتعديل المادة (٤).

● فلاح الحجرف : الحسابات السرية.



● المادة الأولى

ولي العهد الشيخ سعد العبدالله تحدث في بداية الجلسة فطلب من النواب إعادة دراسة المادة الأولى التي أقرت في الجلسة الماضية حيث أكد على ما ذكره وزير العدل أنه من الصعب على القضاء تشكيل هيئة تحكيم من (٧) أعضاء فأشار رئيس المجلس محمد العدساني بأن المادة ووفق عليها بشكل مبدئي ويمكن مناقشتها في المداولة الثانية وهناك اقتراحات بتعديلها.

وخلال المناقشات على المواد من (٣-٧) أكد وزير المالية عبد اللطيف الحمد ان الذين تصرفوا

بشكل غير مسئول عليهم ان يتحملوا مسؤولية تصرفهم وأشار وزير النفط على الخليفة أنه لا يجوز شبك شيكات الأسهم مع شيكات العقارات وذكر وزير التجارة جاسم المرزوق ان هناك اقتراحا بتخفيض مدة التعامل بالمقفلتات في السوق من (٣) سنوات الى سنة واحدة. وتساءل النائب فلاح الحجرف عن كيفية إرجاع الاموال المهربة تحت أرقام حسابات سرية في الخارج. فأشار وزير المالية الى ان الهيئة لها الحق في الكشف على دفاتر وحسابات وكشوف المفلسين. كما طرح النائب جاسم الصقر تساؤلا عن الوضع بالنسبة للتسجيلات التي تمت بالتوكيل في السجل العقاري من قبل مفلسين، وعن تحو بل أسهم المقفلتات

انطباعات عائد إلى الوطن

بقلم: ابو محمد

- حادث مروري مؤسف
السايق هو الأمل..
فهل ينتبه؟؟



وما تحليل احدى الصحف عن أزمة المناخ إلا
لدليل على ما أقول .

ايضاً بدأت بعض الصحف تكتسب اقلاماً
غير كويتية بل غير مسلمة، وبعض هذه
الاقلام نموذج في اتجاهات كتائبية نصرانية
حاقدة.. فحذار حذار يا صحافة بلدي !!

رأيست:

جموع الاخوات المحجبات وهن يخرجن من
المسجد بعد صلاة الجمعة.. ورايتهن يملأن
مقاعد الدراسة في الجامعة.. كذلك فهن في كل
مكان ايضاً فقلت! حقاً إنه النور ولن يؤثر على
هذا النور أحد، فإفعلوا ما تشاءون أيها
الشامتون، الحاقدون فكلمة الله هي العليا..
والقافلة المسلمة ستسير، وما أنتم ترون نتائجها
أمام أعينكم.. وأما أنت أيتها المحجبة، فسيري
على بركة الله دائس على هذا الطريق، فإنه ان
شاء الله طريق الحق..

سؤال:

هل لنا ان نعرف الحكمة من إقامة مباريات
الدوري (لكرة القدم) وقت الصلاة؟! ولماذا لا
تراعى مواعيد الصلاة عند وضع جدول الدوري..
كذلك فإن معظم الندوات والمحاضرات التي في
هذا البلد، تعقد قبل الصلاة مباشرة.. أو أثناء
رفع الأذان.. أليس هناك رجل رشيد ينبه القائم
على هذه المحاضرات فشعب الكويت مؤمن يريد
المحافظة على صلاته، ونحن نريد ان تكون
أوقات الصلوات أمراً ثانوياً في ذهن بعض
المخططين !!

• جلست مع أحدهم واخذ يحدثني عن الوفد
الرياضي الكويتي الذي سافر الى روسيا برئاسة
أحد الاشخاص، وكيف ان السفير هناك قدم
لرئيس الوفد وصحبه (الفونكا) الروسية دون
حياء ولا خجل، صحيح ان رئيس الوفد اعتذر،

ثم ألا يخجل السفير من
تقديم المنكر.. وهل نسي أنه يمثل الكويت التي
كرمته وأعطته الجنسية.. ولا يمثل نفسه!!

• دعنتي الظروف الى ان أراجع ادارة البناء
بالبلدية.. فوجدت عشرات من الموظفين (صغار
السن) الذين لا يحسن بعضهم المعاملة.. ولا
الابتسام أو الترحيب.. مع ان عملهم الاساسي
التوقيع على المعاملة أو تسجيل المعاملة فقط لا
غير. كم أتمنى لو ان هذه النوعية من الشباب
تعطى دروساً في فن معاملة الناس او ان تبعد
عن الواجهة!!

• راجعت وزارة التربية فوجدتها على (حطة
أيدك) لم يتغير فيها شيء.. الروتين هو الأصل
وما عداه الاستثناء.. وأي معاملة لا بد ان تمر
على مجموعة تواقيع.. وأية معاملة يجب ان
تنتظر يومين أو أكثر.. حاولت ان أنهي معاملتي
بسرعة.. فذهبت لأحد المسؤولين في الاقسام فلم
أجده.. وذهبت لأخر فلم أجده.. وذهبت لثالث
فلم أجده ايضاً!!

أتمنى لو ان مسؤولي الوزارة ينزلون للميدان
ليعيشوا التجربة.. عندها سيأتي التغيير!!!

• الصحافة الكويتية لم تتغير.. بل يخيل لي
أنها تسير الى الأسوأ.. فهي تنشر ما يعجب
صاحب الامتياز!! بغض النظر ما يعجب الناس..
فصاحب الامتياز هو الأمر والنهي!!

عدت للوطن بعد غياب دام سنة كاملة،
وكلها لهفة وشوق لأرض الوطن ولأهله
الأحبة.. وأحبت أيها القارئ العزيز ان
تشاركني بانطباعاتي التي تولدت عند
العودة:

• الطرق أصبحت واسعة ونظيفة، ولم تعد
السبب الرئيسي في أزمة المرور، ولكن
الازمة لا تزال كما هي... الحوادث المؤسفة
كثيرة، ويخيل الي ان السبب هو الانسان،
فبعض الناس هنا يشعر ان الطريق ملك
له وحده، ناهيك عما يفعله بعض الشباب
الطائش، ولذلك فالأزمة لم تحلها الطرق
السريعة.. وفي تصوري المتواضع أننا لن
نصل الى نتيجة الا اذا شعر السائق أنه
مسئول.. وان الطريق ليست ملكاً له، وأنه
سيحاسب حساباً عسيراً عندما يخطيء...

وبعد أخي القارئ:

• اذا أردت ان تعرف البعد الحضاري
والاخلاقي عند بعض الناس فانهب الى أي
جمعية تعاونية عند المساء... فستجد فوضى
مرورية عند مواقف السيارات، حيث صار الهم
الاكبر ان يجد المواطن مكاناً لسيارته.. على ان
بعض الناس قد يوقف سيارته في مكان يعطل
المرور.. لا يهم مادام هو مرتاح..
انهب لموقف أي جمعية تعاونية عند المساء
وسترى ما رأيت!!

• كنت في احدى الوزارات وقت صلاة الظهر،
فصليت الظهر هناك، وفي المسجد لم أجد معنا
أحداً من المسؤولين الكبار.. ثم اتضح لي ان
هناك مصلين في الوزارة، واحد لصغار الموظفين
والآخر لكبار الموظفين..
عجبا لأمر بعض الناس... انهم يفرقون بين
بني الانسان حتى في الصلاة!!

تأملت:

حينما علمت ان هناك عشرات المضيفين العاملين على الخطوط الجوية الكويتية يحضرون معهم الخمر وبشكل سافر لا حياء فيه، وان بعض المسؤولين عن الطائرة لا يمانعون أبداً.. ولا ندرى.. هل مؤسسة الخطوط الجوية تعلم ذلك؟ أم هي آخر من يعلم؟ ومن يدري فقد يقدم هؤلاء المضيفون بجلب الحبوب المنومة والمنوعات الأخرى؟! فهلا انتبهت جمارك المطار لهذا الأمر...

تساءلت:

● الى متى يستمر الروتين ويكون هو الصفة الغالبة عند اجراء معاملة في وزارة التربية؟ وعند استخراج معاملة في هذه الوزارة يجب عليك ان تحصل على ثلاثة توقيعات على الاقل، وكل صاحب توقيع موجود في مكان آخر.. فأحدهم يوقع على الورقة، والآخر يدبس الورقة و يطويها، والثالث يضعها في ظرف؟؟

● في البلدية نائب مدير ادارة البناء يوقع على المعاملة ثم مهندس المنطقة والذي يحولك بدوره الى قسم الانشاء ليقوم مهندس آخر بالتوقيع ثم توقع مهندسة أخرى ثم تحول المعاملات الى رئيس قسم البناء ليقوم بالتوقيع، ثم ترجع مرة أخرى الى مهندسة المنطقة وهكذا دواليك.. توقيعات - على التوقيعات!؟

إهداء:

نهدي هذه الحادثة لوزارات الدولة.. وبالذات الى ادارة المرور..

أحدهم ذهب الى قسم المرور بإحدى المدن الأمريكية.. قامت امرأة وعملت له فحص نظر.. نجح اختبارته تحريرياً في الحال.. أعطته الامتحان التحريري، ولما نجح أختبرت قدرته في القيادة فنجح فقامت بتصويره وجهاز اجازة القيادة له فوراً.. كل ذلك استغرق ساعة واحدة فقط فهل يطمح المواطن هنا ان يجد مثل هذه الجاهزية في ادارات الدولة المختلفة!!

وقفات جامعية

في كلية الشريعة

- مجلس الجامعة يرى أن مجلس كلية الشريعة (وليها)!! وبالتالي فان ما يصدر عنه غير جدير بالاعتبار!!
- عميد كلية الشريعة يرى ان الأزهر هو الهيئة العلمية الوحيدة التي يحق لها أن تمنح شهادتي الماجستير والدكتوراه..
- جامعات المملكة العربية السعودية تقبل طلبات انتساب طلبة الكويت اليها.. لكن جامعة الكويت ترفض هذا القبول!!
- على الرغم من أن بعض الطلبة حصلوا على قبول من الجامعات السعودية إلا أنه قيل لهم احضروا قبول الأزهر!
- مازالت وزارة الأوقاف -مشكورة- ترسل بعض طلبة الكويت للحصول على شهادات الدراسات العليا من الجامعات السعودية.
- شكراً للجامعات السعودية التي تولى طلبة الكويت الاهتمام وعلى رأسها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وفرعها المسمى بـ(المعهد العالي للدعوة). ثم الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة، ولاسيما أن هذه الجامعات قبلت بعض طلبة الكويت بشكل استثنائي.
- شكراً للمخلصين من دكاترة كلية الشريعة في الكويت، أولئك الذين يحرصون على الانفتاح المفيد على جامعات العالم الاسلامي دون أن يجعلوا التعاون حكراً على الأزهر في مصر فقط؟! ولا سيما هنالك من قال: إن الظروف السياسية في مصر فرغت الأزهر الذي كان منارة للعلم من كثير من كفاءاته.. ومن جوانب عديدة في فاعليته.

● في الختام نسأل؟

- لماذا يريد بعض الناس تقليص حركة كلية الشريعة؟
 - ولماذا يريد هؤلاء تقييد طلبتها ببعض القيود؟
 - ولماذا يريدون حصر تعاونها مع جهة واحدة؟
 - ولماذا يريد بعض هؤلاء أن يحجروا على طلبة الدراسات الشرعية العليا؟
 - ولماذا يقفون للحيلولة دون ابتعاث بعض الطلبة الشرعيين الى جامعات المملكة؟
 - ولماذا يشكك بعضهم ايضاً بالشهادات (غير الأزهرية) العليا.
- اننا نطرح هذه التساؤلات داعين الى توفر شيء من المعقولية لدى بعض القائمين على شؤون طلبة الشريعة وبعثات الدراسات العليا لطلبتنا، ليتحقق بالتالي (إنصاف) من يعتقد أنه ظلم من طلبة الكويت!!

مراقب جامعي

نشاط فرع جمعية الإصلاح

النشاط الصيفي لفرع جمعية الإصلاح الاجتماعي بفيلكا لسنة ١٤٠٢ هـ
أولاً: الموسم الثقافي:

١ - تم القاء عدة محاضرات ودروس متنوعة شارك فيها كل من:
أ - الدكتور خالد المذكور

«خواطر رمضان»
ب - الدكتور عبد الكريم الخياط

«تاريخ التربية في الوطن العربي»
ج - الشيخ أحمد القطان

«اصلاح ذات البين»
د - الشيخ جاسم مهلهل

«دروس من غزوة بدر»
هـ - الشيخ يوسف السند

«افراح الروح»
و - الشيخ توفيق خلف

«آداب العالم والمتعلم»
٢ - أقامت اللجنة الثقافية بالفرع بعمل يوم ثقافي احتوى على مسابقات ثقافية ودروس وأفلام علمية.

ب - كما أصدرت اللجنة نشرة البشير العدد الخامس.

ج - اجراء مسابقة في حفظ سور من القرآن الكريم. وحفظ الاحاديث.

ثانياً: تم فتح مركزين لتحفيظ القرآن الكريم للبنين والبنات. خلال فترة الصيف.

ثالثاً: شارك الاخوة اعضاء الفرع شباب الملتقى التربوي الاول عند زيارة الوفد للجزيرة.

رابعاً: قام شباب الفرع برحلة لاداء العمرة بعد شهر رمضان.

خامساً: من أنشطة الناشئة بالفرع:

١ - عمل مسابقات ثقافية دورية

٢ - مسابقات في حفظ سورة من القرآن الكريم والاحاديث

٣ - القاء دروس اسبوعية في السيرة والفقه والتجويد

سادساً: بحثت لجنة الزكاة بالفرع التابعة للجمعية حالات الاسر الفقيرة لتقديم المساعدة لهم.

مساجد فيلكا

لقد اهتم الاسلام بالمسجد اهتماما كبيرا ورفع مكانته عالية لما له من اثر واضح في تربية النفوس واعداد الشباب وتأخ بين المسلمين واهتمام بالناحية الروحية الى جانب اقامة شعائر الله. وبدافع من حرصنا على ان تظل بيوت الله عامرة مؤدية رسالتها كما ارادها الاسلام نتقدم بهذا الكتاب الى وزارة الاوقاف راجين من المسؤولين ان يعطوا هذا الموضوع اهتماما كبيرا ومتابعة جادة.

وملخص الموضوع هو ما يتعلق بمساجد فيلكا والعناية بها وبالاخص مسجد شعيب الذي مضى على انشائه اكثر من ثلاثين سنة ولم يطرأ عليه اي تجديد أو اصلاح الا اليسير مع العلم بأنه اكبر واقدم جامع في الجزيرة ويقع في وسط المنطقة السكنية ويؤمه جمع غفير من المصلين ورواد المساجد. وقد تقدم الاهالي بطلبات كثيرة لاصلاح هذا المسجد وفي مقدمتهم السيد مختار فيلكا ولم نجد تنفيذا أو اهتماما الا وعودا وقرارات على الورق.

ومما يؤلم المسلمين أن يروا هذا الجامع يغلق ابوابه اكثر من مرة كل عام بسبب الامطار التي أتلفت اثائه او العواصف التي أطاحت بسقفه وقد تكرر ذلك في هذه الايام.

ويتساءل المسلمون كثيرا وحق لهم التساؤل امام هذا التجاهل! والاهمال لبيوت الله ويزيد المهم عندهم يرون اهتمام الدولة الكبير ببناء المشاريع والمنشآت الترفيهية أمثال الشاليهات السياحية والقهوة الشعبية وقهوة الصيادين التي بنيت في اشهر قليلة وبأمر عاجل دون تأخير وقد انفقت الملايين في مثل هذه المشاريع، وبيوت الله في حاجة مستمرة الى عناية وهي أولى من تلك المشروعات التي تنفق فيها المبالغ الهائلة وليتهم انفقوا ربع هذه المبالغ على بيوت الله.

هذا بعض مايعانيه اهالي الجزيرة من مشاكل لا تجد لها طريقا للحل والتنفيذ الا ماندر.

ولنا امل كبير في ان يلقي هذا الموضوع اهتماما عاجلا من قبل المسؤولين حتى تظل بيوت الله كما ارادها الله.

«إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين»
والله ولي التوفيق.

دعوة الى أعضاء جمعية الإصلاح الاجتماعي

إن موعد اجتماع الجمعية العمومية العادي الساعة الثالثة والنصف من عصر يوم الاربعاء ١ صفر ١٤٠٣ هـ الموافق ١٧ نوفمبر ١٩٨٢ م فعلى جميع الاخوة الاعضاء الحضور في الموعد المحدد لمناقشة التقرير الاداري والمالي وانتخاب نصف اعضاء المجلس الاداري واذا لم يكتمل النصاب فسيؤجل الاجتماع ساعة واحدة ثم يعقد الاجتماع بالحاضرين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس الجمعية



بقلم اسماعيل الشطي

إلى من يهمه الأمر

ليس الإسلاميون وحدهم

سؤال نظرحه للجميع.. فالمسألة ليست مجرد استعداد مالي وبشري.. ولكنه استعداد سياسي حكومي.

٣ - المؤسسات الشعبية الاسلامية مسؤولة.. ولكنها ليست المسؤولة الوحيدة.. كل المؤسسات الشعبية مسؤولة كذلك.. المؤسسات الاجتماعية والنسائية والمهنية.. ان الجمعيات النسائية تقف على اولى عتبات المسؤولية الشعبية.. فليس الاسلاميون وحدهم اذن..

٤ - المؤسسات الشعبية مسؤولة.. ولكن الاغنياء كذلك مسؤولون اننا نتمنى ان نسمع عن عزم العائلات الكبيرة انشاء مبرات لايواء اولئك اليتامى خاصة تلك التي تملك ثروات ضخمة وهائلة.. فالمؤسسات الاسلامية فقيرة ولا تملك مالا سوى زكوات وصدقات المحسنين التي توزعها في معظم الاحيان على العائلات الفلسطينية الفقيرة والمقيمة في الكويت.. ولكن العائلات الغنية هي التي تملك المال.. وانني اظن - والله اعلم - ان خير وسيلة لتكريم ذكرى والد الزميل الصالح رحمه الله هو تأسيس مبرة مساعد الصالح ليتامى الجاهدين الفلسطينيين.. وهذا ليس من باب الاحراج ابدا انما هو اقتراح بنية حسنة.. وانني اتمنى ان اسمع عن انشاء مبرات باسماء تلك الشخصيات التي تطلق على شوارع الكويت الكبيرة.. وحينها يكون الكلام قد قام بواجبه وليس الاسلاميون فقط.

في زاوية «باختصار».. كتبت «المجتمع» - في الاسبوع الماضي - تطالب الدول العربية الغنية برعاية الاطفال - يتامى الغزو اليهودي - الفلسطينيين بدلا من الدول الاجنبية.. وقد علق الزميل محمد مساعد الصالح في عموده اليومي على ذلك وأشار الى ان مطالبة «المجتمع» للدول العربية الغنية للقيام بهذا العمل الانساني الاسلامي انما هو «كالنفخ في القربة المخروقة» ورغم اتفاق مع الزميل فيما قال الا انني اود ان اسجل بعض الملاحظات:

١ - رغم ان واقع معظم الحكومات العربية هو الصمت اللامبالي الا اننا مطالبون باقامة الحجة عليها.. فسكوتنا - ونحن نستطيع الكلام - يعتبر قبول ومتابعة.. ولعل في كلامنا تذكرة تهز نخوة حاكم عربي وتحرك مروءته لاستنقاذ اليتامى من ابناء المجاهدين..

٢ - نعم.. المؤسسات الاسلامية مسؤولة عن اولئك الاطفال اليتامى.. ولكن هل تركت اغلب الدول العربية مؤسسة اسلامية شعبية واحدة تمارس نشاطها بصورة رسمية.. الكويت من بين الدول النادرة التي تسمح للمؤسسات الاسلامية الشعبية بممارسة نشاطها بشكل رسمي.. ولجان الشركة والصدقات لديها بعض القدرة لتمويل اولئك اليتامى.. كما ان المؤسسات الشعبية الاسلامية لديها بعض القدرة.. ولكن هل ستعطي الحكومة اقامات لأولئك اليتامى حتى يتولى امرهم الاسلاميون؟

■ إيران تطالب بالدور الرئيسي في الخليج

نشرت السفارة الإيرانية في (أبو ظبي) رسالة في صحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة ذكرت فيها ان إيران هي القوة الرئيسية في المنطقة ويجب ان تؤخذ بعين الاعتبار في أية ترتيبات خليجية امتنية، وقد وجهت الرسالة الى قمة مجلس التعاون الذي افتتح في المنامة في الاسبوع الماضي، وتقول الرسالة ان أمن المنطقة يجب ان تضمنه الدول المطلة على الخليج (الفارسي) على حد تعبير الرسالة، واعتبرت الرسالة إيران «الدولة الأقوى» في المنطقة وانها مؤهلة بسبب ذلك لان تعتبر الجزء الرئيسي في الترتيبات الامنية.

ويبدو ان الادارة الإيرانية تريد بهذه الرسالة التحرش بقيادة مجلس التعاون الخليجي الذين كانوا محتمين في البحرية قبل اسبوع.

ان شعوب المنطقة في الخليج العربي ترفض مطالب إيران واذا ارتدلت إيران التجاوب فعلها ان تثبت حسن النية في ايقاف نزيف الدم في الحرب الإيرانية العراقية التي لا يستفيد منها الا اعداء الاسلام.

666

في الهدف

من ابن بطوطة

تقرر انشاء لجنة عليا اختارتها الحكومة المصرية، وزارة الاوقاف، وذلك لتعميق القيم الدينية في نفوس التيارات والافكار المنحرفة.

بعد اسبوعين من هذا الخبر نشرت ذات الصحيفة ان اعضاء الجماعات الاسلامية «شهدوا بانحرافهم واعلنوا عودتهم للحق وادانوا اخطائهم» تماما كما يفعل اعضاء الحزب الشيوعي في دول الستار الحديدي.

من هم هؤلاء المذكورون اعلاه؟

انهم ولا شك الفريق الذي يزين للحاكم سوء عمله ليراه حسنا ويقبض ثمن ذلك سحتا بلا حرج (يحتال بالدين للدنيا ليجمعها سحتا وثورة في قاع سجين والملاحظ ان اللجنة لا تضم فريقا من ابناء شنودة!! هل يا ترى لان ابناء المسلمين وحدهم المنحرفون وابناء الاقباط مستقيمون استقامة غير ذي عوج؟؟

خير لهؤلاء من اضاءة وقتهم مع فتية امنوا بربهم فزادهم هدى ان يوجهوا جهودهم لمكافحة فئران القمح وديدان القطن التي تهاجم مصر افواجا افواجا بعد ان ظن الحاكم انه دخل عهد السلم من اوسع ابوابه بعد ان سالم اليهود وقتل وشرد شباب الاسلام بامر اليهود.

أما وان كان لا بد من محاربة الانحرافات (البشرية) دون الانحرافات (الحشرية) فعليهم بمحاربة انحرافات اشقاء السلطان واقرباء السلطان السابقين وسابق السابقين باساءة الى ان يأتي الله بامرهم بل عليهم قبل هذا وذاك محاربة انحرافات نفوسهم واصلاح فساد قلوبهم وقطم انفسهم من عند السلطان فان انتصروا فهم على غيرها اقدر.

لن يعيركم الشبا أذانا واعية ولا قلوبا صاغية لانهم لا يثقون بفقهاء السلطان، ولا بكلام علماء السلطة، لان كلامهم يفقد حرارة الاخلاص وقوة الايمان وصدق العزيمة.

قراءات صغيرة

- مشاروات بين القاهرة وموسكو في محاولة للعودة الى تبادل السفراء.
- اصدر الرئيس التركي قرارا جديدا يحظر على الرجال في تركيا اطلاق اللحية.
- شنودة بطريرك الاقباط في مصر سيعود الى كرسيه رسميا بعد ان تلبس شروطه من قبل رئيس الجمهورية.
- يتوقع مراقبون في باريس ان يأسر عرفات سيقابل حسني مبارك في القاهرة.
- ستعمل قوى العمالة في لبنان على ابراز اليسار اللبناني ليتزعم الشارع السياسي في المنطقة الاسلامية ليقابل ذلك تقلص وجود الشباب المسلم في لبنان.
- احال حسني مبارك (١١٨) ضابطا برتبة لواء الى التقاعد في عملية التطهير التي يقوم بها لابعاد المخاطر عنه.
- اغلقت الحكومة السودانية كل مدارس الخرطوم في اعقاب تظاهرات ضد نظام المواصلات ووسائل النقل.



■ برقية من الشيخ الحركان

في برقية خاصة للمجتمع من معالي الشيخ محمد الحركان الامين العام للمجلس الاعلى للمساجد بين فيها أن ما يسمى بمسجد محمود الذي يقع في (زيورخ) بسويسرا يتبع الجماعة الاحمدية القاديانية الخارجة عن الاسلام بادعائهم نبوة

■ من جرائم الروس

يقدر عدد اللاجئين الافغان كل من باكستان وايران بالملايين، ويتزايد عددهم كل يوم حيث يعبر الحدود الافغانية الباكستانية عدد يفوق خمسين الفا في الشهر قاصدين المخيمات التي انشئت في باكستان، ووراء هذه الهجرة المأساوية عمليات مطاردة روسية مستمرة متعددة الاشكال والانواع.. منها زرع الالغام المتطورة جدا في قرى ومزارع وطرق الافغانيين العزل، حيث يموت حوالي مائة افغاني شهريا، بالاضافة الى نحو من خمسين الى ستين يعطبون اذ يفقدون ساقا او ساقين، ويصلون الى مستشفيات باكستان بعد فوات الاوان، ويستخدم السوفييت القنابل الكيماوية والمواد السامة التي يحار حتى الاطباء الغربيون في معالجتها نظرا لغرابة تكوينها، وقد ذكرت مصادر (الصليب الاحمر الدولي) ان غالبية ضحايا هذه الاسلحة هم من الاطفال والنساء والشيوخ نسوق هذا للذين يشيدون في برجينييف بعد موته!

■ دولة الاسلام عند الباقوري

في حديث للباقوري عن واجب
الدولة تجاه الاسلام قال:

على الدولة في عصرنا الحديث
وفي كل عصر يجيء ان تستمد
نظمها الاجتماعية والاقتصادية من
روح الاسلام. وهذه النظم تتمثل في
امور ثلاثة سبقنا اليها الغرب
المؤمن بها، وكنا احق منه بالسبق
اليها:

أول هذه الامور: احترام الحرية
الكاملة التي تعبر عنها في عصرنا
الحديث كلمة «الديمقراطية» وفي
معرض الحديث عن الحرية كان
الشيخ الباقوري قد نصح احد
مشايخ الازهر بان يترك بنتيه
تسافرن الى الخارج للمشاركة في
مباراة جيباز دولية بدعوى الحرية.

وثانيهما: التمكين لسultan العدالة
الاجتماعية في حدود تأمين المواطن
على حياته وتوفير اسباب الغذاء
والكساء والدواء له.

وثالثهما: العمل الدائب المستمر
على الاعتزاز بالوطنية الاقليمية في
اطار الحرص على الروابط العربية،
فان في ذلك الاتجاه وحده ما يربط
الحاضر بالماضي الماجد لننطلق بذلك
ومن ذلك الى مستقبل كريم منشود.

ترى هل سيرد العلماء على هذا
الباطل؟؟

■ القذافي وحرسه النسائي

مما لفت الانتظار في زيارة القذافي
المفاجئة للصين الشعبية في الأونة
الاخيرة مرافقته مجموعة كبيرة من
الحرس النسائي بالزي العسكري
لحاكم ليبيا ولا يدري الذين نقلوا
هذه المشاهدة في الصين سر اصرار
القذافي على اختيار العنصر النسائي
لحراسته. أما المطلعون على احوال
القذافي فقد اوجزوا القضية بالقول:
«انها عقيدة العقيد».

رأي اسلامي

■ من فمك أدينك؟!

تطالعنا الصحف في الدول العربية والاسلامية بين الأونة
والاخري بتقارير احصائية مفصلة ودقيقة عن هجرة الكوادر
العلمية من اطباء ومهندسين وعلماء في كافة الاختصاصات الى
العالم الغربي المتقدم وعلى الاخص -امريكا- كما تقرن هذه
الصحف تقاريرها الاحصائية بدراسة منطقية واقعية لاسباب
هذه الهجرة وكيفية القضاء عليها او على الاقل الحد منها نسبيا.
لكن تبقى هذه الاحصاءات وهذه التقارير حبرا على ورق ما
دامت الحكومات العربية الاسلامية مستمرة في سياساتها
الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الخاطئة والتي هي سبب
هجرة هذه الكفاءات فقد طالعتنا صحيفة تشرين السورية
الحكومية مؤخرا بدراسة مفصلة عن هجرة الكفاءات العربية
مع التركيز على هجرة الكفاءات العلمية السورية. تقول
الصحيفة في عددها بتاريخ ١١/٨/١٩٨٢م:

ماذا يعني تزايد هجرة الكفاءات العلمية

يعاني القطر العربي السوري من نزيف خطير في ابطائه
وطلابه. وذلك حسب الاحصاءات الرسمية فلقد قدر ان ما يقارب
حوالي ٣٠٠٠ طبيب سوري يعملون في بلدان غربية. منهم
١٥٠٠ طبيب في الولايات المتحدة. وفي الفترة الاخيرة اصبح
هجرة الاطباء السوريين للعمل في الخارج مشكلة خطيرة. إذ
تبين الاحصاءات ان ٨٢٪ من الاطباء السوريين المتخرجين
يفادرون القطر للخارج. اي لا يبقى في البلاد سوى ١٧ طبيبا
من كل مائة طبيب متخرج جديد.

واذا اخذنا احصاءات منظمة اليونسكو الدولية للعام ١٩٧١
لتبين لنا ان من بين كل ١٠٠ مبعوث عربي الى الجامعات في
بلدان العالم. يبقى من هؤلاء في الخارج نسبة كبيرة.
وبالتحديد يبقى في الخارج مالا يقل عن ٩٠٪ من الطلاب
اللبنانيين. و ٦٠٪ من الطلاب العراقيين. و ٣٥٪ من الطلاب
المصريين. هذا وكانت تقديرات سورية انذاك ان ٧٥٪ من
طلابها في الخارج لا يعودون الى القطر.

يبقى ان نشير في الاخير ان اسباب الهجرة العلمية وحواجزها
ترتبط ارتباطا عضويا بالاوضاع الاقتصادية والعلمية والتربوية
والسياسية السائدة في المجتمع. في كل من الاقطار العربية
والبلدان المتقدمة على حد سواء.

● السؤال الذي يطرح نفسه:

ما دام الحل والعلاج لهذه الظاهرة معروفا فلماذا لا تنهج
الحكومات العربية والاسلامية المنهج الصحيح للقضاء على هذه
الظاهرة؟

ليس إثراء فئة من الشعب على حساب فئة اخرى من
اسباب هذه الهجرة؟

ليس تسليم المناصب في الدول العربية والاسلامية لمن ليس
كفؤا لها من اسباب هذه الظاهرة؟

اليسست مصادرة الحريات من اسباب هذه الظاهرة؟

صاحبهم احمد وعدم اعترافهم بان
الرسول محمد بن عبدالله صلى الله
عليه وسلم هو خاتم النبيين
والمرسلين.

وحذر الشيخ الحركان المسلمين
في العالم وبالاخص منهم من
يقطنون في (زيورخ) بعدم ارتياد
هذا المركز أو الصلاة فيه أو
الاستماع الى القائمين عليه أو قراءة
كتبهم ومنشوراتهم.

والمجتمع تشكر رابطة العالم
الاسلامي اهتمامها هذا وتنبه
المسلمين الى حال هذه الفرق
الضالة المنتشرة في اماكن كثيرة من
العالم. واننا نأمل ان تصدر الرابطة
كتيبا يوضح للمسلمين اماكن تواجد
هذه الفرق الضالة مع بيان فكرها
الضال مع المعلومات الكافية عنها
على ان يوزع (الكتيب) بشكل
موسع في العالم.

■ في خطوة جريئة

عرفات يوقف مخصصات المنظمات الموالية لسورية

علم من مصادر عربية مطلعة في
تونس ان مؤسسات منظمة التحرير
الفلسطينية قد اوقفت بأمر من ياسر
عرفات نقل المخصصات الشهرية
لمنظمات موالية لسورية مثل
الصاعقة والجبهة الديمقراطية
والجبهة الشعبية القيادة العامة.

وقالست هذه المصادر ان
المخصصات الشهرية التي تنقلها
المنظمة لهذه المنظمات تقدر بمليون
ونصف المليون دولار وعلم ان عرفات
اكّد لساعديه انه في الظروف
الحالية التي تحاول فيها سورية
خلق اجواء معادية لمنظمة التحرير،
يتعين على حكومة دمشق تمويل
المنظمات الموالية لها بنفسها واعرب
عمرقات عن شكه في قدرة الاقتصاد
السوري المتدهور على تحمل اعباء
اقتصادية جديدة.

حفنة من الرصاص

من أجل الدولة الدرزية!

يتواجدون فيها وبخاصة منطقة الشوف شبه مغلقة عليهم، ولم يسمح حتى لحلفائهم الفلسطينيين بالتواجد فيها.

وعندما غزت «إسرائيل» لبنان لم يطلق الدروز طلقة واحدة على الغزاة، كما ان الغزاة لم يعتقلوا درزياً واحداً ولم يعبروا مناطقهم الا ليحاصروا (خلدة) التي كانت اعنف المعارك تدور فيها بين القوات المسلحة اللبنانية والفلسطينية المشتركة وبين اليهود. ثم كانت اجتماعات قادة اليهود مع قائد الدروز - قائد الحركة الوطنية - وليد جنبلاط الذي يعلن الآن ان الحركة الوطنية لا وجود لها، واما الجناح الآخر من الدروز جناح ارسلان فقد كان تعاونهم مع اليهود واضحاً، بل يكاد يصل الى مستوى تعاون الموارنة.

أبو إياد يقول :-

سئل احد قادة الثورة الفلسطينية «أبو إياد»

وتحوطاً للمستقبل - مستقبل النفوذ الاستعماري في المنطقة.
ولذلك انقسمت طائفة الدروز الى فئتين احدهما يسارية يقودها كمال جنبلاط والأخرى يمينية يقودها ارسلان ثم آلت التركية اليسارية الى وليد جنبلاط والتركة اليمينية الى مجيد ارسلان وقيصل ارسلان.

منطقة الشوف

واثناء الحرب الأخيرة المبررة التي دارت بين المسلمين وفي مقدمتهم الفلسطينيين، وبين الصليبيين وفي مقدمتهم الموارنة وقف الدروز على الحياد، ثم بدأوا يتدربون ويتسلحون في صمت، ثم التحق كثير منهم وبخاصة «اليساريون» بالقوى الوطنية ظاهراً للحصول على مزيد من السلاح والتدريب، ولكن ظلت مشاركتهم العملية في القتال الى جانب القوى الوطنية وهما لا وجود له، وظلت المناطق التي

مثلما حرصت الدول الكبرى على القضاء على آخر خلافة اسلامية في تركيا حرصت كذلك على تجزئة الوطن الواحد الذي شملته دولة الخلافة الى اوطان ودويلات. وحرصت كذلك على تقسيم «المواطنين» داخل الدولة الواحدة الى طوائف تمهيداً لتفجير الصراع بينها فيما بعد وذلك من أجل قيام دويلات جديدة لا تملك مقومات البقاء بذاتها فيظل النفوذ الاستعماري مهيمنا في المنطقة ويظل الاسلام غائبا عنها.

دول الطوائف

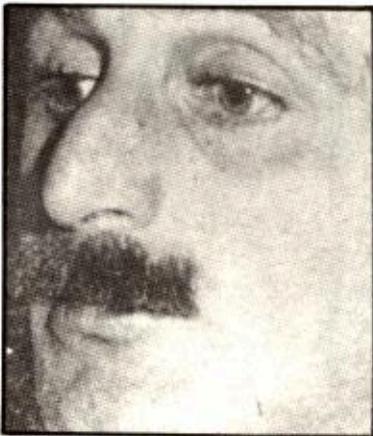
ولبنان احدى هذه الدويلات التي اصطنعتها الدول الاستعمارية وقسمتها بشرياً وطائفياً قبل ان تقسمها جغرافياً وسياسياً الى شبيعة في الجنوب وسنة في الشمال ودروز في الشوف وموارنة في المتن ثم قسمت الطائفة الواحدة الى اقسام جديدة تكريساً للتجزئة بأدق بقائتها

● مقدمات الدولة:

- تفتيت جنبلاط للقوى الوطنية.
- تعيين حاكم درزي للشوف يحمل الجنسية الاسرائيلية
- رفع العلم الدرزي في الشوف.
- اشتباكات مفتعلة بين الدروز والمارون.

● شهادة صلاح خلف حول موقف الدروز أيام

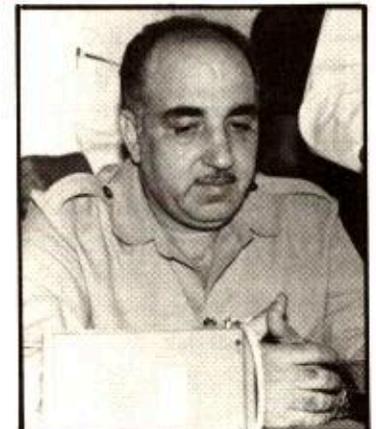
القتال تكشف جانباً من المخطط.



- وليد جنبلاط: هل يكون اول رئيس؟

عن سر تقدم اليهود بسرعة على الطريق الجبلي في الشوف بينما كان الفلسطينيون محشورين في طريق ساحلي ضيق فقال: (أنا لا استحي أبداً من الحقيقة.. الأخ وليد جنبلاط، رئيس الحركة الوطنية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني - حليف المقاومة - رفض ان تتواجد أو تنقل اسلحة الى منطقة نفوذه في الشوف... قال لنا ان عنده اسلحة كافية وسيقاوم في الشوف ونحن نعلم انه كان عنده فعلا سلاح جيد، لكن ما حدث هو ان الأخ وليد واخواننا الدروز لم يقاتلوا!... خلال الغزو الأخير رأينا مجيد ارسلان وفيصل ارسلان وجماعتهما بعد ان وعدوا المسلمين بالقتال معهم ضد بشير الجميل والكتائب تخانلوا أمام الأموال!! بينما انحسرتنا نحن في شريط ساحلي ضيق من صور لصيدا لبيروت.. والمعركة الوحيدة التي دارت على مدى خمسة أيام في الشريط الساحلي كانت معركة «خلدة» البطولية التي استشهد فيها خيرة رجالنا والتي كنا فيها وحدنا).

ولم تكن الأموال وحدها التي منعت الدروز من الحرب مع المسلمين (فلسطينيين ولبنانيين) ولكنها البنية الطائفية الباطنية للدروز الذين يطمحون لقيام دولة لهم، والذين جاء اليهود ليحققوا لهم هذا الطمح. ولعل «أبا اياد» وقادة المقاومة يعلمون هذه الحقائق وكثيراً غيرها، ولكن مجرد الاعلان عنها يقتضي منهم إعادة النظر كلية في الفكر الذي يحملونه والاسلوب الذي يمارسونه ولعل ذلك من عزم الأمور. و«اسرائيل» التي استطاعت تصفية الوجود العرقي الفلسطيني في الجنوب اللبناني وفي بيروت، واستطاعت نزع سلاح المسلمين اللبنانيين وثبتت اقدام حكم الموارنة في بيروت ومنطقة المتن، ليست في عجلة من أمرها بشأن الخروج من لبنان، وليست في عجلة من أمرها



- صلاح خلف: أنا لا استحي من الحقيقة.

بشأن الاعتراف المتبادل بينها وبين الحكومة اللبنانية، وما يتبعه ذلك من تطبيع للعلاقات، ذلك ان هناك مهاماً أخرى جاءت «اسرائيل» من أجلها الى لبنان ضمن الاستراتيجية اليهودية لاقامة العديد من دول الطوائف في منطقة الشرق الأوسط التي لا ينبغي ان تكون عربية ولا اسلامية، وانما هي «شرق اوسطية» تقودها «اسرائيل» المتحضرة في نظر الروس والأمريكان وتوابعها في الشرق والغرب.

الدولة الدرزية قيد التنفيذ

والمهمة التي شرعت «اسرائيل» في تنفيذها في الوقت الحاضر هي اقامة «دولة درزية» في الشوف. ذلك ان اليهود مع رغبتهم في قيام دولة مارونية مسيحية الى جوارهم الا انهم لا يريدون لهذه الدولة ان تكون قوية الى الحد الذي يمكن ان يشكل خطراً عليهم في المستقبل، ولذلك شرعوا في اقامة دولة الدروز وفي الجعبة دول طائفية اخرى مرشحة للتفريخ في الوقت المناسب.

وعلامات اقامة هذه الدولة ما يلي:

- ١ - الفتن المصطنعة بين الدروز والموارنة.. وحفلات الرصاص (المرشوشة) هنا وهناك بين الطرفين!!
- ٢ - دخول الجيش «الاسرائيلي» الى المنطقة الدرزية - الشوف - وعدم اعتقال او مصادرة أية قطعة سلاح من الدروز.
- ٣ - طلبت قوات العدو من الدروز اقامة حواجز لهم في قرى الشوف.
- ٤ - عينت «اسرائيل» على منطقة الشوف حاكماً (دروزياً) هو الكولونيل «سعيد عبدالحق» يحمل الجنسية الاسرائيلية ويعمل ضابطاً في الجيش الاسرائيلي.
- ٥ - رفع العلم «الدرزي» ذي الالوان الخمسة على مقر قيادة الكولونيل عبدالحق في بلدة (كفر نبرخ) وتعليق نفس العلم على سيارته.

وليّد جنبلاط

ومن الجدير بالذكر ان وليد جنبلاط كان شديد الحرص على خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان وان الدموع التي كانت تتفرق من عينيه وهو يودع «ياسر عرفات» كانت كدموع التماسيح، ولو كانت غير ذلك لقاتل جنبلاط جنباً الى جنب مع المقاومة كما قاتل غيره من المسلمين، ولمسح لقوات الثورة الفلسطينية

بالتواجد في مناطقه، ولوضع العراقيل في وجه اليهود الذين انطلقوا من الجبل الذي يسيطر عليه ليطوقوا الفلسطينيين والمسلمين في (خلدة) والساحل، ولكن ذلك كله لم يحدث، والذي حدث ان وليد جنبلاط ورث عن ابيه كمال جنبلاط زعامة الحزب التقدمي الاشتراكي وزعامة الحركة الوطنية اللبنانية، فظهر المسلمين بمظهر اليسار حتى اذا ما خرج المقاتلون الفلسطينيون من بيروت، اعلن وليد جنبلاط حل الحركة الوطنية وانقطاع اتصاله بالفلسطينيين، وفي المقابل تكثفت اجتماعاته باليهود والموارنة وذهب الى فرنسا ثم عاد ليعلن عن تغيير رأيه وفك ارتباطه باليسار والقوى الوطنية والفلسطينية، واعتقاده بأن الوفاق مستحيل وان التقسيم الطائفي قائم، ثم عاد ينادي بعدم انفصال لبنان عن العرب وعدم الموافقة بتبعية لبنان لأمريكا وبالتعاون مع «أمين الجميل».. وهذه التصرفات المحيرة من مبادئ المذاهب الباطنية.

اللباس الطائفي

واذا كان لكل طائفة لباس تلبسه يخفي سوءها فإن طائفة الدروز في لبنان استطاعت في مرحلة سابقة ان تلبس لباس التقدمية والاشتراكية والوطنية واليسار تماماً كما لبس الموارنة لباس «لبنان الحر» وكما لبس الناصريون لباس الوحدة والحرية والاشتراكية. أما الطائفة الأم، طائفة اليهود في فلسطين فلها ثوبان: ثوب ليبرالي تزايد به على أمريكا والغرب وثوب اشتراكي تزايد به على روسيا والشرق، فهي ديمقراطية حرة أكثر من أمريكا وهي اشتراكية تعاونية أكثر من روسيا.

هو يتنا المفقودة

وأما الفلسطيني المسلم في لبنان.. فهو بلا هوية، وهذا هو شأن العرب والمسلمين عموماً، فإذا خرج من بينهم رجال مخلصون فتح الله على قلوبهم وابصارهم وتادوا بأعلى اصواتهم (يا مسلمي العالم.. اتحدوا) كانت اصواتهم صرخة في واد او نفخة في رماد ذلك ان المنادى عليهم طمس الله على عقولهم وابصارهم لفرط ما كانوا يعملون، فإذا تنادى الرجال المخلصون لعمل ما يتخذ هذه الأمة مما يخطط لها، كانت اول الضربات التي يتلقونها ممن يفترض ان يكونوا في طليعة هذه الأمة تضالاً وجهاداً. ويفى الانسان العربي المسلم يتساءل: ماذا بعد؟ والى أين؟ والى متى؟

تركيا العسكر والشرطي المنتظر

كيف نال دستور افرين ٩٣% في الوقت الذي قاطعت الاستفتاء
معظم الأحزاب التركية؟

بقلم : أبو خالد

والشيء المثير للدهشة.. كيف حصل (افرين) ودستوره على نسبة ٩٣% علما ان شعب تركيا مسلم في معظمه يرفض الدستور العلماني ويرفض تلسط العسكر، كما ان هنالك احزابا اخرى كحزب العدالة الذي كان يرأسه ديمريل. وحزب الشعب الذي كان يرأسه اجاويد تعارض وجود العسكر ودستور ايفرين فمن أين جاءت.

ماذا يقولون في الدستور؟

يقول استاذ القانون التركي «ممتازسو يسال» تعليقا على هذا الدستور: «لا يجوز ان يحكم على الشعب التركي بالعيش في ظل مثل هذا الدستور». واما رئيس اتحاد المحامين الأتراك «عطيلاساف» فانه يقول: «إن هذا الدستور الجديد يجتث الحريات من جذورها و يضي صبغة دستورية على نظام «ديكتاتوري» وأما رئيس منظمة الصحفيين العصرية في انقرة «أحمد أباكاي» فانه يعلق على هذا الدستور قائلا: «ان الصحافة ستواجه أوقاتا مظلمة عصيبة». حتى رئيس النقابة الوحيد الذي مازال مسموحاً له بالعمل في تركيا «صفقت بلماز» فإنه يقول: «إنه لم يعد بوسعنا ان ننظر بثقة الى المستقبل، فلن يبقى هذا الدستور على أي حركة نقابية في تركيا.»

ماذا يقول الدستور؟

يحكم رئيس الجمهورية لمدة سبعة أعوام. وليس من الضروري ان يكون رئيس الجمهورية

برئاسة البروفسور «ادرهان الديكاجتي» وهو يميني محافظ يساعده «رافت ابراهيم غلو» وهو رئيس الاتحاد التركي لأرباب العمل. وبالرغم من ان اعضاء اللجنة الدستورية كانوا خمسة عشر عضواً الا ان ثلاثة عشر منهم بخلاف «الديكاجتي وغلو» لم يوافقوا على مشروع الدستور الجديد.

ومع ذلك فقد عرض مشروع الدستور الجديد على (الجمعية الاستشارية) التي اختارها العسكر بعناية من ١٦٠ عضواً حيث وافق منهم على مشروع الدستور ١٢٠ عضواً بعد اجراء بعض التعديلات عليه.

وفي يوم ١١/٧/٨٢ طرح مشروع الدستور لاستفتاء شعبي واعلن ان ٩٣% من الذين ادلوا بأصواتهم وافقوا على الدستور كما وافقوا على انتخاب «كنعان افرين» رئيساً للجمهورية لسبع سنوات قادمة. وعبثا حاولت بعض الجهات الشعبية فصل الاستفتاء على الدستور عن الاستفتاء على رئاسة الجمهورية إلا ان الاستفتاءين قد تما معاً.

ومشروع الدستور الجديد يمنح رئيس الدولة سلطات واسعة ويحد بشكل قوي من الحريات الشخصية وحرية الصحافة والعمل النقابي ولا يرضي سوى العسكريين وارباب العمل. ومن الجدير بالذكر ان العسكريين الأتراك يشكلون مؤسسة تقاعدية تسمى (ادياك) تعتبر اكبر تجمع رأسمالي في تركيا.. وهكذا تلحق تركيا بعض البلاد العربية التي يحكمها العسكر الذين يضعون بأيديهم النسبة النهائية التي لا تقل عن ٩٠% ابدأ.

عندما قام العسكر في تركيا بانقلابهم العسكري في الثاني عشر من ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ بقيادة الجنرال كنعان افرين ومعه أربعة آخرون من الجنرالات شكلوا معاً مجلساً للأمن القومي الذي قام بالمهام التشريعية والتنفيذية تمهيداً لوضع دستور جديد للبلاد لا ينحرف عن المبادئ «الكماالية» العلمانية التي فرضها كمال أتاتورك.

وقد فهم هذا الانقلاب في حينه على أنه صناعة امريكية جاء تنفيذاً لسياسة امريكا في الشرق الاوسط التي تهدف الى اعادة ترتيب اوضاع المنطقة بما يخدم مصالحها ويرسخ اقدامها ويبسط سيطرتها وأهم من ذلك كله يحد من اندفاع الحركة الاسلامية في المنطقة

ولذلك قالت صحيفة «الاسبوع العربي» في ١٠/٤/١٩٨٢ كان يمكن ان تسير تركيا على خطى ايران فتخرج من النظام رغم كل عيوبه الى الغوضى بما فيها من احتمالات تدمير كل شيء. ولأن ايران ليست بدار استقرار لما يكتنف داخلتها من مشاكل فإن واشنطن ربما بدأت تعتقد أن تركيا الاطلسية باتت المكان الوحيد الذي يمكن للامريكيين عبره التحرش في المنطقة، بمراقبة العملاق السوفياتي، لذا كان لا بد من مجيء الجنرال وهكذا كان؟ وبعد ان تمت مطاردة الاسلاميين في تركيا وحلت جميع الاحزاب السياسية عاد الحديث عن اعادة الديمقراطية وشكلت لجنة دستورية لاعادة الدستور الى البلاد

جوية بالإضافة الى المساعدات العسكرية لتركيا بقيمة ٤٠٠ مليون دولار.

الدور المنتظر

تري.. ما هو الدور الذي يجري اعداد تركيا للقيام به منذ ان استولى الجنرالات على الحكم؟ وما هي العلاقة بين حكم العسكر والدستور الجديد والقواعد العسكرية؟ من خلال الاجابة على هذه التساؤلات نكون قد قلنا الأضواء على ما يجري في هذه الدولة (المسلمة) شعباً (العلمانية) نظاماً، وما يعد لها من ادوار في المستقبل القريب وضمن المخطط الشامل الذي وضعه البتقاجون الامريكى بالتنسيق مع الكرملين او بالتنافس معه لكبح جماح المد الاسلامي واذلال هذه الأمة المسلمة وتثبيت اقدام السرطان الصهيوني في قلب الوطن العربي !.

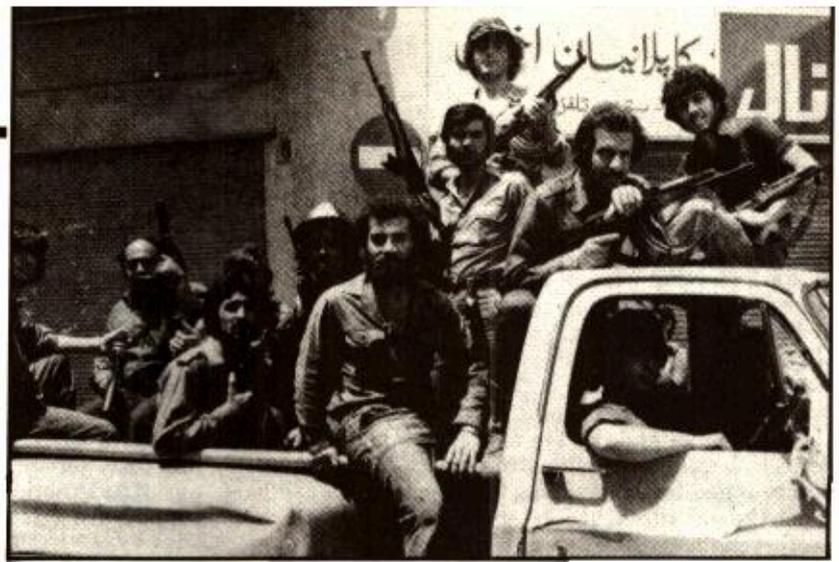
وليس ادل على ذلك من التصريح الذي ادلى به صلاح خلف «أبو اياد» لصحيفة المصور القاهرية من أن دولة اسلامية (هي تركيا على سبيل المثال) رفضت أن تمر عبر مجالها شحنات اسلحة كانت قائمة للمقاومة الفلسطينية اثناء معارك بيروت ولبنان. ولقد حصل الانقلاب العسكري في تركيا في الوقت الذي كان فيه الشارع الاسلامي في تركيا يموج بالثورة ويطالب بقطع العلاقات مع «اسرائيل» وعودة الاسلام الى الحياة العامة، والقضاء على كل مخلفات «الكلمالية» التي جاء بها مصطفى كمال وهو من يهود الدونمة.

ومجرد استلام الجيش للسلطة وتثبيت اقدامهم عن طريق «دستور» يكبل حريات الشعب كما اسلفنا يعني ان حكم الشرطة هو السائد الآن في تركيا، ولكن عندما بدأت امريكا في اعادة بناء القواعد العسكرية وتجديدها في تركيا فإنها تريد للشرطي التركي ان يخرج دوره عن نطاق الحدود التركية ليصبح شرطي المنطقة بلا منازع بعد ان اصبح شاه ايران في خبر كان.

ويلاحظ هنا ان الموقع الجغرافي لتركيا هو موقع متوسط بين اوروبا والبلدان العربية ومن ثم بلدان العالم الاسلامي في آسيا، وهذا يعني في الفكر الاستراتيجي (الامريكى) أن تركيا التي مازالت قاعدة للغرب على الحدود الجنوبية للمعسكر الشرقي، فإن هذا الاستخدام الاستراتيجي لها غير كاف، ولا سيما ان المساحة الشاسعة لها تؤهلها لأن تكون:

أولا: قاعدة للغرب تمكن الأمريكيين وحلفاءهم من القفز الى الشرق الأوسط والخليج ساعة يريدون.

ثانيا: شرطياً متحركاً بين الخليج والشرق الأوسط وحتى اواسط آسيا أيضاً وذلك ضمن دائرة النفوذ الامريكى المرسومة على خارطة الوفاق الدولي بين الشرق والغرب..



«قواعد» مع الدستور

وفي اليوم الذي توجه فيه المواطنين الترك الى صناديق الاقتراع على الدستور الجديد وهو يوم ٨٢/١١/٧ نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكىة خبراً مفاده ان الولايات المتحدة الامريكىة توصلت الى اتفاق مبدئي مع تركيا بشأن اقامة قاعدة عسكرية جديدة في شرق تركيا لاستخدامها من قبل قوات منظمة حلف شمال الاطلسي «الناتو». وذكرت الصحيفة ان الاتفاق يتضمن كذلك تحديث قاعدتين عسكريتين في شرق تركيا هما قاعدة «ارزروم» وقاعدة «باتمان»

مغزى القواعد العسكرية

يقول السفير الامريكى في أنقرة «روبرت هيوب» ان الترتيبات المتعلقة باستخدام القواعد الجوية التركية تقع كلها ضمن اطار منظمة حلف شمال الاطلسي وتهدف الى تسهيل تنفيذ خطط هذه المنظمة في حالة وقوع هجوم مسلح على تركيا.

أما المراقبون فانهم يقولون ان لهذه القواعد صلة بقوات الانتشار السريع التي يجري تشكيلها الآن والتي يعتبر الشرق الأوسط أحد المسارح التي قد تستخدم فيها هذه القوات. وقد ذكر احد المحللين الصحفيين في الولايات المتحدة ان انشاء قواعد جديدة وتحديث القواعد القديمة في تركيا المقصود منه التصدي لأي تحرك سوفياتي الى منطقة الخليج، و يدور همس في واشنطن عن مخاوف الولايات المتحدة من تطورات الحرب العراقية الايرانية ولذلك تريد ان تكون تركيا قاعدة دائمة لقوات الانتشار السريع.

وأشار أشخاص لهم اطلاع على مجريات الاحداث السياسية في تركيا الى ان انقرة دأبت منذ سنوات عديدة على حث الولايات المتحدة على تحديث قواعدها الجوية العسكرية ولكن دون جدوى. وان الأمريكيين بعد سقوط الشرطي السابق (شاه ايران) بدأوا يظهرن اهتماماً بهذا البرنامج الذي يتناول انشاء وتحديث عشر قواعد

من البرلمانيين كما انه في اوقات الطوارئ يحكم بمراسيم لا تحتاج لموافقة البرلمان. ورئيس الوزراء الذي يعينه رئيس الجمهورية ويعزله ليس من الضروري ان يكون من أعضاء البرلمان أيضاً. واذا ما سقطت الحكومة ولم تتشكل حكومة جديدة خلال شهر فإن بوسع رئيس الجمهورية أن يحل البرلمان. ويحق لرئيس الجمهورية أن يعين قضاة المحكمة الدستورية ومحافظ البنك المركزي. والدير العام ومعه ثلاثة من مجلس ادارة مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وجميع عمداء الجامعات وجميع الأعضاء المؤسسين لأكاديمية اللغة التركية.

وسيكون رئيس الجمهورية مستقبلاً الى جانب كونه رئيساً لمجلس الأمن القومي رئيساً لمجلس المراقبة الذي سيشرف على النقابات والمنشآت العامة والروابط المهنية والمؤسسات. وكذلك رئيساً لمجلس التحكيم الأعلى الذي اسس منذ الانقلاب العسكري و يبت في جميع المسائل العمالية كالأجور وساعات العمل والحقوق الاجتماعية ولا يجوز الاستئناف ضد الاحكام التي يصدرها هذا المجلس.

ولا يسمح الدستور الجديد للنقابات والاتحادات والجمعيات والمنظمات والمؤسسات ان تسعى لتحقيق اهداف سياسية او تمارس أي نشاط سياسي او تتلقى دعماً من احزاب سياسية او تقدم لها الدعم. ويذكر الدستور ان الصحافة «حرة» ثم يقيد هذه الحرية بالعبارة التالية «لا يجوز للأبناء ان تكون غير منسجمة مع الزمن». والمؤلفات غير المنشورة يمكن ان تعتبر اعمالاً توجب العقاب والمؤلفات المطبوعة يمكن ان تصادرون محاكمة وان تغلق المطابع لمدة محدودة او دائمة.

وينص الدستور في مادته السادسة عشرة على «ان لكل انسان حقاً في الحياة» ولكن هذا الحق في الحياة يصبح لاغياً على يد الشرطي وفي حالات معينة، فيجوز للشرطي ان يطلق النار في حالة الدفاع عن النفس او عند مقاومة تنفيذ حكم باعتقال احد الأشخاص او بإلقاء القبض عليه او للحيلولة دون هرب احد المعتقلين أو السجناء أو اخماد ثورة او انتفاضة.



مبارك

والتسويات الامريكية لقضايانا التي أوجدها هذا الشيطان الامريكي، وهو الذي يستبقي نارها لكي يستمر وجوده طالما تشتعل.

● سياسة التخويف الامريكية:

يقول الشيطان الامريكي لحكومات المنطقة خلال حربته النفسية: ان كل الخطر من حولكم يأتي من ثلاثة منافذ:

١ - من استمرار الحرب بين العراق وايران التي أشعلها الشيطان الامريكي نفسه ولكن هل يدعي عاقل بأن الولايات المتحدة فوجئت بما حصل؟ او ان الولايات المتحدة عاجزة عن ايقاف الحرب بين العراق وايران؟ ان مجريات الاحداث تثبت ان الولايات المتحدة هي السبب المباشر فيما آلت اليه الامور في ايران، وهي السبب غير المباشر والذي يعمل من خلف ستار بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي على استمرار الحرب بين اكبر بلدين اسلاميين في منطقة الخليج... وذلك ليتم افراغ المنطقة تماما من أي طرف قوي، وبهذا لا يبقى من حمى وملاذ عند الشدائد إلا في حبال هذا الشيطان.. هكذا تجري الامور في تفكير الشيطان الامريكي.

٢ - تقوم وسائل (دعايات) الشيطان الامريكي على الاستفادة من وجود السوفييت في افغانستان.. ومخطيء أيضاً من يظن ان الولايات المتحدة جادة في اجلاء السوفييت عن افغانستان، بل ان وجودهم هناك قرب المياه الدافئة في الخليج يقدم المادة الجيدة لصنع الشبح الخيف الذي ترهب به أهل الخليج وبذلك تضمن استمرارها، ولعل عدم مشاركة الولايات المتحدة في مؤتمر جنيف الخاص بحل المشكلة الافغانية - كما يزعم سكرتير الامم المتحدة - يشير الى نية الولايات المتحدة في استمرار هذا الصراع.

أحابيل الشیطان الأمريكي!

● اصطناع التوتر واستمراره أجود مناخ لمرور

المصالح الأمريكية.

ان كل الشواهد تقول: ان الهجمة الصليبية - الصهيونية على العالم الاسلامي ستجبر وفودنا العربية (على الجلوس أمام المفاوضات الاسرائيليين وجها لوجه، دون التوصل في النهاية الى تسوية نهائية، والمطلوب - أمريكا - بقاء التوتر له صيغة البروز في المنطقة ليبرر صنع الشرطي الاسرائيلي المخلص لأمريكا.

- عمليات غسيل المخ -

والولايات المتحدة تستغل في أمتنا سذاجتها وضعف ادراكها للمرامي الحقيقية لسياسة هذا الشيطان في المنطقة، ومن أخطر وسائلها لاستبقاء حالة التوتر لدى الشعوب العربية إيهامها بوجود خطر محقق يتربص بها الدوائر، ولديها قدرة عجيبة على مسخ عقول بعض قادة أمتنا حتى يتصور رئيس دولة كالسادات ان ليبيا أخطر على مصر من اسرائيل، أو ان يستغيب النميمري بمبارك خوفاً من الغزو الليبي، و **يعقدان** معاهدة أمنية ضد ليبيا وليس ضد اسرائيل..

كذلك تهدد دمشق وتحشد قواتها لمهاجمة الاردن بدل تحرير الجولان - هذا المسخ الشائن الذي يعيше الزعماء ما هو إلا تكريس لعداوة بعض الانظمة لجماهيرنا الطيبة التي يراد لها ان تصبح أمريكية النيول مهينة نفسياً لقبول الحلول

لولا وجود اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط لما استمرت مصالح الولايات المتحدة هناك. هذه حقيقة صادقة في كل جوانبها وأبعادها. ومهما شطت اسرائيل في تجاوزاتها العدوانية فإنها لن تخرج بذلك على المصالح الأمريكية ولن تتعارض معها أبداً، لأن كل الخطوات التي اتخذتها اسرائيل وتتخذها حالياً تصب في النهاية في خزينة المصالح الأمريكية وهذا يقودنا الى القول انه لم يكن الغزو الاسرائيلي للبنان إلا خطة مشتركة ومحكمة لتحويل لبنان في نهاية المطاف الى قاعدة عسكرية أمريكية تستمد وجودها من استمرار الصراع على الساحة اللبنانية، وكلما قدم العهد بهذا الصراع كلما تنامي عدد قوات حفظ السلام الامريكية باستمرار...

هذه القوات الذي وصل عددها حالياً الى ألفي جندي لا بد أنهم سيترددون في لبنان عقب كل انفجار عام.. وإثر كل نزاع خاص كما يحصل اليوم بين الدروز والمارون، لهذا مخطيء من يظن ان الولايات المتحدة تهتم باستقرار الوضع في الشرق الاوسط، ويخطيء من يظن ان مبادرة ريجان جاءت بالحل الشافي. هذه مبادرة صيغت أصلاً لامتصاص الغضب العربي العارض عقب مذابح صبرا وشاتيلا وبعد ان أثبتت نجاح مفعولها في هذا الصدد أدار الرئيس ريجان ظهره للوفد العربي وقال لهم «لا أعدكم بشيء ولكن اجلسوا مع اسرائيل وتفاوضوا» فيم إذن كانت المبادرة؟ وعلام **هرع لوفد** الى البيت الابيض؟

الهجوم العسكري والدبلوماسي

اتضح إن ان الشيطان الأمريكي يستبقي الصراع متأججا او كما نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال الامريكية» ان الهجوم الدبلوماسي الأمريكي في الشرق الاوسط يعتمد على نمو قوته العسكرية في المنطقة، فبعد أقل من ثلاث سنوات عقب اعلان الرئيس الأمريكي السابق كارتر حول التزام امريكا بالدفاع عن الخليج كسبت الولايات المتحدة رأس جسر ساحلي... وقوات وقواعد في مناطق رئيسية من الشرق الاوسط» سينشئ قيادة موحدة جديدة تعرف بإسم «قيادة جنوب غرب آسيا» لتحل محل قوة التدخل السريع، وهذه القيادة سوف تضم في النهاية عدة مئات من الألوف التي ستكون جاهزة في أية حالات طارئة تحدث في الشرق الاوسط.

و يمكن ان تثير المخابرات الامريكية تلك الحالات الطارئة، إضافة الى ما يجري على الساحة، فهي تجيد تفجير عوامل الصراع الطائفي، وهناك أقسام متخصصة في ادارة المخابرات الامريكية تعمل على دراسة وخلق المناخ المناسب لاثارة هذا الصراع وتقول دوائرهم هناك: ان المناخ صار أكثر مناسبة في الوقت الحالي لكي تهبط قوات التدخل السريع او الانتشار السريع كما يسميها الامريكيون في الظروف نفسها التي هبطت فيها في لبنان.

متفاوتة في حالة التخويف بالثورة الايرانية او بالتفغلل السوفييتي، إلا انها أتت أكلها بنجاح تام، لدى بعض القوى إزاء حالة التخويف من التيار الاسلامي، لأنها لاقت إقبالا منقطع النظير لدى بعض حكام الشعوب الاسلامية الذين كان تجاؤ بهم سريعا ودمويا ضد كل شاب ملتج أو فتاة محجبة - وهكذا يفرض الشيطان الأمريكي نفسه ويروج سياسته... والهدف فقط تحقيق المصالح الامريكية.. الاسرائيلية!!

كقوات مشاركة لقوات متعددة الجنسيات، وحتى هذه القوات المتعددة الجنسيات لا تخرج عن كونها قوات الحلف الاطلنطي الذي تديره امريكا ماليا واداريا وعسكريا لخدمة أغراضها، وفي حالة اللزوم تقوم اسرائيل بدور البديل لهذه القوات في لبنان وسيناء، وبمناسبة الحديث عن دور اسرائيل في حراسة المصالح الامريكية نشطت في الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة - أصوات مسؤولة تدعو علنا الى إبراز أهمية اسرائيل كقاعدة عسكرية لأمريكا تنطلق منها لحماية آبار النفط في الخليج. ومع الدعوات المحمومة لعقد معاهدات الصلح مع اسرائيل رغم تمنع الأخيرة عن الاستجابة لأي مطلب عربي فهل سيأتي على الناس زمان عقب هذه التسويات يشاهدون فيه الجندي الاسرائيلي يتجول بهدوء حول آبار النفط؛ لا يعلم الغيب إلا الله ولا يمنع البلاء إلا هو.. لكن هذا ما تريده أمريكا وتطمع اليه اسرائيل!!



نميري... في لعبة المحاور.

٣ - وتقدم الولايات المتحدة الى بعض القوى الحاكمة في المنطقة العربية تحذيرات أكيدة ومشددة على خطورة التيار الاسلامي وهي ترسل بالوثائق والصور المزورة تأكيداً على ان التيار الاسلامي هو أخطر المخاطر جميعاً في المنطقة، ولعلها تريد ان تصل من خلال هذا التخويف على توجيه الامور وضبطها داخليا بعد ان حبكت دعايتها عن الخطر الخارجي ووكل اليها - عند الحاجة - مهمة الدفاع عن أمن المنطقة، ولعلها أيضاً تدرك ان التيار الاسلامي وحده لا يثق في أية سياسة يتعامل معها هذا الشيطان على أرض الاسلام، ومع ان هذه الدعاية نجحت بدرجات



اعداد نجيب الرفاعي

جمعية ذوى الأطفال المقتولين

إنهم ضائعون ٣

لو كان الناس يتراحمون فيما بينهم ويتكاتفون في الازمات ويدافع احدهم عن الآخر بالحق.. هل اقتضى تجمع هذه العوائل في مثل هذه الجمعية!! ان الحرية المطلقة بلا حدود.. وتحكيم شرع الانسان.. واتباع الهوى أدى الى مثل ذلك.. يقول احدهم:

ان القضاة جبناء فليصرونا في قضايانا! انهم يطلبون من الضحايا كي تدافع عن نفسها في محاكمهم!!

هنا في امريكا كثير من القتل والسفاحين والمجرمين يسرون بحرية ورخاء تحت ظل هذه القوانين الوضعية.

حينما هجمت عصابة على الصيدلية التي كان يعمل بها فيقول:

نحن في هذه الجمعية نبث مشاعرنا الحزينة لبعضنا البعض ولا بد ان يأتي ذلك اليوم الذي تصدق فيه هذه الحوادث!!

وتقول كاثي وهي ام لابن عمره ستة عشرة سنة مات بطعنات بلغت ستة عشر طعنه لقد وجدت ضالتي في هذه الجمعية.. ففيها استطع ان اتحدث مع اناس مروا بنفس التجربة ويعيشون معي بنفس الشعور وهو شعور طبيعي...» (عن مجلة النيوزويك عدد ابريل ١٩٨٢).

ترى لو كانت العدالة تأخذ مجراها في امريكا والغرب عامة هل تكونت مثل هذه الجمعية!! ترى

جمعية والدي الاطفال المذبوحين جمعية نشأت في الولايات المتحدة سنة ١٩٧٨، في البداية كان عدد اعضائها ثلاث عوائل اما الآن فقد انتشرت خلال مدن وولايات امريكا حتى بلغ عدد افرعها مايقارب العشرين فرعا وتقول زوجة «هلنغ» وهي احدي مؤسسات هذه الجمعية ان البداية كانت عندما قتلت ابنتنا المراهقة بواسطة احد اصدقائها فصممت على انشاء جمعية لنا وهكذا كانت بعد ثلاثة اشهر.

واجتماعات هذه الجمعية شهرية تقريبا وعادة ماتبدأ بطرح قصة كل عائلة قتل منها طفل أو طفلة.. واما روبرت اندرسون وهو أب مات ابنه

شباب

الحركة الإسلامية في نيجيريا

من مراسلنا في نيجيريا عدنان عبد الله.

■ في لقاء اسلامي ضم مئات من الشباب المسلم في نيجيريا أجرينا هذه المقابلة مع أخ فاضل يعد من مفكري الحركة الإسلامية في نيجيريا، وهو شاب صريح ومباشر في تعامله مع الناس - ولا نذكره على الله - وهذا الأخ هو: عبد المؤمن املاجه يوسف الذي أنهى دراسته الجامعية بكلية اللغة العربية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام ١٤٠٢هـ ولاخينا عبد المؤمن مؤلفات في مجال الدعوة الإسلامية منها: دفاع عن الشريعة الإسلامية والصحة الإسلامية الجديدة في نيجيريا والمسألة القومية بين الجاهلية والاسلام والحركات المناوئة للاسلام. وهذه المؤلفات كلها تعالج القضايا الإسلامية ولا سيما في نيجيريا التي تعتبر اكبر دولة اسلامية في القارة الافريقية اذ يصل عدد سكانها الى (ثمانين مليون نسمة) يشكل المسلمون من بينهم نسبة ٨٠٪ والآخرين ما بين الصليبيين والوثنيين. وللاخ عبد المؤمن دور فعال واسهام ملموس كذلك في تنظيم الطلبة الافارقة الوافدين الى الجامعات العربية من الاقطار غير العربية واعدادهم لمسؤولية الدعوة الإسلامية في بلادهم وكان يشغل منصب الرئيس العام لهؤلاء الطلبة الافارقة طيلة سنوات دراسته بالجامعة.

٦٦٦

س - وبالنسبة لك متى كان اتصالك بالحركة؟
ج - كان ذلك خلال فترة دراستي

س - من هم اهم الشخصيات الذين أثروا في تكوينك التربوي والفكري؟

ج - في نيجيريا كان اهمهم والذي ثم شيخي العلامة النيجيري آدم عبد الله الالوري مؤسس المركز العربي الاسلامي بلاغوس نيجيريا. وأما بعد اتصالي بالعالم العربي فقد تأثرت بعلماء هذه المدارس التالية:

في القديم: مدرسة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله.

وفي الحديث: مدرستا الشهيد الاسلامي الامام حسن البنا رحمه الله والامام المجاهد ابو الاعلى المودودي والمدرستان في اعتقادي وجهان لعملة واحدة.

س - ما هي اهم الصعوبات التي تواجه الحركة الإسلامية في نيجيريا؟

ج - كثيرة اهمها النزاع القبلي ولا سيما بين الهوسا وسائر القبائل فالهوسا يرون يعتبرون انفسهم شعب الله المختار وما عداهم من سائر القبائل فهم كفار في زعمهم بل من واجب كل نيجيري ان يطيع الهوسا سواء في الحق أو الباطل يضاف الى هذه الحقيقة حقائق اخرى وهي الحرب الشرسة التي تشنها الاقلية الصليبية ضد مسلمي نيجيريا والعقائد الباطلة التي تتاجر بها جماعة الاحمدية القاديانية

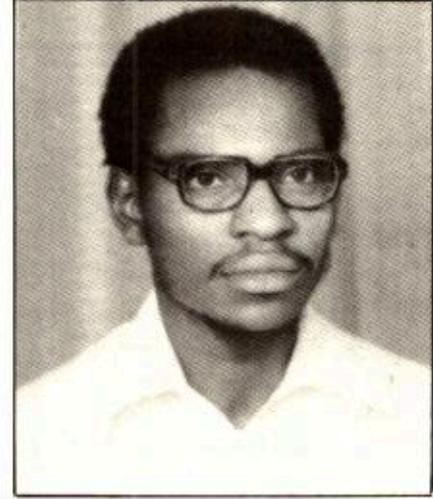
س - نود منك اعطاءنا لمحة سريعة عن تاريخ الحركة الإسلامية في نيجيريا؟

ج - ان تاريخ الحركة الإسلامية في هذا البلد بدأ بالفتح الإسلامي الذي قاده الصحابي الجليل عقبة بن نافع رضي الله عنه وذلك في القرن الثاني الهجري واستمرت هذه الحركة بين مد وجزر الى ان انتظمت في شكل حكومات اسلامية اهمها دولة برنو الإسلامية التي استمرت لقرن طويلة، وأخرها دولة الامام عثمان بن فود يوالتي استقرت زهاء قرن واحد الى ان اسقطها الاستعمار البريطاني في أواخر القرن التاسع عشر أما بعد جلاء الاستعمار البريطاني عام ١٩٦٦ م الذي لم يغادر بلادنا الا بعد ان تركها اثرا بعد عين فقد بدأ الشباب المسلم في بلادنا يستعيد انفاسه من جديد حيث بدأ يتعرف على اسلامه ويلتف حول علمائه المخلصين وقد كان ذلك بفضل الله ثم بفضل جهود نخبة صالحة من علماء نيجيريا ومساعي حميدة من قبل نخبة صالحة من علماء جماعة الاخوان المسلمين المصريين الذين اضطروا للفرار بعقيدتهم ودعوتهم المباركة من بطش طاغية مصر الى نيجيريا في الستينات والاحوة السودانيين كذلك، أما التعارف الحقيقي على حركة الاخوان المسلمين فقد تم ذلك نتيجة للالتقاء والتلقي عن علماء هذه الحركة في جامعات الدول العربية والإسلامية بل والأوروبية، وعن طريق اولئك وهؤلاء تعارف الشباب المسلم هنا على هذه الحركة الميمونة.

• نحن مهتمون بحرب الخليج و يهمننا
حقن دماء المسلمين في العراق وايران.

• كيف ننتظر من النظام العلماني الملحد
مناصرة القضايا الاسلامية

• حركة بيافرا الانفصالية محاولة صليبية
لخلق اسرائيل جديدة في قلب القارة
الافريقية!



• عبد المؤمن املاجه يوسف

واخص بالذكر من هؤلاء الاخ كامل الوشو،
والاخ اسحاق الثاني والاخ الثاني والاخ بد
ماصى والاخ ملكة وآخرون لم يحضرني
اسماؤهم الآن، غير ان البعض من قادة هذه
الجمعية انتهازيون نفعيون والبعض الاخر منهم
عبء ثقيل على هذه الجمعية وعلى كل حال
فشباب هذه الجمعية يعرفون من هم قادتهم
الصادقون.

س - ما دور الحكومة النيجيرية بصفة
عامة والحركة الاسلامية بصفة خاصة
بالنسبة لقضايا العالم الاسلامي وخاصة
قضية فلسطين المغتصبة من قبل
الصهاينة، وافغانستان المحتلة من قبل
السوفييات، والاخوان في سوريا والاقليات
المسلمة المضطهدة في العالم؟

ج - الحكومة النيجيرية حكومة ملحدة وكيف
ننتظر من النظام العلماني الملحد مناصرة
القضايا الاسلامية؟ ورغم ان المسلمين هم
الاجلبية المطلقة في نيجيريا الا انه ليس لهم
تمثيل رسمي في جميع المنظمات الاسلامية
الدولية، وهذا يرجع لاسباب عدة منها: خطة
صليبية رهيبة قد فطنت الى اهمية وزارتي
الداخلية والخارجية في تعميق الصلات بين
الدول الاسلامية ومن اجل قطع هذه الصلات
حرصت الصليبية في بلادنا على السيطرة على
هاتين الوزارتين في الماضي وحتى وقتنا الحاضر
وفي البلاد حاليا يتربع (ايشايا اووده) على
الخارجية النيجيرية وهو صليبي حاقد وعلى يديه

غرقت السفينة أم نجت، من هنا فلا حاجة
للكلام عنهم.

س - والصوفية؟

ج - اننا نؤمن بمبدأ التعايش السلمي بيننا
وبين آبائنا وشيوخنا المتصوفين سواء المغالين
منهم او المعتدلين ولا يعني هذا تقهقرا أو ضعفا
منا او عجزا عن المقاومة وانما هو تكتيك عملي
يساعدنا على كسب الانتصار من مريديهم وضم
ابنائهم الى صفوفنا وربما ادى ذلك الى رجوع
بعض هؤلاء الشيوخ عن اخطائهم ثم الاستقامة
على منهج الله الصحيح واننا نعتقد وبكل تأكيد
ان الصليبيين الحاقدين والشويعيين الملحدين
والقاديانيين الكافرين هم اعداؤنا الذين
يحاولون القضاء علينا وعلى اسلامنا وليس من
الحكمة ان نترك محاربة الاعداء لئنشغل
بمعارك يائسة ضد الآباء والاجداد والشيوخ
ونحن نؤمن انه باعتمادنا على التعليم الاسلامي
الصحيح لابنائنا المسلمين سننتصر على الخرافات
والبدع والادغام.

س - ماذا تقول في نشاط الطلبة
المسلمين؟

ج - الجمعية لها جهود اسلامية طيبة سواء في
التبليغ الخارجي للدعوة او الاصلاح الداخلي
للجيل المسلم الناشئ الا انها تنقصها قيادة
مخلصة وواعية ومستوعبة لحقائق الاسلام
ومحيطة باهدافه السامية من مصدره
الرئيسيين (الكتاب والسنة) ولا يعني هذا انه لا
يوجد مخلصون متفانون في هذه الجمعية

الكافرة والانظمة الجاهلية التي يروجها فلاسفة
القومية ودعاة التغريب والهزيمة والتأمركون
الذين اقنعتمهم اوروبا ان (لا دين في السياسة
ولا سياسة في الدين) بالاضافة الى كثرة
الجماعات الاسلامية.

هذه الامور مجتمعة تشكل حجر عثرة امام
الحركة الاسلامية الصحيحة في بلادنا ولكن
اخطرها كلها التفرقة القبلية التي تتزعما قبيلة
هوسا.

س - ما موقف الحكومة من الحركة
الاسلامية؟

ج - الحكومة تدعي انها لا تضهد اي جماعة
دينية انطلاقا من السياسة الاحادية التي
تنتهجها غير ان الحقيقة هي ان الاقلية
الصليبية الكافرة التي تدير دفة الحكم في
نيجيريا تحاول الضغط على الدعوة الاسلامية الا
انها تخاف من نقمة المسلمين. فقد حاول
الارهابي (بولو ايغري) حاكم ولاية اويو ارهاب
اتحاد الطلبة المسلمين في تلك المنطقة الا انه
فوجيء بغضبة اسلامية عارمة اوقفته عند
حده.

س - والعلماء؟

ج - العلماء الصادقون المخلصون لهم دور
فعال في الحركة لا يصددهم عن دعوتهم في الله
لومة لائم او بطش ظالم اما علماء السوء
فدورهم معروف وهم موجودون في كل عصر
وتحت كل سماء وهم بمثابة بغلة السلطة
ومثلهم كمثل فئران السفينة لا تمها الا بطونها

تم فتح ابواب الشمال للاستعمار والصليبية والصهاينة، واقفا امام المصالح الاسلامية في الامور الخارجية النيجيرية المحلية منها والعالمية.

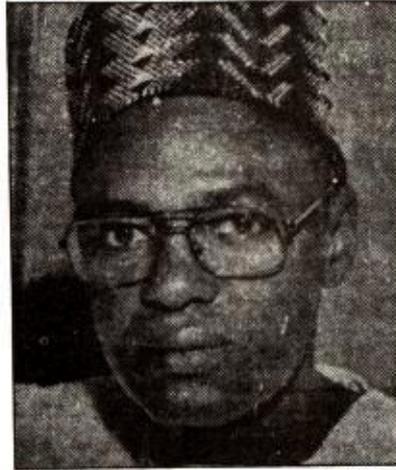
وبالنسبة لقضية فلسطين فالحكومة لا تعترف باسرائيل وفي نفس الوقت لا تقدم اي دعم للشعب الفلسطيني المسلم وليس للحكومة الحالية فضل في عدم الاعتراف باسرائيل وانما الفضل في ذلك يرجع الى المواقف الجريئة التي وقفها الزعيم المسلم الراحل الشهيد احمد بللو الذي اغتاله مصاصو الدماء من الكتائب الصليبية في نيجيريا.

والشعب النيجيري وان كان يجهل هذه القضية بسبب التشوية الصليبي لها عبر أجهزة الاعلام المختلفة الا اننا سنعمل على تعريف الشباب المسلم بهذه القضية على انها قضية اسلامية بل مصيرية بالنسبة للعالم الاسلامي. اما قضية افغانستان فقد باركت حكومة نيجيريا بسكوتهما العدوان السوفياتي على هذا الشعب المسلم الابي ولقد مثل الشيخ ابو بكر غومي قاضي قضاة الشرعية السابق الشعب المسلم في نيجيريا عن طريق رابطة العالم الاسلامي وذلك في مؤتمر باكستان المنعقد من اجل هذه القضية.

وبالنسبة للحركة الاسلامية فقد اكرمني الله بزيارة الاخوة المجاهدين في اماكنهم بباكستان مع مجموعة من شباب الدول الاسلامية وتققدنا احوالهم ولما عدت الى البلاد شرحت الوضع هناك للاخوة ومن هنا اقمنا جناحا خاصا لقضية افغانستان وذلك في المعسكر التربوي السنوي الذي اقمناه بولاية كواره بنيجيريا عام ١٩٨١ م حيث وقف الشباب على جريمة العصر التي يرتكبها السوفيات ضد اخواننا المسلمين وحسب علمي ان الاخوة المجاهدين لا يحتاجون الى رجال لطرد الملحدين عن اراضيهم بقدر ما يحتاجون الى دعم مادي وعسكري وسياسي من قبل الحكومات والشعوب الاسلامية وكذلك الحالة بالنسبة للاخوة المجاهدين في سوريا ضد طاغية الشام.

س - بالنسبة لحرب الخليج اي دولتين تؤيد؟

ج - لايهمنا في هذا الموقف الغالب.. او المغلوب.. وانما يهمنا حقن دماء المسلمين سيان في العراق او في ايران ولاننا نرى استمرارها ليس في صالح المسلمين وانما في مصلحة اعدائهم المقنعين والسافرين وعلى المسئولين في كلا البلدين ان يتقوا الله في رعيتهن.



• الرئيس النيجيري

س - كيف تفسر زيارة البابا لنيجيريا؟
ج - زيارته كانت سياسية وليست رعوية كما تدعى الطغمة الصليبية الحاكمة.

س - يجري في البلاد حاليا تقييم للحرب الاهلية الماضية وماذا تقول فيها عن الوجة الاسلامية؟

ج - الحركة الانفصالية - بيافرا - كانت محاولة صليبية علمية لتقسيم نيجيريا وخطة اوروبية لخلق اسرائيل جديدة في القارة الافريقية هذه واحدة والاخرى محاولة امريكية وبريطانية لامتصاص حقول ابار البترول الواقعة في تلك المنطقة والحمد لله على انهم باؤوا بالفشل الذريع وان كانت تلك الحركة قد اخذت تستعيد انفاسها من جديد لتنفيذ الخطة المبرمجة لها من الغرب والفاتيكان والتي هي سر زيارة البابا لنيجيريا.

س - ما رأيك في عودة اوجوكو وغاوان الى البلاد بعد العفو عنهما من قبل النظام الحاكم؟

ج - عودة اوجوكو الى البلاد كانت لاهداف سياسية وهي من اخطر الاخطاء التي وقع فيها الحزب الحاكم لان العفو عن هذا المجرم معناه تشجيع حكومي للحركات الانفصالية المسلحة مستقبلا ويبدو ان أمن واستقرار هذا البلد لا يهم المسئولين فيه.

اما بالنسبة لغاوان العميل الاستعماري وبطل الاغتيالات السياسية التي راح ضحيتها الشهيد جنرال مرتضى محمد وكونيل ابراهيم تايوو عام ١٩٧٦م فلا معنى لعودته الا اذا ارادت الحكومة المخاطرة بحياة الزعماء المسلمين من جديد ولا اعتقد ان الشباب المسلم

في نيجيريا سيسمح بعودة هذا المجرم كزعيم سياسي بارع في الاغتيالات السياسية بل الى متى نظل نعضو ونتسامح عن جرائم مصاصي الدماء من كتائب الاقلية الصليبية الحاكمة في بلادنا.

س - ما رأيك بالنسبة لدعوة استقلال الجنوب عن شمال نيجيريا؟

ج - هذه دعوة خطيرة وخطة صليبية خبيثة يتزعمها الفيلسوف المحمد ابا فيمي او ولو الزعيم الشيوعي في نيجيريا. صحيح ان هناك مظالم اجتماعية من طرف قبيلة هوسا ضد القبائل الاخرى في البلاد ولكننا كمسلمين لا نؤيد هذه الدعوة لان معناها تقسيم نيجيريا وفي ذلك ذهاب قوة المسلمين.

س - وماذا تقول عن منظمة شريف غارد التطوعية الاسلامية؟

ج - هي عبارة عن منظمة فدائية اسلامية تحاول انقاذ ابناء المسلمين من انياب الصليبية في نيجيريا ثم التصدي للكتائب الصليبية الذي حولوا الاديبة والكتائس الى ترسانة للاسلحة من كل نوع يعدونها لليوم الذي يفاجئون فيه المسلمين بنواياهم وخطتهم الخبيثة.

س - هل تؤيد قيام حزب اسلامي في نيجيريا؟

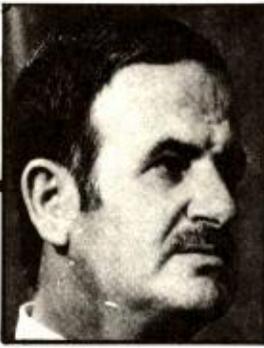
ج - نعم... وكيف لا اؤيد؟ والاسلام لا يفرق بين دين ودنيا والحزب المسيحي يتسلم السلطة في المانيا والبابا يتدخل في السياسة العالمية وليس في اسلامنا ما نخجل عن عرضه على كل من له قلب وعلى كل حال لا يهمنا الحزب الاسلامي بقدر ما يهمنا رجال الحزب الاسلامي.

س - يقولون ان الصليبية وامريكا لن يسمحا بقيام مثل هذا الحزب وماذا تقول في هذا؟

ج - الله اكبر.. اليس الله بكاف عبده... ويخوفونك بالذين من دونه.. ومن يضل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل.. اليس الله بعزيب ذي انتقام..؟

الصليبيون اليوم - وان كانوا شر البرية - كما وصفهم الله الا انهم يعلمون انهم لن يتعرضوا لسوء او ظلم تحت الحكم الاسلامي الصحيح - ما لم يكيدوا هم ضد الدولة - والتاريخ الاسلامي خير شاهد. اما عن امريكا فاني لا اعلم الى متى نظل نخوف انفسنا من هذه الدولة الظالمة التي لا تساوي جناح ذباب عند الله تعالى.

عبد المؤمن املاجه يوسف



■ رئيس النظام
السوري في دائرة الوفاق

تقرير من مراسل المجتمع في دمشق

هموم دمشقية رتوش

سلام بين الدولتين تتضمن اقامة منطقة منزوعة السلاح.

وتطرق شارون في اجتماعه هذا الى ضرورة معالجة الاوضاع الداخلية في سوريا كما طلب منه معلومات مفصلة عن تحركات الفلسطينيين، وتساءلت الصحيفة عن الحملات الاعلامية السورية ضد التحرك السياسي الفلسطيني ومقتل سعد صايل وقالت هل جاءت تلك الاحداث وفقا للقاء ارلينغتون؟ صداقة امريكية:

أكدت صحيفة فرانكفورتر الامانية الغربية الواسعة الانتشار انه بالرغم مما يبدو على السطح من خلافات مزعومة بين واشنطن وسورية فان الثابت هو ان العلاقات بين حكومتي البلدين كانت باستمرار قوية وشاملة وأن زيارة رفعت اسد (السرية) الى واشنطن كان هدفها توطيد هذه العلاقات.

قواعد لروسيا ايضا:

تذكر مصادر عسكرية معنية ان القوات السورية بحاجة الآن الى طائرات سوفيتية من النوع المتقدم المجهز بالمعدات الالكترونية المعقدة بحجة مقاومة الطائرات الامريكية الحديثة التي تحارب بها اسرائيل لكن السوفييت يرون ان امداد سوريا بمثل هذه الاسلحة المتطورة يقتضي سماح سوريا للسوفييت باقامة قواعد عسكرية في أراضيها حتى يتسنى للخبراء والفنيين السوفييت حماية الطائرات والانظمة الصاروخية.

وبينما تجري المفاوضات حول هذا الموضوع تتدفق الاسلحة المتنوعة على ميناءي (طرطوس واللاذقية) ثم يتم نقلها الى المطار الحربي قرب «بالميرا» والجدير بالذكر ان الروس يعلمون تماما عدم وجود اي احتمال لمعركة سورية ضد اسرائيل، وانما تكس الاسلحة في سورية لضرب المسلمين هناك، وبناء القواعد السوفيتية لحماية النظام الطائفي الذي تحرض اسرائيل على استمراره لمنع التيار الاسلامي من رفع راية الجهاد ضدها.

على ان علاقة النظام السوري بروسيا لا تتناقض في الباطن مع العلاقة بامريكا واسرائيل.. فهناك خيز مشترك بين هذه الاطراف.. يدور في الفضاء وكل منهم يتعاون مع الآخر مستهدفين التيار الاسلامي عدوهم المشترك.

المراقبون ان ما يتعرض له المسلمون على ايدي الصهاينة في الارض المحتلة وفي لبنان لهو اقل بكثير مما يتعرض له المسلمون في سورية صباح مساء.. والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا التعتيم الاعلامي على ما يجري في سورية؟ ولماذا السكوت على جرائم النظام المتواصلة؟ اليس النصيريون اشد حقدا وعداء من اليهود والنصارى. وصدق ابن تيمية رضوان الله عليه حيث وصفهم بانهم اشد كفرا من اليهود والنصارى.. بل من المشركين.

التعاون مع اسرائيل

نكر مصدر صحافي عربي وثيق الاطلاع ان معدات عسكرية الكترونية من صنع اسرائيلي وصلت سورية مؤخرا ويتم استخدامها حاليا في الكلية العسكرية السورية في حلب. و اضاف المصدر ان المعدات العسكرية التي وصلت سورية عن طريق ايرلندا بواسطة شركة سويسرية تم نقلها من اسرائيل الى ايرلندا ومنها الى سويسرا.

وأشار الى ان قيمة هذه المعدات الالكترونية التي انتجتها شركة دغان الصهيونية وصلت الى ١٤٧ الف جنية استرليني وقد تم تخزينها مؤقتا في دبلن ثم نقلت الى سورية.

ومن جانب اخر كشفت مجلة «الاسيرسو» الايطالية تفاصيل اللقاء السري الذي تم بين (ايريل شارون) وزير حرب العدو الصهيوني ورفعت اسد في واشنطن مؤخرا ونكرت المجلة انه جرى في الاجتماع بحث آفاق التعاون بين البلدين اللذين وصفتهما بأنهما «يكفان لبعضهما العداة في الظاهر في لعبة الشرق الاوسط»

ونكرت المجلة ان اللقاء جرى في قصر صغير في «اولينجتون» احدى ضواحي العاصمة الامريكية ومهد لهذا اللقاء فيليب حبيب مبعوث الرئيس الامريكي الى الشرق الاوسط وناقش كل من شارون ورفعت اسد في هذا الاجتماع الآتي:

١ - ان يتواجد جيشاهما في لبنان لمدة سنة اخرى على الاقل.

٢ - تعهد الطرفان بمحاولة التعايش الهادئ وتلافي الاستفزازات.

وطالب رفعت اسد من صديقه شارون العدول عن فكرة عقد اتفاقية سلام مع لبنان في الوقت الحالي وطلب شارون منه عدم اثاره مسألة مرتفعات الجولان. وقال له: ان ارجاع تلك المنطقة يصبح ممكنا فقط في اطار اتفاقية

ما زال حكام دمشق الطائفيون يتاجرون بدماء الشعب السوري المصاب وبالقضية الفلسطينية مقابل ثمن بخس ودرهم معدودة. ولا زالت شريعة الغاب تحكم هذا البلد المنكوب بحكامه.

وقد وافانا مراسلنا في دمشق بالتقرير التالي عن الجوانب المختلفة للحياة في سورية.

الارهاب

ما تزال حملة اعتقالات واسعة تقوم بها المخابرات العسكرية في محافظة ادلب شمالي سورية بتوجيه من الرائد الطائفي عدنان مخلوف المعروف (بعاصي) وقد شملت هذه الحملة أكثر من خمسين شخصا في قرية تل منسى وما حولها منذ بداية الشهر الماضي. كما شملت عددا كبيرا من أهالي مدينة سراقب بين حلب ومعرفة النعمان.

والجدير بالذكر ان محكمة ميدانية قد اقيمت في سجن تدمر وان احكام الاعدامات المستمرة تتم كل يوم أحد واربعاء بواسطة عارضة حديدية لها ثلاث قوائم تنكس حتى يعلق الحبل في عنق المواطن ثم ترفع على قوائمها. وتختار هذه المحكمة المواطنين ممن هم دون الثلاثين من العمر ومن محافظة حماة بالذات.

كما يتعرض باقي المعتقلين للتعذيب الوحشي بالصدمات الكهربائية وقلع الأسنان والاضافر وغيرها حتى ان أحد علماء دمشق تعرض لتعذيب شديد بحيث تغيرت معالم وجهه، كما انتشرت الامراض بين المعتقلين دون تقديم اية عناية صحية لهم.

ومن ناحية اخرى نفذ حكم حافظ اسد الاعدام في ثلاثة الاف و (٦٩٢) مواطنا سوريا خلال الاشهر الثلاثة الماضية لجره توجيههم انتقادات لاساليب القمع وحملات الاعتقالات التي يشنها جلاوزة النظام ضد أبناء الشعب السوري المسلم في حماة واللاذقية وحلب، على ان عصابات سرايا الدفاع التابعة لرفعت اسد هي التي تقوم بتنفيذ هذه الاعدامات ومن جهة اخرى استمرت حملة الاعتقالات في محافظة ادلب حيث شملت فئات من الفلاحين في قريتي كفر عوقد وبسامس كما طوق عدد من افراد سرايا الدفاع مئات الفلاحين في قرية بزاور وقرية كفر مايا، وطلبوا منهم الزحف فوق الاشواك بعد ان سرقوهم وهكذا تستمر حملات الارهاب الطائفية دونما اي اعتبار لكرامة الانسان المسلم السوري ويلاحظ



متى يعود الأدب إلى الأص

وتصوير التراث الاسلامي بصورة زائفة كما فعل طه حسين في هامش السيرة والشرقاوي في رسول الحرية وهدف هذا كله هو قتل روح الاصاله في الأدب العربي الحديث وهزيمته واحتوائه في داخل مفاهيم الاممية العالمية والمادية الفلسفية والحقيقة التي لا شبهة فيها. ان هذه الفنون كلها دخيلة على الأدب العربي وهو لا يستجيب لها استجابة حقيقية وقد تبين ذلك بوضوح اليوم بعد مرور سنوات طويلة. إن الأدب العربي لا يتقبل القصة المفتعلة ولا الاسطورية ولا التي تقوم على مفهوم الصراع لأن الاسلام لا يقر الصراع ولكنه يؤمن بالتعاون والالتقاء بين العناصر والأجيال وإن القصة التي يعرفها الأدب العربي هي القصة الواقعة التي هي بمثابة الحادث الحقيقي الذي لا يتدخل فيه الافتعال ولا محاولة خلق المفاجأة أو النهاية المساوية وقد وضع الاسلام هذه القاعدة «نحن نقص عليك نبأهم بالحق»، وما يزال المقال الاجتماعي والوصفي والانشائي والتحليلي والنقدي هو دعامة النثر العربي الذي تحرر كثيراً من مخلفات عصور الضعف كالسجع والجناس والمحسنات اللفظية ورجع الى طبيعته التي كان عليها من قبل وكذلك الأمر في الشعر الذي أخرج من طبيعته واصالته وأصبح يمثل تلك الحمحمات الطفيلية النزقة التي يكتبها المراهقون والتي تصطنع الاسطورة أو الخيال الكاذب أو الخرافة المسمومة أو الصورة الغامضة المضبضة.

ولقد اكد كثير من الباحثين أن ظهور هذه الألوان الشعبية العامية التي تمثل السذاجة والتعبير عن الأهواء والطفولة بمثابة ردة خطيرة للأدب العربي الذي كان مثابة للبلاغة والتي تحمل حجي العقول وتجربة الأجيال وخبرة العقل الذكي.

ما يزال الأدب هو الميدان الذي تتنافس كل قوى التعريب والغزو الثقافي على اقتحامه والسيطرة عليه، لأنه هو المدخل الحقيقي الى النفس الانسانية، وقد ركز عليه دعاء التعريب والغزو الثقافي على مدى الأجيال، واليوم نجد عدداً من المعسكرات تحاول أن تتخذ من الأدب مدخلا الى نحلته وبت فكرها واذاعة سمومها، فدعاة الفكر الوجودي ينفثون سمومهم عن طريق مجلة الآداب وحواء ومواقف ودعاة العامية والحوار العامي والمونولوج الداخلي والشعر الحر يقدمون دراسات لا تتوقف عن بدر شاعر السياب وخليل حاوي والبياتي ونزار قباني وأدونيس ومحمود درويش وصالح عبدالصبور وعشرات وهناك أصحاب فلسفة الفن وعلم الجمال (في الشعر والرواية والمسرح) وهناك تيار القومييين الاجتماعيين الذين يتركزون في جريدة النهار (يوسف الخال، وأدونيس، وغادة السمان) ويتبعهم رجاء النقاش وغالي صالح وعبدالرحمن الشرقاوي وأحمد عبدالمعطي حجازي، وهم يحاولون فرض مفهوم التفسير المادي للتاريخ على السيرة وتاريخ الاسلام وهناك التيار المادي (زكي نجيب محمود).

كل هذه التيارات تحاول ان تقتحم ميدان الأدب عن طريق القصة والرواية والشعر الحر ودراسات التاريخ والأدب والفن في محاولة لادخال مفاهيم الوثنية الاغريقية والباطنية والمجوسية والفكر الشرقي الفنوصي واحياء تراث جلامش ولهم ايمان مكين بالعمل على كسر قداسة اللغة وكسر قداسة النص وقد فتح لهم الدكتور (طه حسن) وسلامة موسى الطريق الى ذلك، فهم يحاولون احياء اساطير جلامش وثورة الزنج وسيرة الحلاج ودعوة القرامطة والدعوة الفينيقية



العلم والانتفاء الإسلامي

المجامع اللغوية و يتبناه عدد من خصوم الاسلام من دعاة التفريب وما تزال هذه الحركة تفرز دعاة للعامية بين حين من آخرهم الدكتور حسين مؤذي الذي يقول ان اللغة العربية لغة أجنبية بالنسبة للمصري وأهل المغرب وان العامية تخلق أدباً محلياً وان اصطناعها يؤدي الى الاحساس بالصدق وهناك محاولات لانكار اصالة الفكر الاسلامي على النحو الذي يذيعه الدكتور زكي نجيب محمود وتقول بان الأمة العربية لا فلسفة خاصة بها وأنها تستعير الثقافة والفكر الأوروبي والأمريكي في كل شيء.

وهناك محاولات استنقاص العرب وتاريخهم ودورهم على النحو الذي يردده منذ خمسين سنة توفيق الحكيم ولا يزال مصرأ عليه.

وهناك الدعوة الى الأدب الشعبي والفلكور: هذه الدعوى العريضة التي تحتضنها قوى ومنظمات بهدف ابراز أزجال وكلمات واساطير قديمة بدعوى انها تراث الأمم البائدة، وهي دعوى مضللة تهدف الى انتقاص التراث الاسلامي. كل هذه الدعوات تستهدف القضاء على الاصاله التي عرفها الأدب العربي ببلاغته القرآني وبيانه المشرق الذي عرفت به الانسانية نبعا خالصا ناجعا لأدوائها يرفع قدرها فوق طفولة البشرية وفوق اساطير الأمم وخرافات وأهوائها المضلة.

ولسوف يستطيع الأدب العربي الأصيل ان يتجاوز هذه الاخطاء والمحاذير عندما يؤمن بأنه عنصر ن عناصر الفكر الاسلامي يتحمل مسؤوليته الاخلاقية والتزامه لامته في دفعها الى النور والى الامام متحرراً من المذاهب الضالة والتبعية المفرقة والاساليب المدخولة التي تريد ان تخرجه عن اصالته ومضمونه وهدفه ورسالته الحققة.

(٢)

وفي مجال الترجمة كانت محاولات التفريب واضحة عبر عنها الدكتور حسين نصار حين قال:

إن حركة الترجمة عندنا كانت تتبع هوى المستشرقين ويقال هذا القول فيما ترجم الى العربية وفيما ترجم منها الى اللغات الأخرى فهم في مجال الترجمة الى العربية لا يهدفون الا الى طرح السموم التي تحملها الافكار الوثنية الاغريقية والمادية الغربية المعاصرة وان يجعلوا من تعدد الترجمات للمذاهب المختلفة المتضاربة (سواء في عصور مختلفة أو بينات مختلفة) وسيلة لاثارة روح الاضطراب والفساد العقلي والروحي في الامم التي تترجم لها هذه الافكار ومن العجب ان تجد ترجمات الرأسماليين والاشتراكيين والاباحيين والوجوديين والماديين والبرهمنانيين والفوضويين جميعاً مطروحة في افق الأدب العربي بما فيها من سموم دون ان تقدم هذه الأعمال بمقدمات تكشف امام القارئ العربي المسلم ظروف هذه الاعمال والافكار التي بها ووجهة نظر الفكر الاسلامي اليها. وكأنها هي مسلمات أو حقائق أو علم بينما هي في الحقيقة اهواء الامم والشعوب وركام الفكر البشري الذي طارده الفكر الرباني على مدى الأجيال والذي تفنن التلموديون في بعثه واحيائه من جديد نقلا عن علم الأصنام اليوناني وعن اساطير «باخوس» وعن مجوسية الفرس وعن خرافات الهند وغيرها لافساد الذوق والمزاج والنفس والعقل العربي الاسلامي.

(٣)

وهناك محاولات احياء العاميات واعلاء شأنها ووصفها بالعبرية على النحو الذي تقوم به بعض

الحركة الإسلامية بين الزاد

• امتداد الحركة في الجماهير ثمرة تلقائية لعهد الصمود والاستبسال.

• تصور الحركة عن عملية التغيير الاجتماعي

الحلقة الثانية: بقلم: محمد الغبشواوي

تصور حاكم -:

نوهنا في الحلقة السابقة بالتكوين الفكري والثقافي لقادة الحركة والمنتمين إليها وجعلناه الإطار والموجه لمسيرتها مع الملائسات الظرفية المتجددة.

ومن موروثات تلك التكوين التي مهدت السبيل للخطنحو المصالحة وما تلاها تصور غير دقيق فيما نحسب - مؤداه أن عملية التغيير في المجتمع نحو الإسلام مسألة تكتيكية تجريها الحركة وفقاً لمواهبها وقدراتها في المؤسسات المختلفة التي تدير الأمور. وأنه إذا أحكم الناس قبضتها فتحويل المجتمع إلى الإسلام شيء ميسور.

ثم جمعوا إلى ذلك حقيقة أخرى وثيقة الصلة بما سبق، خلاصتها أن شكل النظام الحاكم في السودان كامن في بطننة نميري وحاشيته أكثر مما يكمن. وأنه في الإمكان إذا أحاط الإسلاميون بالرجل أن يؤثروا فيه ويعدّلوا اتجاهه ومساره. ودعم قناعتهم تلك الشعارات الإسلامية التي كان يرددتها النميري حينها وأضافوا إلى ذلك تجاربه الشخصية مع مختلف الفئات التي سار معها من قبل وأن رفعه للشعارات الإسلامية لم يأت إلا خلاصة لتجاربه تلك، وحيثيات أخرى شبيهة بهذا.

وعمت موجة من التفاؤل أوساط الإسلاميين في السودان وأطلقوا لخيالهم العنان. ولم يصاحب ذلك - إلى حد كبير - بعداً آخر للابصار يكون كاجبا عن الاسترسال الشاطح.

وبدأت الدعوة لتقنين الشريعة الإسلامية واستدعى الخبراء لها من خارج السودان وانطلقت البشريات بأن قوانيننا كلها ستصبح إسلامية في غضون زمان قليل! وكان هذا هو الظرف الذي ولدت فيه اجتهادات الدكتور التراي حول الحدود الشرعية والنظر في إخراجها

بالروح المناسب لمقتضى العصر وظرف المجتمع الخاص!!

واندفع الناس في حماس فائر للعمل من أجل المرحلة الجديدة التي كان شعارها النهج الإسلامي لماذا؟ [مجموعة من الخواطر للرئيس النميري عن انعطافه نحو الإسلام وتجاربه مع غيره جمعت في كتاب] ومما دعم مقولات للمصالحين تلك الوقت اصدار قانون بنك فيصل الإسلامي والذي اعتبروه باكورة لثمار لا تنقطع وفي مختلف الميادين.

وهكذا وجدت الحركة نفسها في بحر مانج من الآمال والأمانى والأفكار والتصورات والملائسات المصاحبة لذلك كله. إضافة إلى أن المصالحة - وفقاً لما ازدحمت به من طموح غير واقعي - صنفت نصراً كبيراً في سجل الحركة وقيادتها على وجه الخصوص. وانبثت كل الحسابات والتقديرية وفقاً لذلك.

حوار حول الحصيلة -:

من حق الإسلام علينا أن نحاور أنفسنا فيما حققناه له في السودان كحركة طليعية تصدت لرفع لوائه والتبشير به. وحق أنفسنا أن نتعرف أيضاً على حجم ما حققناه ورسيدنا ومنتهاه لا سيما في هذه الفترة التي راهن عليها الكثيرون في السودان. ونسال الله عدم الميل عن القصد ونحن نلج باب التقويم للمصالحة ونواتجها من مشاركة أو مخالفة.

إن فصل المشاركة والمخالفة لم يختم بعد حتى ترصد كل نتائجها وتقييم ولكن معاملة واضحة على كل حال. ولست متجنياً إن تكررت ثانية بالحيثية التي دخل بها إخوة الحق في المصالحة الممتدة مع النظام. فهم قد دخلوا بحسبان أن الأمر محسوم بمؤهلاتهم وقدراتهم وخبراتهم. وأنه وكما أحكم الآخرون القبضة حول النظام

وحققوا مكاسب معينة فالحال والظرف الإمكانية يحقق للإسلام ما تحقق لغيره.

وأود في هذا المقام أن أتطرق لما لا يتطرق إليه الإسلاميون المصالحون وهم يتحدثون في تجربة المشاركة فإن حماسهم الزائد لها يجعلهم يببالغون - نوعاً - في تضخيم محاسنها وانجازاتها.

وهم عموماً يرجحون إيجابياتها على سلبياتها ولكنهم قلما ينكرون هذه السلبيات بينما لا يغادر حديثهم عن «الإيجابيات» صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها.

ولا نود هنا أن نزع بأنفسنا في متاهات الإحصاء المقابل لتلك الإيجابيات غير أنني أود التوقف عند تلك الإيجابيات التي ينوه بها ملقياً من الضوء ما يعين على تحجيمها بالحجم الذي يجب أن تحمله.

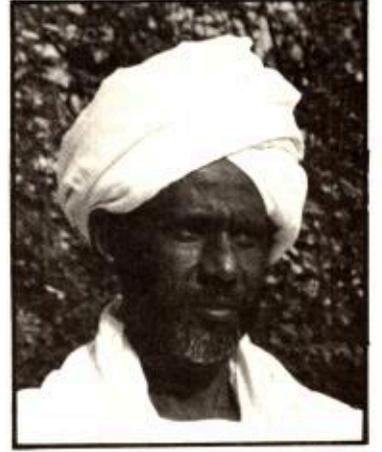
ومن أوائل ما يكره المتحمسون للرهان اتساع الحركة وانتشارها وتأكد وجودها السياسي خاصة من خلال نتائج الانتخابات البرلمانية. وقد يلحقون بذلك أيضاً الاتساع والامتداد في الأوساط الطلابية.

وإذا بدأنا بمسألة الانتشار في الوسط الطلابي فإننا نحسب أن نقول إن تلك الامتداد امتداد تلقائي له جنوره وتاريخه الذي يمتد لأكثر من ثلاث عقود من الزمان، والناس له للمشاركة متجاف عن نهج التحليل الصائب. بل إن المتأمل في التكوين النفسي والمزاجي للشباب - والطلاب منهم - يوقن بأن نسبة هذا الامتداد لعهد الصمود والمقاومة أول! ذلك بأن الشباب بطبعه تواق لمثل «البطولة» وقد كان هذا المثل متحققاً بأوسع معانيه في تلك الفترة، فترة المعتقلات والسجون والإصطدامات التي لا تنقطع إلا لتتصل. فتلك الفترة هي التي كونت الرصيد الحقيقي للحركة لا على صعيد الطلاب فحسب وإنما على كل الأصعدة ولا مبالغة في هذا فالحركة

في السودان والحصيلة



— صادق عبدالله عبدالمجيد — درة رواد الحركة



— د. حسن الترابي — الشريعة ومقتضى العصر

ويوزع الجوائز السخية على المقرئين مؤازرة وتشجيعاً. وتلك الحكمة والحكمة السياسية هي التي أملت للرئيس النميري أن يرفض قراراً «ديمقراطياً» يمنع الخمر في مدينة أم درمان، ولا شك أن منطق المصلحة هو الذي علا. فذلك نظام لا يضيره أن يجمع بين هذه المتضادات لأنه يتحكم في مسارها ومجراها في النهاية!! والمؤمن كيس فطن وأحسب أن الاغترار بهذه المظاهر مما ينفيها عن عالم الإيمان لو حكمتنا هذا المعيار ونسال الله السلامة.

وماذا عن الوجود السياسي العريض؟!

وهذا مما ينوه به كثيراً وهو الطاغى على ما عداه. وقد سبق تاصيل النسبة للامتداد في عموميه. ونضيف هنا أن هذا الوجود المعتد عبر البرلمانات وغيرها من مؤسسات النظام حكيمته ملابسات ليس في صالح النظر الحكيم أخفائها أو تجاهلها بأي حال.

فمن ناحية تكاد الساحة السياسية تكون خالية في الفترات التي خاضت فيها الحركة الانتخابات. فقد تحللت أغلب الكيانات السياسية التقليدية بينما احتفظت الحركة بحيويتها ونضارتها عبر تنظيمها العريق. وبقايا وفلول الأحزاب، إما أنها لم تحكم خطتها كملتسبين «للختمية» أو قاطعت كلياً أو جزئياً كحزب «الامة». أو أصيبت بضربة قاضية كخصم الحركة التقليدي [الشيوعيون]. وحتى نشبت ما نقول: فإن رموز هذه الفلول حين تحالفت في جامعة الخرطوم وفي الجامعة الإسلامية بأم درمان استطاعت اسقاط الحركة الإسلامية عن سدة القيادة وهذه أمثلة بنت ثلاث سنين أو أقل.

ما «يفتخرون» به من المؤسسات الإسلامية. فهذا الأسلوب ليس حميداً فضلاً عن أنه يهدم نفسه بنفسه. وعودة فهذه المؤسسات قد يكون للحركة نصيب كبير في ابرازها — جزأها الله خيراً — ولكن بتأمل عابر يجد الناظر — كما أسلفنا — أنها ليست بالشيء الفريد، فالمصارف اللاربية — مثلاً — ظهرت في مصر الساداتية دون أن تشارك الحركة الإسلامية هناك! وهي قد امتدت في كل الانحاء حتى العالم الأوروبي الذي لا يجازف أحد بنسبته للإسلام بطرؤه هذه المصارف عليه؛ وإنما أتت هذه الأشكال من المصارف في ظرف اختمار لفكرة عريضة وجدت سبيلها للتطبيق وشملت السودان فيما شملت فلا داعي للتهوويل والتضخيم.

وأما منظمة الدعوة الإسلامية فهي انجاز طيب وجهد مبارك ولكن هل كان مستحيلاً أن يوجد إلا بهذا الثمن الباهظ! إن النظام الحاكم في السودان متمرس في ركوب الموجات التي تقربه الى القلوب طالما أنها تحقق له كسباً ودعمًا هو في حاجة متجددة له. فقد كسب قلوب الدهماء يوماً بمؤسسات للقمار المقنن المربوط بالرياضة وسميت «توتوكورة» ولم يعجز فلاسفته يوماً ان يعددوا من مآثرها. ادخال الفرحة الى القلوب!! وكان في ذلك الوقت نفسه يحتفل بمهرجان القرآن الكريم

قد كانت هي الوحيدة التي نجت من مثالب «المشاركة» للنظام والرضوخ له مع نفر قليل من أفراد الساحة السودانية. فكانت محط الإعجاب والعطف بل كانت الأمل الوحيد لكثير من الناس كما كانوا يرددون في تلك الوقت.

لذا فإن الترويج لكفة عهد المقاومة والصمود في رفد الحركة بهذا الرصيد الضخم من الطلاب وغيرهم هو الصحيح. وانتصاراتها المتلاحقة عبر كثير من الاتحادات الطلابية بما قد يتفوق على ما بعد المشاركة ينهض دليلاً قوياً على ما نقول. وثانية الأشياء التي يعزز بها المتحمسون للمشاركة قولهم مثول المؤسسات الإسلامية في الساحة السودانية مثل المصارف اللاربية ومنظمة الدعوة الإسلامية.

وليس جحوداً — والله — ولكن لا سبيل للتسليم بهذا القول على اطلاقه فان في ذلك اجحافاً وظلمًا. فبدءاً ليست المؤسسات الإسلامية بغريبة على الساحة السودانية حتى تبرز بما يشبه المعجزات. ولم ينفرد السودان بمثل هذه المؤسسات حتى يكون صاحب المجد المفرد.

ولو كان هذا المقياس معياراً صحيحاً للانجاز الإسلامي المنشود فان منطق النظم المائتة في الساحة كلها صحيح فلا تخلو منطقة من مناطق الاسلام من مثل هذه الانجازات حتى الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية!! فلدى هؤلاء أيضاً

الحركة الإسلامية في السودان

السودانية لبثوا في سبيلها كل مرتخص وغال! ثم ما أتى من خلال ضمانه الإستمرار للنظام ومن تورط الحركة في المشاركة والمخالفة وما زامن ذلك من تدفق المزيد من السوء والفساد. فوجود الحركة مع سكوتها عن كثير مما لله فيه مقال أحدث لبسا في انهان المراقبين بانها مقرة لما يدور وأفاد النظام في اضاء الشرعية على ممارساته وكأنه وظف الحركة وبقية المشاركين في الاقرار التلقائي لكل سوء!

وقد يلجأ النظام لارضاء المصلحين ببعض الانجاز الهامشي في سبيل الإصلاح على ان لا يظال اركان الفساد وعمده الاول. كما حدث في احدى قضايا صفار المفسدين ممن لا ترتبط مصلحة النظام ببقائه فقد ضحى به النظام ارضاء للاسلاميين الذين تبخنا قضيتهم وامتناسا للنقمة التي بلغت اوجها في ذلك الوقت. ولكن اذا حلا السير للحركة في هذا الطريق فسرعان ما تملأ الشارات الحمراء الامكنة وتسد عليها السبيل وللناس نكريات قريبة في هذا.

ولا ننسى ان نقول هنا ان الحركة كانت تستطيع التعبير عن رأيها بسفور ووضوح كاملين لم تستطع ان تمارسه بعد المشاركة - على وجه الخصوص - وفقا للوشائج الجديدة. فهي قد صارت تطبق على نفسها رقابة ذاتية تجعلها تعرف حدود الحلال والحرام فيما يتعلق بتناول النظام. بل ان وهم خطية وده تجعلها اكثر تحفظا نحوه مما يفعل نوو قرباء الاولون!

خسائر الحركة:

ولا يروق للمصلحين الحديث عن هذا الجانب ايضا ولكن إلقاء الضوء عليه مفيد لافراد الحركة في المقام الاول حتى لا تصدمهم الحقائق في انهيالها عليهم جملة فيما بعد وذلك لا بد كائن!

ومن اوائل ما ينكر في هذا مسألة انشقاق الصف والتفريط واللفظ لرموز الحركة وتراثها من اهل الاباء والاخلاص من الرجال [صادق عبد الله والحبر يوسف وغيرهما] وان القلب لينزف دما حين النكر لهذا على انا لا نريد ان نجعلها مناسبة لابتنزاز العاطفي بأي قدر. وتدعو الله في هذا المقام ان يهيس السبيل للالتقاء على سبيل الحق والصراط المستقيم.

بعنوان: «الاخوان المسلمون من هم ومانا يريدون؟! وما حاول النظام أن يمنعهما مع عنواننا المتسفز له! وكل ذلك إنما حكمته معادلته الأمنية التي لم تكن مختلفة بتلك الممارسات!

ولعل المرشحين لهذه «الحرية» يقصدون اطلاق سراح أفراد الحركة من السجن، وحرية تحركهم دخولا وخروجاً وما إليه. أما هذا فصحيح وهو أمرهين بظرفه أيضاً.

فقد كان هنا من بدويات المصالحة أم يجوز في العقول مصالحة من داخل السجن؟! وكما بينا من قبل للنظام معادلته التي تحكم تعامله في مختلف الأحوال. وتتفرغ عنها معادلته الأمنية وأمنه يقتضي تحرك الاسلاميين «بحرية» في هذا الظرف واحتمال العكس قائم أيضاً ان انقضى الحال ذلك فحبذا الاضراب عن نكر هذا الجانب.



— جعفر نميري — النهج الإسلامي لنا؟! —

مكاسب النظام:

وهذه منطقة لا يود المصلحون الخوض فيها وبودنا ان نتطرق لها بشيء من الايجاز. ومن اوائل ما ينكر في هذا ان المصالحة قد انقذت النظام من موت محقق فقد آتت في وقت كان النظام الحاكم على مشارف الهلاك. ولا شك انها اراحته من هم ثقيل كان جائما على صدره (المعارضة والمعارضين) ونفخته روحا ووقته شرور الانهيار السريع المتوقع. ولا تظن ان للانظمة في العالم الاسلامي اجمع هما اكبر من هم الحفاظ على السلطة فلو توفر لكل نظام «خدمة» بمستوى المصالحة

وللأرقام خداعها الذي لا يظهر فاحدى الدوائر الكبرى في العاصمة كان عدد الذين شاركوا في التصويت أقل من ربع المسجلين الذين يحق لهم الانتخاب. ونال مرشح الحركة ما يناهز 50% من أصوات هؤلاء!! وأخوة الحق الفضلاء ينكرون هذه ال 50% وينسبون أمها التي ولدتها. وثانية نسال الله ألا نحيد عن الصواب في التقييم.

والعبرة بالنتائج:

ثم قبل هذا وبعده ان العبرة بالنتائج فما هي حصيلة الاسلاميين في الدورة الأولى والثانية للبرلمان السوداني الذي شاركوا فيه وفي الدورة الثالثة الحالية؟

إننا نبيح لأنفسنا القول بلا غمطلح احد ان الحركة لم تستطع أن تحقق إلا شيئا قليلا في مضمار الإصلاح والاستئصال للفساد وما تحقق لا يرقى لواحد في المائة مما ينبغي أن يمثل ويكون بلا أدنى تهويل!

ولا مبالغة إن قلنا إن الفساد قد زاد واستفحل في كثير من المواقع، وباضطراد منذ المصالحة! ولا نريد أن نستخدّم منطق المصلحين — الذي ينسب كل خير للمصالحة — بطريق معكوس فنربط بين اضطراد الفساد ووجود الاسلاميين في الحكم والسلطة — وهو وجود غير مؤثر — كلا فما ذلك بالصحيح وإنما طبيعة نماء الفساد الاصيل الكامن في داخل النظام آتت أكلها وانفق أن يكون ذلك وقت وجود الاسلاميين مما يجعل الأمر مشتبهاً لدى السذج الذين يحكمون بظواهر الأمور فينسبونه اليهم!!

تقنين الشريعة الإسلامية: —

وأما أمل الحركة الضخم — تقنين الشريعة الإسلامية — فربك العليم بما آل إليه أمرها. وقد لا يعدم المتحمسون أن يقولوا: إننا على أقل تقدير أثرينا فكرنا القانوني بما يمكن أن يكون رصيدا ونخراً لأي رجل دولة مسلم جاد. فان سرهم التامين على ذلك فنحن من المؤمنين!!

تري هل تسينا شيئا من المحاسن التي تنكر؟ نعم نسينا أمر الحرية للحركة. وكواحد من ابنائها تستفزه هذه المقولة في كل ما يردد. ونود أن نشهد هنا بالحق ونقول: لم تكن عهود ما قبل المصالحة خلوا من الحرية على الاطلاق. وصوت الحركة كان طليقا عبر الندوات والمحاضرات خاصة في الساحات الطلابية (اتحادات ونشاط طلابي متنوع) وبلغت تلك الندوات حداً من السفور ان كانت احداها

المؤسسات الإسلامية أتت من خلال موجة عامة شملت السودان فيما شملت.

لا بد من التعمق في التحليل لا الاكتفاء بالمظاهر السطحية.

وانما نريد ان نركز قولنا في ظاهرة خطيرة بحق يمكننا الاصطلاح على تسميتها ب:

اغلال الولاء الجديد:

وخبر ذلك ان الاسلاميين المصالحين دخلوا دهاليز النظام الحاكم وهم في درجة عالية من الاقتدار الاخلاقي والمعنوي. وذلك الاقتدار جعلهم يبدؤون حديثهم بنبرة عالية. ولكن شيئا فشيئا خفت تلك النبرة والهتف تعقيدات اللعبة السياسية ومفاجاتها عما كان متوقعا توفرهم عليه، وهو الإصلاح والتنبية اليه.

ثم ان تلك النبرة العالية - الاولى - بعد خفوتها وتلاشيها برزت في صورة جديدة ولكن بعد ان غيرت اتجاهها!! لتغدو شيئا قريبا مما يمارسه تشابله السلطان ونستعمل القارىء الكريم الذي تصدمه هذه العبارة بان يتأني ويصبر حتى يختبر معنا ذلك بنفسه. فقد كنا معشر الاسلاميين نتقزز من أسلوب التبرير والدفاع عن الأخطاء وفلسفتها مما يباشره ويمارسه ذلك النفر المعلوم لدينا جيدا. وكنا نستجير بالله من المتعلقين. أما ان يتخذ بعض اخوتنا مواقع مجاورة لهؤلاء فهذا ما لم يخطر على البال اطلاقا ولكن سبحان من لا يتغير! ولعل الشواهد المباشرة تعين على ايضاح الصورة كثيرا وتبين الحقيقة بالمقدار المراد. وأمامي الآن نموذجان من كتابات الاسلاميين من المنتسبين لعالم الثقافة والفكر احدهما الاستاذ موسى يعقوب والثاني الاستاذ ابو بكر الشنقيطي وساجترىء بالاول دون الثاني لسفورته الواضح وتجسيده لما نحن بصدده.

والاستاذ موسى يعقوب - حفظه الله - من جيل المخضرمين الذين عاصروا أغلب ادوار الحركة وتطوراتها ومن ساهموا فيها بقدر منقول. ومشهور له بالكفاءة الصحفية والقدرة الادبية والتمرس السياسي نظرا وتطبيقا فعمل في الاوساط الجماهيرية - الشبابية خصوصا قبل ثورة مايو فيما كان معروفا بمنظمة الشباب الوطني - كما عمل في القاعات البرلمانية خلاصة القول انه عريق ومتمرس ومؤهل.

وقد استوقفتني مقال كتبه الاستاذ يعقوب يرد به على كلمة عادية عابرة سطرها الاستاذ زهير الايوبي رئيس تحرير مجلة [المسلمون] - التي توقفت عن الصدور اخيرا - وذلك في العدد ٢٥ وهو يقدم مقالا للرئيس السوداني جعفر نميري في باب المجلة المعتاد «الاسلام لنا». وقد (سمح) الاستاذ الايوبي لنفسه ان

يطرح بعض التساؤلات البريئة - اي والله - عما وصلت اليه وعود النميري فيما يتصل بتحقيق الاسلام. ولم ينس الايوبي ان يتبرع بايضاح الظروف «المحبطة» عن الانجاز السريع [ملاحظة: دخل النميري عامه الرابع عشر!].

ولكن مبدأ التساؤل نفسه - مهما كان بريئا - يثير حساسية في اوساط المشاركين كما ظهر ذلك من خلال مقال الاستاذ موسى يعقوب. اذ كاد يرسي المتساؤل بسوء الظن ولكنه التمس له المخارج الحسنة مع الايتان بالمزيد من الحقائق التي تخيب عنه وعن امثاله. ولو اذرت الاكتفاء بعنوان المقال لكان ممكنا فانه يقول فيه [رجل الدولة المسلم بين طموحات العقيدة والظروف المعاكسة] وتحسب موضوع هذا المقال عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه - لأول وهلة - فهو الذي قعد به ظرفه عن بلوغ مراده ومعتقده بحق ولكنه عن حكامنا الطيبين او كما يقول موسى يعقوب!

وأفاض الاستاذ يعقوب في الحديث عن هذه «الظروف» بما فتح الله عليه حتى ان قلبك لينفطر شفقة ورثاء لحكامنا الطيبين المظلومين، هؤلاء الذين نقسو عليهم في الاحكام مع الاغفال لمثل هذه [الظروف المعاكسة] وعلم الله ان هذه الظروف المعاكسة كانت من الحجج الثمينة الغائبة على حكامنا وسنصبر وتبصرون فنون التصرف في هذه الحجة البليغة في قادم الايام والامر لله رب العالمين.

ثم بعد هذا تصدى الاستاذ يعقوب بتبيان الانجازات الضخمة التي تمت عبر هذه الفترة وذلك في الكلام المكرور عن المؤسسات الاسلامية وما اليه. ثم لم ينس ان ينوه بمساهمة النميري الفكرية في الصحوة الاسلامية ورفدها بمؤلفه [النهج الاسلامي لنا؟!] وبشر بالمساهمة القادمة [النهج الاسلامي كيف؟].

هذا ما كان من امر موسى اما الانموذج الثاني فقد كتبه احد وجوه شباب الحركة وهو من ابناء جيلنا ونشهد له بتعدد المواهب وانا لنربيا ان تكون مؤهلاته ومواهبه متوفرة على التبرير. وهذا شاب ينبغي ان ينمى اباؤه ونقاء ضميره وقوة قلمه لغير هذا. ولئن تقلب شباب الحركة في مثل هذا فقد تودع منها.

ومضمون مقاله او رسالته الخيرية التي نشرت بهذه المجلة (المجتمع) يدور حول المعاني التي طرقها موسى يعقوب وان كانت اخف كثيرا مما ساقه غير انها خرجت من نفس الرحم اي رحم الولاء الجديد. واللهم انا نيرا اليك مما يصنع هؤلاء!

ماهية هذا الولاء:

ان الحركة - كما اسلفت - وجدت نفسها في دور الشريك. ووجدت نفسها مأسورة بالقانون النفسي المتولد من هذه الشراكة وما كان لها ان تفلت من تطبيقات هذا القانون فان الانسان انسان في النهاية!

وقد وجدت الحركة نفسها محاصرة بمجموعة من التساؤلات الموضوعية عن كثير من المسائل التي تتصل بالمعاناة العامة لاهل السودان من جهة وبحصيلة السعي المتصل بهدف الحركة الاساس «الاسلام».

فاما في الناحية الاولى فالامسك بنا اول لانه ليس موضوعنا تماما وان لم يكن منفصلا في اطار تصورنا الاسلامي. والجانب الاخر اقل ما يقال عنه انه حصيلة غير متناسبة ابداء مع الثمن المبذول فيه.

ومن هنا وجدت الحركة نفسها مضطرة لتبرير بقائها الذي استنفذ اغراضه - ثم ان جرثومة التبرير نمت حتى اتسعت للنظام نفسه وقليلًا قليلًا وجدت الحركة نفسها موابية للنظام - دون ان تشعر بمقتضى منطق المشاركة والمخالفة الذي جعلها واياء في خندق واحد ولا حول ولا قوة الا بالله.

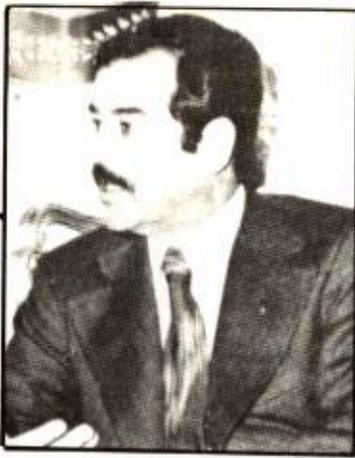
وأشياء اخرى:

وهناك امور اخرى لا بد من الامح اليها فمنها افتقاد الحركة لدورها السابق كمنصير للمستضعفين وقد كان ذلك من اكبر العوامل التي ساعدت على تقليص المد الشيوعي في السودان. فالحركة قد تصدت في سابق ايامها لهذا وقد اظن الناس زمان كانوا يقلبون ابصارهم في كل الانحاء فلا يجدون غير الاسلاميين ومن اسف ان هذا الزمان قد ول. فقد صار بعض الاسلاميين غما على المستجبرين بهم فبدلا من التنفيس عليهم بالكلام الطيب - على اقل تقدير - انقلبوا الى التبرير للاخطاء.

وان اكبر خطر يهدد الحركة من الشيوعية يتوقع اتيانه من هذه الثغرة فقد خلا الجو وصاروا يستعيدون المساحات المفقودة باستغلالهم لمعاناة الناس المتزايدة وما لم يحدث تلافي سريع لهذا الامر فستضيع جهود ثلاث عقود من الزمان بندا.

وهذا القدر يكفي في هذه الجوانب وبقي ان ندور على اشارات اخرى تتصل بالمسار العام للحركة وتوجهها الفكري وهذا هو موضوع مقالنا القادم بانن الله.

مطالعات في الأخبار



● صدام حسين: أميركا وروسيا مستفيدتان من استمرار الحرب.

الأخوة الأعداء

● حين يقتلنا أعداؤنا بأموالنا وأسلحتنا.. وهم سالمون.

إن الأعداء جميعاً، في شرق وفي غرب، يسعدون حينما يجدون المسلمين يقتلون، فيقتل بعضهم بعضاً، وبسلاح نشترته من المعسكرين، بمال من أموال المسلمين أنفسهم، دون أن يدفع هؤلاء الأعداء درهماً واحداً، ودون أن يضحوا برجل واحد منهم!

اليس هذا أفضل لأعدائنا من أن يرسلوا جيوشهم إلينا، فيؤفروا نفقات تسليحهم لقتلنا، ويحفظوا دماءهم التي ستراق في قتلنا لهم دفاعاً عن بلادنا وأنفسنا؟!؟

اتهم الرئيس العراقي صدام حسين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بالاستفادة من استمرار الحرب التي يخوضها العراق ضد إيران منذ أكثر من عامين. وقال في مقابلة مع مجلة «شتيرن» الألمانية الغربية: (يبدو أن كلا من القوتين العظميين تنتفعان من استمرار الحرب). هذه هي الحقيقة التي نصر عليها، ونؤكد لها دائماً، ليس في الحرب العراقية - الإيرانية وحدها، وإنما في كل قتال يكون طرفاه من المسلمين.

وما أدراك ما العسكر...

● تركيا تنضم الى قائمة الأنظمة العسكرية العربية.

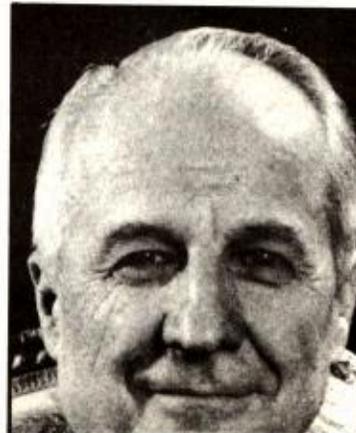
للاستفتاء على الدستور الجديد الذي اقترحه العسكريون. و يمنح الدستور الجديد سلطات واسعة لرئيس الجمهورية و يضع قيوداً على الحريات الشخصية والنشاط السياسي للأحزاب والنقابات العمالية. وقررت السلطة التركية حرمان أي شخص لا يشترك في التصويت من حق الترشح للانتخابات مدة خمس سنوات.

وإذا تمت الموافقة على هذا الدستور فإن الجنرال ايفيرين سيحتفظ بصورة اتوماتيكية بمنصبه مدة سبع سنوات.

— وهكذا تنضم تركيا الى قائمة الأنظمة العربية العسكرية التي تتحكم في شعوبها، وتحرمها من حريات التعبير واختيار الحاكم، وتقودها الى حيث يريد «الكبار» في شرق أو غرب. فليس مصادفة أن ينشر في اليوم نفسه الذي نشر فيه الخبر السابق، خبر آخر يقول «وقعت تركيا والولايات المتحدة اتفاقية لتحديث قاعدتين جو بيتين وبناء قاعدة ثالثة في القسم الشرقي من

اعتقلت السلطات التركية حسن إكسيت الحارس الخاص لرئيس الوزراء بولند أولوسو بسبب إعلانه على الملأ أنه صوت ضد الدستور. وكان «إكسيت» قد وضع بطاقته الانتخابية في صندوق الاقتراع في أنقرة وقال للناخبين إنه صوت بكلمة «لا» للدستور «وعليكم أن تفعلوا مثلي». وكان الأتراك قد توجهوا الى صناديق الاقتراع

● الجنرال ايفيرين: ٧ سنوات أخرى في حكم تركيا.



رعاية

حديثي الإسلام

● هل تعقد المراكز الإسلامية

في أوروبا وأميركا مؤتمراً

عاماً لها؟

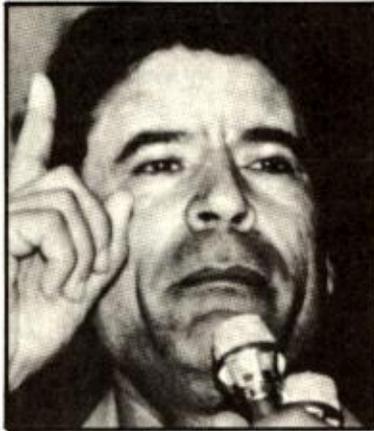
في الامارات العربية المتحدة، تقرر تخصيص ثلاث عمارات جديدة في مدينة «العين» لتكون مقراً لـ «دار زايد لرعاية حديثي الاسلام» وتجهيزها بالامكانيات اللازمة، لتقوم برعاية كل من يدخل في الدين الاسلامي الحنيف، وتعليمه مبادئه، وتشبيته في نفسه، ليكون داعية الى الله حين عودته الى بلده.

دون تعليق طوويل، فإنه يمكن وصف هذه الخطوة بأنها منعطف حكيم في الاهتمام بالمسلمين الجدد، لأن واقع الحال لا يرضي في هذا الشأن، بدءاً من تبليغ دعوة الاسلام الى غير المسلمين، وانتهاء بمتابعة من يسلم منهم نتيجة اهتمامه الخاص أو تعرفه الى بعض المسلمين المطبقين الذين يعطون صورة صحيحة عن الاسلام.

وهذا الدار التي أنشئت في الامارات خطوة في الطريق الصحيح، نأمل ان تتبعها خطوات أخرى، ليس في الامارات وحدها، ولكن في جميع البقاع، المسلمة وغير المسلمة، فالملاحظ ان كثيراً من الذين يدخلون في دين الله، لا يجدون المتابعة اللازمة من المسلمين، اللهم الا بعض الصلات الفردية، فلا مؤسسات ترعاهم، ولا جهات مسؤولة تقدم اليهم ما يحتاجونه من كتب وأشياء تساعد على متابعة طريق اسلامهم بتطبيقه في حياتهم.

ولو قسنا ما نفعه ونقدمه من اجل دعوة غير المسلمين الى الاسلام، الى ما يقدمه النصارى في مؤسساتهم التبشيرية الكبرى، لكان أحرق بنا أن نخجل من المقارنة، لأن البون شاسع. ولولا هدى الله، وأن هذا الدين الحق دين الفطرة، لما دخل في الاسلام من يدخله اليوم.

ولتحقيق شيء في هذا السبيل، فإننا نأمل لو عقدت المراكز الإسلامية في أوروبا مؤتمراً لها، درست فيه وناقشت قضية الدعوة الى الاسلام في صفوف الغربيين. وعرضت خلال المؤتمر تجاربها في الدعوة، وما تعانیه من أجلها، وما ينقصها لتقويتها.



• القذافي: تحرير اليهود من الصهيونية.

لنقتنعهم بأنهم ضحية الصهيونية!

• القذافي: القتل من اليهود في لبنان هم أبرياء

في الواقع!!

بهم الى هذا الجحيم! الصهيونية هي التي ساقتهم من أوروبا وأميركا وروسيا الى فلسطين، ودر بهم فيها، وأرسلتهم لقتل النساء والأطفال في لبنان - وقتلوهم فعلا... ثم إذا قتل منهم أحد.. فهو بريء؟

ليس الدين اليهودي - في التصور المذكور - هو الذي دفع اليهود الى فلسطين التي هي عندهم أرض الميعاد، وليس الدين اليهودي هو الذي قامت عليه دولة العدو في فلسطين، والذي يجمع الناس هناك! لا دخل للصهيونية في هذا كله في تصورهم.. إنما هي الصهيونية وحدها..! والأبرياء ليسوا الذين نهبوا في صبرا وشاتيلا.. إنما هم اليهود الذين قتلوا في لبنان! ودفاع الناس في لبنان عن أرضهم وأنفسهم «جحيم»! دفعت الصهيونية باليهود اليه، وعلى البعد جعلت أصابعهم تضغط زناد المدافع الرشاشة التي حصدت الناس في لبنان! لا دخل لليهود في هذا كله.. والذنب، كل الذنب، على الصهيونية وحدها، ولهذا يقول القذافي أيضاً «وهكذا يبدو.. أن اليهود أيضاً في حاجة الى التحرر من قبضة الصهيونية ومن الاعتناق من الدولة الصهيونية العنصرية»!

وإذا كان الأمر كذلك، فالأمر حين يسير، ولا داعي للقتل والقتال، ولنوجه إعلاننا الى اليهود في فلسطين، ولنقتنعهم بأنهم ضحية الصهيونية، وأن عليهم أن يتحرروا من قبضة الصهيونية ومن الاعتناق من الدولة الصهيونية.

قال العقيد معمر القذافي في حديث أجرته معه صحيفة «الوطن»:

«أن اليهود ضحية الصهيونية، والقتل من اليهود في لبنان هم أبرياء في الواقع، فالصهيونية هي التي دفعت بهم الى هذا الجحيم. وهم يموتون الآن بفضل وقوف المقاومة البطلة والجبهة الوطنية في لبنان. ومن الطبيعي أن يموتوا ما دام يلقي بهم في مثل هذه المعارك الخاسرة. وهكذا يبدو أن اليهود أيضاً في حاجة الى التحرر من قبضة الصهيونية من الاعتناق من الدولة الصهيونية العنصرية. وإذا زالت الدولة العنصرية الصهيونية ستقام دولة ديمقراطية للفلسطينيين واليهود في الشرق الأوسط»!!

هذا الكلام المنسوب الى الرئيس الليبي يفسر حقيقة المواجهة التي يقابل بها دولة العدو في فلسطين، كثير من الانظمة العربية في الوقت الحاضر، إذ ترى - تلك الأنظمة - أن حربها مقصورة على النظام الحاكم في فلسطين، لأنه نظام صهيوني في نظرها، أما اليهود فلا بأس من بقائهم في فلسطين، لأنهم سيعيشون مع الفلسطينيين في ظل دولة ديمقراطية..!

إذا عرفنا هذا التصور الذي يفكر من خلاله بعض الزعماء العرب، لن نعجب عندها إذا وجدنا أحدهم يصف «القتل من اليهود في لبنان بأنهم أبرياء»!! ولماذا؟ لأن «الصهيونية هي التي دفعت

كم كنا نتمنى لو أن هذا التصور هو تصور فاعل يوجهه في سياساتهم، فلا يتعاملون مع أية جهة الا من خلال تبادل المصالح، بدلا من أن نجد زعيما ينسب المؤامرات كلها الى روسيا وزعيما آخر ينسبها كلها الى أميركا. وزعيما يرى في أميركا خير صديق، وزعيما يرى في روسيا خير حليف.

والحرب العراقية - الإيرانية الآن، خير مثال على المصلحة المشتركة لروسيا وأميركا في استمرارها. وإلا، فما معنى أن تستمر الحرب سنتين دون أن تتحرك روسيا أو تتحرك أميركا لمحاولة وقفها؟ لو نشبت الحرب بين العرب واسرائيل فهل ترضى القوات (أميركا وروسيا) أن تستمر أكثر من شهر؟ وهل استمرت حرب حزيران أكثر من ستة أيام؟ وهل استمرت حرب رمضان سوى بضعة أيام أكثر من حرب حزيران؟ لو استمرت حربنا مع العدو سنتين.. - كما الحرب العراقية الإيرانية - ماذا يحدث للعدو؟ هل يبقى في اقتصاده قوة؟ وفي معنويات شعبه بقية؟! «ملة الكفر واحدة» إذن، ليست قولة عقديّة فقط، إنما هي مقولة سياسية أيضاً، والأساس الذي يجب أن يكون قاعدة لتحالف المسلمين أمام اصحاب ملة الكفر جميعاً.

تركيا لاستخدامها من قبل طائرات حلف شمال الأطلسي. وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) أن ذلك سيضع طائرات حلف الأطلسي على مسافة قريبة من الاتحاد السوفياتي ومنطقة الخليج..

وإذا كانت الديمقراطية التي قلدت بها تركيا الغرب، وميزتها عن الأنظمة العربية العسكرية، هي التي فسحت المجال أمام الاسلاميين في تركيا للدعوة الى مبادئهم، فيجب إذن - للتأمر على الاسلام في تركيا - أن تلغى هذه الديمقراطية ليحل محلها حكم عسكري يحوكل ما حققه الاسلاميون في السنوات الأخيرة.

وهذا هو الخبر يوضح المستقبل الذي ينتظر تركيا: «ويعنح الدستور الجديد سلطات واسعة لرئيس الجمهورية، ويضع قيوداً على الحريات الشخصية والنشاط السياسي».

وماذا أيضاً؟ الجنرال ايفرين الذي أعلن حين قام بانقلابه العسكري بأنه لن يستمر أكثر من عام أو عامين في الحكم، وأن الديمقراطية ستعود الى البلاد ويعدو العسكر الى ثكناتهم. «ايفرين» هذا يقول عنه الخبر «وإذا تمت الموافقة على هذا الدستور فإن الجنرال ايفرين سيحتفظ بصورة اتوماتيكية بمنصبه مدة سبع سنوات»!!

يا للمسلمين في تركيا، فقد حالوا بينهم وبين دينهم باسم الديمقراطية الغربية ومن أجلها، ثم لما عاد الاسلام على هذه الديمقراطية نفسها، اتوا بالعسكر.. وما أدراك ما العسكر..!

لقطات

- ستون جنديا ليبيا وصلوا افريقية الوسطى مع أسلحتهم كلفوا من القذافي بإيصال دبابات منحها العقيد هدية لرئيس أفريقية الوسطى في الوقت الذي يتوسل الفلسطينيون الى اية طلقة؟
- تحتاج حكومة اسرائيل الى مليار دولار مقابل بقاء قواتها في لبنان حتى الربيع وبهذا ترتفع نفقات الغزو الى ٢ر٥ مليار دولار.
- باع الروس (٣٥٠) طن من الذهب لتأمين المشتريات الإضافية من الحبوب والمواد الغذائية.

قواعد أمريكية جديدة في تركيا

توصلت الولايات المتحدة الأمريكية مبدئياً مع تركيا بشأن إقامة قواعد عسكرية جديدة في شرق تركيا لاستخدامها من قبل قوات منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الاتفاق يتضمن كذلك تحديث قاعدتين عسكريتين في شرق تركيا هما قاعدة «ارزوم» وقاعدة «باتمان».

وأشارت الصحيفة ان تحديث هاتين القاعدتين يأتي لمواجهة الطائرات السوفياتية عند اقرب مسافة من منطقة المحيط الهندي ونقلت مصادر لم تحدها الصحيفة ان وزارة الدفاع الأمريكية تهدف الى ايجاد هذه القواعد العسكرية لكي تجعل السوفيات في موقف يفكرون فيه اكثر من مرة قبل ارسال قوات عسكرية الى ايران.

تري... هل هذه هي كل الحقيقة... ام ان البيت الأبيض الأمريكي يريد ان يجعل الحكم العسكري في تركيا شرطياً لآسيا الإسلامية؟!

* الولايات المتحدة مفلسة!

أعلنت الحكومة الأمريكية أنها ستستدين مبلغ (٤٦٥) مليار دولار خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من هذا العام، وذلك لتمويل العجز

المتقادم في الميزانية الفيدرالية وقالت رويتر - ان ذلك من شأنه ان يجعل ديون سنة ١٩٨٢ الكاملة تصل الى (١٥٣) مليار دولار وذلك بما يزيد بنسبة ٥٠% عن ميزانية العام الماضي التي بلغت (٩٩) مليار دولار حسب احصاءات الادارة الأمريكية كما أنه سيصل الى ١٥٠ مليار دولار حسب الاحصاءات

* مقتل ألف روسي

(٤٠٠) جندي افغاني قتلوا في النفق الذي يبلغ طوله (٢٦٠٠) متر على الطريق الى الحدود السوفياتية... والمعروف عند العالم بأسره ان الخبر الصحيح هو ان ذلك تم بفعل المجاهدين الأفغانيين وليس كما اذاعته المصادر الرسمية. وتجدر الإشارة هنا ان قائداً من قواد الجيش الحكومي قد أعلن انضمامه للمجاهدين.

قالت مصادر دبلوماسية ان اكثر من (١٠٠٠) جندي سوفيتي وأفغاني قتلوا عندما انفجرت سيارة صهريج محملة بالوقود إثر اصطدامها داخل نفق الى الشمال من كابول وقد ذهب العديد من القتلى ضحية الاختناق ونسبت المصادر الى أبناء من كابول القول ان (٧٠٠) جندي سوفيتي و

● الاختطاف والتعذيب والاعتقالات السياسية في الفلبين



أعلنت لجنة العفو الدولية نتائج تحقيق قامت به في الفلبين في نوفمبر ١٩٨١ حول الاختطاف والتعذيب والاعتقالات السياسية والاعتقالات التعسفية.

واتهمت اللجنة في تقرير لها السلطات الفلبينية بأنها سمحت لقوات الامن بالقيام بمخالفة قوانين حقوق الانسان، وأنها سترت على هذه القوات برفض طلبات التحقيق التي تقدم بها الضحايا أو اسرهم.

وأشارت اللجنة ان كثيراً من القرويين والمزارعين تعرضوا للقتل الانفرادي أو الجماعي كما حصلت اللجنة على معلومات مفصلة حول ٢٢١ حالة اختطاف ما بين ١٩٧٥

- ١٩٨٠ وقد عشر على بعض المختطفين بعد ان تعرضوا للاعتقال في سجون سرية ولاقوا من سوء المعاملة ما جعل بعضهم يلقي حتفه. وطالب التقرير في نهايته سلطات مانيلا باعادة النظر في تجاوزاتها لحقوق الانسان.

الخاصة في الولايات المتحدة ويرجع هذا العجز الى الركود الذي تشهده السياسة الاقتصادية الأمريكية كما ان تخفيض الضرائب في العلم الماضي قد أدى لانحدارات كبيرة في دخل الحكومة مما يعرض حكومة وحزب ريجان الى خطر السقوط والانهار.

* حسابات اخلاقية من الغرب

وافقت سيدة شابة في - جراند موت - جنوب فرنسا على ان يتم تلقيحها اصطناعياً بالحيوانات المنوية الخاصة بزواج أختها التوأم العاقر لتضع لها ولدا طالما تمتته وجاء هذا الاجراء نتيجة مشاورات كثيرة بين الاشخاص الثلاثة المعنيين.. قام الطبيب بعدها بفحصهم ونقل الحيوانات المنوية من الرجل ونقلها عن طريق التلقيح الصناعي الى أخت زوجته حتى تقر عينها بطفل حرمها العقم منه،

والغريب ان الادارة الصحية والاجتماعية والقانونية المنتمية في وجود محام تابعوا المشروع ويعني هذا كله ان الحضارة الغربية بدأت منذ فترة تصفي حساباتها الاخلاقية وتضع انماطاً جديدة من تقاليد الغابة وسلوكيات البهائم بعلم الكنيسة التي أقرت - لمهانة الجماهير والانصياع لنزواتها والاكتفاء فقط بالتورط في مشاكل الشرق وأفريقيا، وكان الاجدر بسابوات الفاتيكاني ان ينقلوا نشاطهم الى مدن الغرب المنحلة لا ان يركزوا نشاطهم في جنوب آسيا وأفريقيا والمناطق الإسلامية، لان سكان بعض تلك المناطق ارفع أخلاقاً واحرص على القيم والاخلاق.



* الوقود النووي للهند

توصلت كل من الهند وفرنسا الى اتفاق حول امداد الاولى بالوقود النووي لمفاعلهما النووي في (ترابور) قرب بومباي، وذكرت المصادر التي كشفت عن الاتفاق ان فرنسا ستقوم بمد الهند بهذا الوقود من خلال اطار الاتفاقية الهندية - الامريكية بهذا الخصوص، والتي تقضي بمد افاق التعاون في هذا المجال بين الولايات المتحدة وفرنسا والهند.

جاءت هذه التطورات بعد الزيارة التي قامت بها رئيسة الهند انديرا غاندي لواشنطن في يوليو.

ويلاحظ في هذا الاتفاق ان فرنسا وبايعاز من الولايات المتحدة قد تنازلت عن شروطها الخاصة بمنع استخدام هذا الوقود في انتاج قنبلة نووية ومن ناحية اخرى تواجه باكستان حصارا مشددا من قبل الغرب بخصوص عدم التعاون معها في هذا المجال والسبب واضح بين... يعود الى ان باكستان احدى كبريات الدول الاسلامية وهي **وان** كانت اليوم ذات حكومة صديقة للغرب فان احدا لا يضمن استمرارية هذه الصداقة في المستقبل.

على ان الهند اقامت الدنيا ولم تقعدتها عندما بدأت باكستان في استلام بعض طائرات (اف - 16) المقاتلة من الولايات المتحدة. وقد أعلن وزير الخارجية الهندي عن قلق حكومته في محاولة لاشارة الغبار حول اي قطعة سلاح ترد الى باكستان من الغرب او الشرق ليس من منطلق الخوف او الحذر لان الهند تملك ترسانات اسلحة هائلة من الشرق والغرب بالاضافة الى الاسلحة الذرية، ولكن هذه السياسة درجت عليها الهند لاقاء الباكستان ضعيفة حتى تحين فرصة الانقضاض عليها دون مقاومة تذكر.

رأي دولي

* في نكرى تاسيس منظمة العفو الدولية

مضى على تأسيس منظمة العفو الدولية في هذا العام احدى وعشرون سنة خرجت منها على عالمنا هذا وثياها ملطخة بالدم من مشاهد المذابح والمجازر التي تقام صباح مساء لبني الانسان فوق كوكبنا المعذب، اذ سجل تقريرها السنوي آلاف من المسجونين يرسفون في الاصفاد في عواصم دول وقع زعماءها على وثائق دولية تعترف بحقوق الانسان ففي تركيا وحدها ثلاثون الف سجين اعترف باعدادهم النظام الديكتاتوري هناك وما غيب في السجون من هؤلاء الابرياء يفوق ذلك العدد والكلام عن تركيا يعكس كيف ان دولة عضوا في الحلف الاطلنطي لا تتعرض لاي ضغط من حلفائها الذين يتغنون بحقوق الانسان بل هي على عكس ذلك تجد العون الاقتصادي والعسكري والحماية في المحافل الدولية.

أما في شرقنا العربي فحدث ولا حرج فقد اصح حال بعض الشعوب الاسلامية أشبه بشعوب الدول الماركسية التي (تسجل) الناس بالآلاف دون ان تسمع منظمة العفو الدولية صوت استغاثتهم لانه غير مسموح لها ان تدخل مراكز إعادة التأهيل التي يدخلها الابرياء عقلاء فيخرجون منها ممسوخى العقول مشوهي الابدان... هل تبرك منظمة العفو الدولية ان سوروية وحدها اعدمت منذ مطلع هذا العام فقط (٢٩٦٢) شخصا، ومع هذا يظل نظامها الطائفي عضوا في المنظمات الدولية دون ان تطالب منظمة العفو الدولية بتوقيع اقصى العقوبات على السفاح جزار **حماءة**، على ان ما يمارسه الطواغيت في تركيا وسوريا ومصر واليمن الجنوبي وبلاد اخرى لا تقره القوانين ولا الاعراف الدولية ولا حتى قانون الغاب، وأمام ضعف منظمة العفو الدولية حتى في ملاحقة الارقام المتزايدة لسقوط الابرياء تحت سياط الجلادين في شرقنا التعيس، تنادي بعض المعتدلين في مؤتمر القمة الاسلامية الاخير في الطائف لانشاء محكمة عدل اسلامية ومع ذلك فلو كان المقصود من هذه المحكمة توفير الكرامة والامن والحرية لمواطني الشعوب الاسلامية لما سمح مؤتمر القمة السالف بان يحضر **جزار حماة** مثلا هذا المؤتمر... ولكن يبدو ان أية محكمة اسلامية لن يكون مصيرها في بلاد المسلمين اكثر من مصير منظمة العفو الدولية التي اصبحت كسجل الوفيات ترصد الموتى دون كلمة عزاء!!

* التجسس بين الشرق والغرب

بين الآونة والاخرى يتم الكشف عن جواسيس في أحد المعسكرين الشرقي والغربي يعملون لصالح الطرف الآخر. ففي بريطانيا حكم مؤخرا على «جيفري برايم» بالسجن لمدة ٣٥ عاما لتجسس له حساب الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٦٨م وقد اعترف برايم بأنه مذنب وأنه سرب اسراراً خطيرة تلحق بالضرر ببريطانيا وحلفائها على مدى ١٥ عاما. وقد تم كشف هذا الجاسوس بعد مهاجمته لفتيات صغيرات في طريقة غير لائقة وعن طريق التحقيق معه في هذه الجريمة الاخلاقية تمكن رجال الشرطة من كشف نشاطات التجسس التي كان يقوم بها!

* سعر المواطن السوفياتي

اذيع في موسكو مرسوم حول تعويضات حادث السفر للمواطن الروسي ويتضمن المرسوم الذي صدر باسم ليونيد بريجنيف قبل موته أن التعويض الذي سيدفع لورثة ضحايا حوادث الجو والقطارات والسفن (١٠٠٠) روبل أي حوالي (٣٤٠) دولار لكن المرسوم لم يوضح المبلغ الذي يدفع لكوادر الحزب الشيوعي الذين يتمتعون بامتيازات طائلة في كل انواع الخدمات وانما قرر هذا المبلغ الضئيل للمواطنين الآخرين.

* هجرة البولنديين

السؤال الذي يطرح نفسه ما دام البولنديون يكافحون من اجل تحسين اوضاعهم المعيشية في بلدهم فكيف يستحون لانفسهم بطرد العمال السود من أعمالهم ليحلوا مكانهم!

خمسين بولنديا. النقابات العمالية في جنوب افريقيا باتت تخشى من تسلل هؤلاء البولنديين البيض أعمالا كان يقوم بها العمال السود! اوضاع المتردية في بولندا أدت الى هجرة العديد من البولنديين الى جنوب افريقيا فقد وصل الى جنوب افريقيا في الاسبوع الماضي نحو

أوراق سوداء في حياة بريجينيف

• كيف تبدو سياسة بريجينيف الداخلية في ذهنية المواطنين السوفيات؟

٤ - رغم أنه لا شيء بالأسواق.. فكل شيء متوفر في البيوت.
٥ - رغم أن كل شيء متوفر في البيوت.. فالتناس غير راضية.
٦ - ولأن الناس غير راضية.. فلا يمكن أن يعترض أحد.

هذا التناقض الغريب في أفكار الناس وتقييمهم للأمور في الداخل هو عين سياسة بريجينيف في الخارج.. الأهم يعترض الجميع في الداخل وكواد الحزب الشيوعي تستأثر بكل شيء..

يقول أحد المثقفين السوفييت «كلما سعدت في أعلى السلم الحزبي تجد الفساد أكثر، ونحن الآن لا يعنيننا من سيخلف بريجينيف لأنه سيكون فاسداً كسلفه»

إن شعوب الاتحاد السوفييتي أصبحت شعوباً مسلوبة الإرادة يعكس هذا قول رجل الشارع السوفييتي: «علينا أن نستسلم لكل شيء يحدث هنا، هكذا كان حالنا منذ قرون طويلة، لقد ظللنا تحت حكم المنقول حوالي ٣٠٠ سنة وتحت حكم القياصرة ٣٠٠ سنة و يبدو أننا سنرزع تحت حكم البلاشفة ٣٠٠ سنة أخرى لأن الأمور نادراً ما تتغير في واقعنا».

فضائح:

بريجينيف الرجل الذي جاء بمؤامرة دبرها له

نريد نظاماً جديداً، لقد فشلت البلاشفة في أن توفر الغذاء لشعبها لمدة أربع سنوات متتالية رغم أنها تسيطر على ثلث العالم مساحة، مما اضطرت معه إدارة بريجينيف أن تبني (٣٥٠) طنناً من الذهب لتشتري القمح فقط.. وكل ما فعله هذا الطاغية أن وسع من مساحات مراكز التأهيل (المعتقات) على حساب تحسين الأوضاع الزراعية، وبوسائل الارهاب والجبروت أدخل في روع شعوب الاتحاد السوفييتي عبادة الفرد فاطاعوه رهبة من جهاز الـ (ك. جي. بي).

يروى أحد السوفييت ساخرًا «إن سكرانا أخذ يجري ويصيح في الميدان الأحمر: بريجينيف الأحمق.. بريجينيف الأحمق فالقصر رجال المخابرات القبض عليه وحكم عليه بالسجن عشرين سنة وعشرين يوماً لأنه كشف سرا من أسرار الدولة!!»

ويتداول الشعب هناك مقالة ساخرة يسمونها (نظرية المتناقضات الستة) لأنها تقوم على حقائق وهمية وعلى الشعب المضطهد أن يصدقها.. ويضحكون ويقولون إن سياسة بريجينيف تقوم داعية على نغاية أن..

١ - لا بطالة في الاتحاد السوفييتي.. لكن لا يعمل أحد.

٢ - لا يعمل أحد.. لكن الانتاج في تزايد.

٣ - الانتاج في تزايد.. والناس لا تجد شيئاً في الأسواق.

مات بريجينيف الذي تراكضت أنظمة العالم للتعزية فيه تاركاً لورثته أشنع فظائع التاريخ وماسيه، تلك التي إقترف أثمها طاغوت الشيوعية بدعوى حماية الشيوعية في العالم.

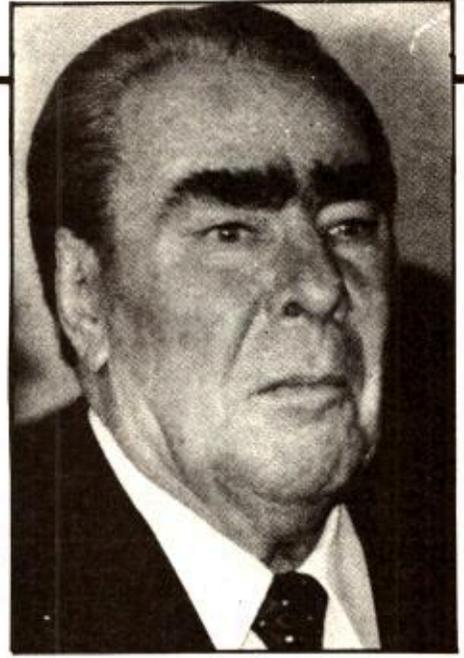
هلك بريجينيف وترك وراءه مجتمعاً منهزماً. كما ترك وراءه توتراً دولياً في كل بقعة في العالم وأسهم بشكل خطير في إضعاف وإنهك الشعوب الإسلامية، وترك على أرض أفغانستان مائة وخمسين ألف جندي سوفييتي يمارسون أبشع أنواع الاضطهاد ضد شعب أعزل، لقد مات بعد أن ساهم في إيصال القضية الفلسطينية إلى أدنى موقف لها من الضعف والهوان بعد أن فرق جمع فصائلها وشوه قضيتها بإسم الوفاق الدولي.

• مشاعر السوفييت نحو بريجينيف

بريجينيف الذي هلك بعد سبعة عشر عاماً من حكم ديكتاتوري فضل خلاله أن يبني امبراطورية من مركبات الفضاء حول العالم على توفير الحياة السعيدة لشعوب الاتحاد السوفييتي، يقول أحد الشعراء السوفييت متذمراً من الأوضاع داخل الاتحاد السوفييتي:

إن لدينا مثلاً يقول «إن المكينة الجديدة تكنس أفضل» أي لا نريد سياسة بريجينيف بل

● مواقف بريجنيف من الأمة الاسلامية تجعله لا يقل في عداوته عن اليهود.



بريجنيف:

بريجنيف والقضايا الاسلامية

يضع ايران نصب عينيه دائماً، وما ضاق بشيء قدر ضيقه بتعاظم قوة الشاه وتزايد الاسلحة الغربية عنده، ولكن مهما كانت قوة ايران العسكرية فهل تصمد أمام جيوش قوة عظمى كالاتحاد السوفياتي؟ غير ان الحقيقة كانت تكمن دائماً وراء اطماع الاتحاد السوفياتي في المنطقة الذي لا يريد لأحد ان يقف أمامه ولو للحظة في فرض سيطرته على الخليج، كما ان سلوك بريجنيف المناور في حرب ايران والعراق يشبه تصرف القرد الذي قسم قطعة الجبن بين قطعتين، ان يشجع هذا وهذا على الاستمرار حتى ينهك الطرفان، فينقض حزب تودة الشيوعي على ايران وتضرب الامور في العراق الشقيق. ومن ثم ليصاب الخليج بحمى القلاقل التي يخطط لها الكرملين.

لا نود ان نستطرد في امر يحتاج الى صفحات طوييلة لرصد تلاعب هذا الطاغوت في شؤون المسلمين فجيوشه ما زالت تصب النار فوق رؤوس المجاهدين هناك، وقبل وفاته بأيام قليلة تلقى نبأ هلاك ألف من جنوده محترقين داخل نفق بالقرب من كابول وما يعلم جنود ربك إلا هو ويقولون ان هذا الطاغية رضح أمام ضربات المجاهدين لاقتراح الأمم المتحدة بتسوية الأزمة الافغانية ولكن كانت كل مناوراته تدور حول استبدال النظام الماركسي هناك بنظام موال آخر.

القضية الفلسطينية

لم تكن تمثل عند بريجنيف شيئاً يذكر، فبينما كانت الطائرات الاسرائيلية تدك المدن فوق رؤوس الفلسطينيين في لبنان، انسحب الاتحاد السوفياتي في حياء يداري عجزه ببيانات الشجب والاستنكار، حتى انسجم في النهاية تماماً مع موقف الولايات المتحدة من قضية فلسطين، وخرج علينا بريجنيف ببيان من نقاطست هو الوجه الآخر للعملة التي قدمها ريجان للعرب عقب مذابح لبنان.

أما نظرة بريجنيف الى منطقة الخليج، فهو

وفي خاتمة المطاف نقول:

ان بريجنيف.. لا يقل ظلاماً وحقداً على امتنا من حقد الاعداء الامريكان والصهيانية الذين كان يمدهم بالمهاجرين اليهود ليضموا الى الجيش الاسرائيلي.. وليكونوا الجند الذين يقاثلون العرب المسلمين بالسلاح الامريكي.

هذا هو بريجنيف.. فهل نقدم العزاء كما عمل الآخرون.. أم يحسبنا قارئنا سنقول شيئاً آخر!!

منظر الحزب ميخائيل سولوف ضد خروتشوف ١٩٦٤، عاش حياة القياصرة، يقتني اسطولاً من السيارات الغربية والقصور والبخوت، وفي موسكو يجري الحديث عن شلة بريجنيف من أصدقائه وأفراد أسرته، فلقد عين ابنه يوري نائياً أول لوزير التجارة الخارجية وعضواً في اللجنة المركزية ويوري هذا تورط في فضائح مالية جسيمة، كما دارت حكايات حول تورط ابنته (غالينا) في فضائح مالية واجتماعية دون ان تتخذ ضدها الاجراءات الحاسمة التي تتبع عادة ضد المختلسين، ذلك لأن النظام يحميها.

أما المواطن العادي فهو يعاني التسبب والقهر الذي في رحلة كل يوم، حيث تتورم أقدامه من الوقوف في طوابير الحصول على قطعة جبن أوزيد، وقد تمر عشر سنوات دون ان يحصل على ثلاجة او يقضي عمره حاشراً نفسه هو وأولاده في مسكن العائلة دون ان ينال شقة، ومع هذا العناء لا يتوقع المواطن السوفياتي حدوث تغيير بموت بريجنيف لأن الأمر يتعلق بنظام ديكتاتوري جماعي ليس للمواطن المسكين فيه من الأمر شيء.

هناك على ضفاف نهر أمور في عام ١٩٦٩. ورغم زعمه انه رائد سياسة الوفاق الدولي، إلا ان ممارساته بعكس ذلك، إذ ما قيمة الوفاق الدولي اذا كانت جيوش الاتحاد السوفياتي تغزو جيرانها وغير جيرانها دون أي اعتبار لحق الدول في الاستقلال والحرية؟ وما قيمة اتفاقية سالت - ١، وسالت - ٢ واتفاقيات هلسنكي - وجيوش الاتحاد السوفياتي تقحم عواصم تشيكوسلوفاكيا وافغانستان؟

الشيوعية عندما تتعرض أنظمة الحكم الاشتراكية لأي خطر..

ولهذا مارس تطبيق هذه النظرية في أعوامه الأولى من تزعمه الحزب حيث دخلت الجيوش السوفياتية تشيكوسلوفاكيا في أغسطس ١٩٦٨ بنفس العنف والشراسة التي دخلت بها في المجر عام ١٩٥٦ وفي افغانستان في ديسمبر ١٩٧٩.

كان يصر هذا الطاغوت على ممارسة الاسلوب الاستعماري الدموي وحتى أيامه الأخيرة كان متحفزاً على دفع جيوشه داخل بولندا لاقامة حمامات الدم للمعارضين، ولا ينسى العالم كيف أزم الأوضاع على الحدود الصينية - السوفياتية حيث سالت الدماء.

قول لا ينكر ان الاتحاد السوفياتي أصبح نداً شرساً لقوى العالم كله، وقد قال خروتشوف ذات مرة «أن لدى الاتحاد السوفياتي من مخزون القنابل النووية ما يكفي لتدمير الأرض عشر مرات» فيما ترى كم أصبح المخزون في عهد بريجنيف؟! ان هذا التآزم المستمر والحشد المتصاعد لوسائل الدمار هل هو لصالح السلام العالمي فعلاً كما ذكر البيان الذي أذاعته اللجنة المركزية أخيراً بمناسبة موت بريجنيف؟ وبريجنيف هو صاحب مذهب «السيادة المحدودة للدول الاشتراكية» الذي يؤكد على «الدور الاول للاتحاد السوفياتي وحقه في التدخل في الدول

● تآزم
الأوضاع
الدولية في
عهد
بريجنيف



مدخل إلى التصور الإسلامي للإنسان والحياة



الملكية في الإسلام، وسائل الكسب وتنمية الثروة، وسائل الصرف والانفاق، حق الدولة المسلمة في السياسة الاقتصادية)...

وهكذا كما رأينا يأتي الكتاب منسجم التأليف، متناسق الأفكار معتمداً في منهجه على (النص) من قرآن وسنة، ومراجع اسلامية وتربوية وأدبية وأخرى عامة، وقد توجه المؤلف الفاضل في كتابه الى مستويين من القراءة: الاول: المسلم المؤمن باسلامه. والثاني: الخالي من الباطن عن الحقيقة مع حرص على الوصول اليها. وقد جاء الكتاب في ٢٦٠ صفحة من ضمنها الفهارس وقائمة بأسماء المراجع ومؤلفات الكاتب، وأخرجته في ثوب أنيق دار الفرقان للنشر والتوزيع (الأردن عمان جبل الحسين ص.ب ٩٢١٥٢٦) فبارك الله في جهود العاملين وتقبل منهم.

(الروح والنفوس، السلوك وطاقت النفس، الفطرة، الفروق الفردية، البيئة الاجتماعية وطاقات النفس. الشباب في عملية التكيف الاجتماعي، التغيير والتطور فيها، التحذير من التآمر اليهودي على الاسلام في عملية التكيف).

وتحت الباب الثاني نجد الموضوعات التالية (النظام الروحي في الاسلام، أسسه ومعاني المنهج الايماني التعبدية، مكانة النظام الروحي ومناهجه. النظام الخلقي في الاسلام ومكانته وخصائصه، ونتائجه. النظام الاجتماعي في الاسلام أسسه ودعائمه، مناهجه التطبيقية. النظام السياسي في الاسلام وطبيعته وأسسه ومسؤولية الدولة والأمة في الحكم الاسلامي. وخصائص النظام السياسي، والفروق بين حكم الاسلام وغيره. النظام الاقتصادي في الاسلام: حق

يذكر المؤلف الفاضل الاستاذ عابد توفيق الهاشمي - المشارك في قسم علم النفس بكلية الآداب. الجامعة المستنصرية - العراق، ان دافعه لتأليف الكتاب كان من أجل ارساء ضوابط الاطمئنان الفكري للانسان ليحسن تفكيره وسلوكه من غير حيرة ولا ضياع، وليس ادرى بالانسان والحياة والكون من خالقها..

وأن هدف الكتاب الوصول الى تصور دقيق للانسان والحياة والكون مستقى من الخالق العليم....

وعلى هذا الاساس جاء الكتاب في بابين:

الاول: النفس الانسانية والتكيف بميزان الاسلام.

الثاني: نظم الحياة الاسلامية التي ترسي ضوابط التكيف للبيئة وتحت الباب الاول اندرجت الموضوعات التالية:

حركة الثقافة

● معرض

يقام حالياً في نيويورك معرض للفن الإسلامي يحتوي على ٩٠ لوحة ومخطوطة فنية اضافة الى لوحات نادرة تعكس الحضارة الاسلامية بين القرنين ٩ و ١٩م وعرض في المعرض مصحف بالخط الكوفي يرجع الى القرن الثاني عشر ميلادي هذا ويشرف على المعرض (الهيئة الفنية الآسيوية).

● استشراف:

يهتم المستشرق الفرنسي (ميشيل شوكيافيكس) بالدراسات الاسلامية ويركز على التصوف وخاصة في القرن السابع عشر، وقد أعلن المستشرق المذكور اسلامه قبل فترة، ويذكر القراء ان المفكر الفرنسي روجيه جارودي كان قد أعلن اسلامه أيضاً في رمضان الماضي.

● إحصاء.

في المؤتمر الصحفي الذي عقده د. خليفة الوقيان حول المعرض الثامن للكتاب وردت المعلومات التالية:
- في المعرض ١٥ دولة عربية..
- وخمس منظمات ثقافية عربية.
- و ٢٥٠ داراً للنشر.
- وعرض (٢٢) ألف عنوان لكتب عربية وأجنبية.
- وخصص قسم لأدب الأطفال.



للشيخ محمد الخضر حسين من كتابه (رسائل الإصلاح) يقول فيها: «انا لم ينصفك الرجل، فرد عليك الحق بالشمال واليمين، أو جحد جانبا من فضلك وهو يراه رأي العين فلا تكن قلة انصافه حاملة لك على أن تقابله بالعناد، فترد عليه حقا أو تجحد له فضلا».

مفارقات

معرض الكتاب

يبقى معرض الكتاب رغم كل ما يقال فمن سلبيات، ظاهرة حضارية متميزة، وتأتي إقامته في الكويت للمرة الثامنة مؤشراً متقدماً على حرية الرأي وتعميم الثقافة وخدمة القارئ الجاد، كل ذلك في إطار عام من الحرية المبدعة التي تحوطها المبادئ وتحرسها القوانين، في تسلسل تاريخي بدأ منذ ان ألفت السماء كلمتها الخالدة الى انسان الارض لتميزه عن غيره من المخلوقات :

« اقرأ! .. » ولا تكون القراءة إلا في كتاب ولن يحفظ الحضارة إلا الكتاب، ومهما حاولت الوسائل الثقافية الأخرى مزاحمته في المكان والزمان فإنها خاسرة أخيراً ولو سادت الى حين.

تحية الى كل من يقوم على خدمة الكتاب المفيد وبارك الله في جهود العاملين في سبيل نشر الكلمة الحرة المؤمنة والسلام.

تراث:

أنشأ المجلس الوطني للثقافة في الكويت قسماً خاصاً بالتراث وقد بدأ يجمع المخطوطات بالتصوير والاقتناء، ولديه الآن عشرة آلاف مخطوطة تجري فهرستها حسب العنوان واسم المؤلف ورقم الفيلم ومصدره، وسيصدر الفهرس قريباً. وقد صدر عن القسم ثلاثة كتب في التراث وسوف يصدر عنه الكتب التالية:

المناظر لابن الهيثم، للমেعة الماردينية، رسائل ابن سنان، المنصف لابن وكيع، شرح للমেعة لابن برهان العكبري.

الامور المتشابهة تستدعي بعضها، فيما يسمى التداخي ومن ذلك ان رئيس تحرير مجلة عربية محلية، قال في كلمته - والمجال هو الحديث عن المقاومة الفلسطينية المقاتلة في بيروت المحاصرة - ان هيئة التحرير والقارئ الكريم بالتأكيد، يرفعون قبعاتهم!! تحية احترام لكل الاباطال... الخ.

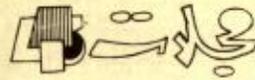
والملاحظة الأولية على هذه الكلمة، ان الهيئة والقارئ الكريمين لا يملكون مثل هذه

القبعات ولا يلبسونها، حتى يرفعوها!! والمفارقة هنا ان القارئ إما عربي لا يضع شيئاً على راسه او خليجي يعتمر الحطة والعقال، فكيف استقام للكاتب ذلك المعنى؟! إلا ان يكون مسيطراً عليه بفعل التاثير النفسي الذي يطغى على التعبير اللغوي!

هذا الموقف يستدعي تعبيرات اخرى يسمعها المرء كثيراً، مثل: انحنى له احتراماً. وهذه طبعاً

من الكبر لأن الانحناء خضوع لغير الله وهي من التعبيرات المتسربة من لغات الحضارات الأخرى التي تجيز الانحناء، كما تجيز الوقوف دقيقة حداداً على ارواح الضحايا!! وهي بدعة أخرى ذميمة، تجعل المسلمين نسخة اخرى باهتة من اقوام غير مسلمين يرون الاحترام في وقوفهم هذا، مع أنهم لو فقهوا لعلموه شعوراً في القلب واحساساً في الضمير.

مشير



الرائد:

وصل العدد ٦٠ الصادر في ذي الحجة ١٤٠٢ هـ وفيه المقالات القيمة التالية (جيل الشكوى والعجز، المذبحة!! كنت في نيجيريا للحاج أمين الدين، يجب تنصير العمال المسلمين في النرويج!! سياسة الاعتقال) وغيرها من المقالات الطيبة والابواب الثابتة.

وهي تصدر عن الدار الاسلامية للاعلام في بون وعنوان المراسلات كالتالي:

AL-RÁID (IID)
P-O Box 200 213
53 BONN 2 WEST GERMANY

البعث الاسلامي:

وصلنا منها العدد ٥ من المجلد ٢٧ لشهر صفر ١٤٠٣ هـ ومن مقالاتها المهمة (طبيعة هذا الدين لأبي الحسن الندوي، وضع الدين في المجتمع الاسلامي لعلي القاضي، عهود متعددة لأفكار المستشرقين ونظرياتهم، وفاة الاستاذ محمد سميع الصديقي) عنوانها: ندوة العلماء ص ب ٩٢ لكهنؤ - الهند.

عدد جديد من مجلة الاتحاد

صدر عن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت العدد (٨٩) من مجلة (الاتحاد) وهي مجلة شهرية ثر بوية ثقافية.

- وقد تضمن العدد الجديد:
- حواراً مع الدكتور طعمة الشمري حول المرسوم الخاص بصفقات الاجل
- مذبحة المخيمات والضمانات الدولية العربية اليهودية.
- بياناً صادراً عن الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية حول (المذبحة)
- سوف نجتز كالنجاج العار (قصيدة شعرية).
- افتتاح المؤتمر التاسع للاتحاد الوطني لطلبة الكويت.
- الحركة الاسلامية في الجامعة ومواجهة التحديات.
- لقاء مع رئيس فرع القاهرة للاتحاد.



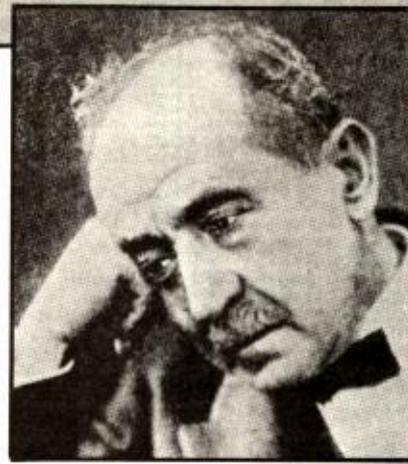
نشرات:

وصلنا النشرات التالية:
- المدينة العربية: تصدر عن منظمة المدن العربية وعنوانها (الأمانة العامة منظمة المدن العربية ص ب ٤٩٥٤ الصفاة - الكويت).
- الكفاح: نصف شهرية تصدر عن مركز الدعوة الاسلامية لجمعية علماء الهند وعنوانها: (عمارة الجمعية - قاسم جان، دلهي ٦).

رابطة العالم الاسلامي:

وصلنا منها العدد ١٠ س ٢٠ وقد لاحظنا عليها تطوراً فنياً واضحاً وخاصة في اخراج غلافها، نتمنى للشقيقة الكريمة اطراد النجاح. عنوانها: (رابطة العالم الاسلامي - مكة المكرمة)





مهرجان الأصالة

على موعد مع

والنثري) على حد سواء، كما أنه كان تكريماً للمعاصرة التي جاء بها الشعاران في زمانهما ذاك. وسنحاول في العدد القادم الكلام تفصيلاً حول المهرجان بإذن الله. فإلى اللقاء...

الدرجة شارك فيها ثلاثمائة باحث وشاعر وأديب من ثمان وعشرين دولة عربية وأوربية وأمريكية!!
وفي الحقيقة كان المهرجان تكريماً للأصالة التي استند إليها الشعاران في فنيهما (الشعري

بين السادس عشر من أكتوبر والثاني والعشرين منه أقيم في القاهرة مهرجان ضخم بمناسبة مرور خمسين عاماً على وفاة كل من الشعارين الكبيرين أحمد شوقي وحافظ إبراهيم رحمهما الله. ولقد كان الاحتفال ضخماً

قصة قصيرة

تقريراً

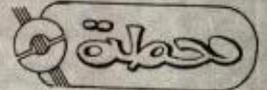
كتبها: أبو مالك

حين فكر انه لم يكن سوى غصن يابس اقتلت من الشجرة عند أول نسمة!
وعندما أحس بعجلات الطائرة تغادر الأرض ايقن ان كل شيء قد انتهى، فترقرقت دمعتان دافقتان في عينيه.

مشى اياماً طويلة في المدينة المسترخية على شاطئ الخليج، وتاه مرات عديدة في شوارع عريضة لا أسماء لها، وفي اليوم العاشر للبحث عن مأوى يضم جسده المتهم كاد يسقط مغشياً عليه، ولكنه تماسك رغم انفه، فقد فكر لو سقط لبقني اياماً لا يلتفتت اليه احد في هذه المدينة التي تعج بالغرباء امثاله... ومع الايام بدأت صحته تسوء، وأحس ان السكري الذي يعاني منه قد اشتدت وطأته وغدا تنفسه عسيراً بسبب رطوبة المدينة وهوائها

هزة وهو يستعيد كلمات زوجته منذ يومين حين ذكرته بزميليه محمود وعبدالله اللذين اختطفهما زوار الفجر منذ عام وانقطعت اخبارهما بعد ذلك، فقال لها «ولكن ما دخلي بمحمود وعبدالله يا ام مصطفى؟ انت تعلمين انه لا علاقة لي بهما اطلاقاً، وما قد مضت سنة على اعتقالهما، ولو كان لي اية علاقة بالامر لاستدعتني الخبرات»
صحا من شروده فوجد نفسه يتحرك بلا وعي في طابور طويل نحو بوابة المغادرة، ثم اجتاز الطريق الطويلة الى الطائرة سائراً على قدميه وهو يلتفت في كل اتجاه يريد ان تعي ذاكرته مزيداً من مشاهد الشام النابضة بالحسب والحنان، حتى سعد الى الطائرة وارتمى في اقرب مقعد، وبدأ يحرق عبر النافذة، وتحسر ملة القلب

عندما غابت عن الدكتور «سالم» وجوه زوجته واولاده الثلاثة واهله واصحابه راح يلتفت كالمأخوذ، يغمض عينيه ويفتحها كمن صحا لتوه من حلم عزيز حاول جاهداً الا ينتهي، ارتدى في اقرب مقعد بصالة الانتظار، وراح يحرق في وجوه المسافرين، وحين انتبه الى بطاقة السفر في يده ايقن انه راحل لا محالة.. تحسس جواز السفر في جيبه فأخذته تتهيدة عميقة، ورش لحال البلد وهو يتذكر ما عاناه حتى حصل على الجواز بعد دفع ما فيه النصيب! ايه.. يا ام مصطفى، كم قلت لك انني لا اطيق فراق الشام وان احوالنا سوف تتحسن!.. ولكن أه لراسك العنيد!.. فما أنذا ذاهب الى الخليج لالقي نفسي فيه وأنا الذي لا اجيد السباحة!.. ثم اخذته



لا شيء على عينيه الهادنتين!
أرايتم كيف تكون البسمة في شفتي المقتول المظلوم؟
شيئا قدسيا تملؤه الاسرار!!
ترفع في طبق من نهب في كفي ملاك!
توضع قدام الرب المنتقم الجبار
في خجل ترتعش الشفتان وتبوح بحشجة
مبهمة من خجل:
يا الله!...



من يرثي كل الضحايا؟!

أرثيك؟ ماذا في يدي؟

يخذلني شعري

تفر من يدي القوافي

أصير في مهب ريح الحزن ريشة!

تلهوبها السواقي

محمد يا ولدي

يانهز حزن دائم المد

ينضح بالعطرو بالتند

أنت قتيل الخلف والتناحر

ضحية الصمود والتصدي!

ضحية الخنوع والتردي!!

استوقفني في الأمسية الشعرية التي أقامها معهد التربية للمعلمين في ١١/١ أبيات للشاعر الدكتور رجا سميرين قالها في رثاء ولده محمد الذي تقلته الصهاينة مع بعض رفاقه وهم يقاومون اجتياح لبنان الأخير.

في هذه الابيات يحس القاريء بلوعة الأب الثاكل، وحرقة الانسان الذي لا يملك ان يفعل شيئاً حيال الاحداث الضخمة كما يحس بخفقة الفن خلال خفقات الفؤاد الشاعر الذي قال هذه الابيات:

محمد يا ولدي!

يا لسعة النار التي

يشوي لظاها كبدي!!

يا صرخة الحق الذي

جرح صمت الأبد.

ماذا أقول حينما

ولا نقول إلا رحم الله الفقيد فقد وجد من يرثيه، ولكن من يرثي عشرات آلاف الضحايا الذين وقعوا ويقعون على امتداد الساحات العالمية قرباناً للمطامع وشهوات التسلط الخسيسة؟! عزائنا للشاعر الفاقد، ولكل من أحس فقداً ولا حول ولا قوة إلا بالله.

«محمد مرسي» بالامر، فقابله بالعتاب وقال له «ابعد عنك هذه الوسواس يا عزيزي واياك ان تحلم برؤية الشام قبل عام على الاقل» فهب من سريره وطار النعاس من عينيه وصرخ كالمجنون «ماذا تقول يا محمد؟!» فقال «هذه هي الحقيقة يا سالم، ولكن لم تخبرني الى الآن، لم جئت الى هذه البلاد؟ فتتهد قائلاً: انها زوجتي!!

ضحك محمد وقال: والسياسة؟! - ماذا تعني؟! - اعرف ان كثيرين من اطباتكم قد غادروا البلد لاسباب سياسية!

- أولئك الذين يحبون المصائب ووجع الرأس يا محمد. أما انا فالحمد لله لم تستهوني هذه الامور طوال عمري.. هل تصدق يا محمد؟ - ماذا؟ - لقد ظللت اعمل في تصليح بوابير الكاز مع الذي رحمه الله حتى بعد انتهاء فحص الدكتوراه، فاية سياسة هذه التي سافكر فيها؟ يا عم دعنا من وجع الرأس وقل لي كيف اتخلص من هذه الورطة. لم اعد احتمل يا محمد. اشتقت للاولاد والبلد!!

المشع بالغاز المحترق في أبار البترول القربية، ولازمه شوق عارم للاهل والاولاد فضاعت عليه الدنيا، وتذكر وهو يعبر السوق المركزي عند المساء كلمات «عم عبده» الفراش في المستشفى حين سأل «لم لا تعود يا عم عبده الى مصر ما نمت لا تجني شيئاً هنا؟ فأجابته «يا بني ان العادة تاكل الانسان، وأنا اكلتني العادة، وصررت افتقد الهمة لكي اعود، كما انني لم اعد احتمل المفاجآت، فقد جرجروني هناك الى التحقيق شهورا طويلة، وأودعوني السجن مرتين، مرة لان اسمي كان مصنفا مع الشيوعيين، ومرة لأنهم ضبطوني اصلي مع جماعة عند بعض العمال اصحابي، ولا ادري لو بقيت بعد ذلك ما تكون تهمتي!

توقف في ركن الطريق وخرج ورقة وقلما وراح يخط خطابا الى زوجته يسألها فيها عن احوالها واحوال الاولاد والاهل، وبعد ان كتب صفحة هدأت نفسه، واحس بصحوة حلوة حين خطرت له فكرة العودة الى الشام فوراً. في المساء صرح زميله المصري

اسلام لا كفر

وممار يهلك الأما عن وميض كالشهاب سما أحد ما كابد السقما يملأ الأفاق والاكما تبقيه مهما بذلت نما وارفع القرآن والعلماء فجره الوضاء مبتسما!!

عم رعب يشبه الظلما وتعامت أعين وعمت عن علاج لو تناوله يا أبا الاسلام أنت سنا طارد الكفر الدخيل ولا وابن صرحا للسلام - أخي - بعد جهد يا أخي سترى

واقع خطير

واستوثقت بربوعنا الأشرار فيكل صوب ظالم غدار فالنوم لا تمحى به الأكدار صمت ولا يجلي العدى استنكار درب ترابط فوقه الفجار! لم يبق منه على الطغاة ستار أين السيوف تهزها الأحرار يغشى الوغى في كفه البثار أبداً وقينا للضلال نيار يوماً تزيغ لهوله الأيصار والنصر من نبع الهدى مدرار

جل المصاب وعمت الأخطار وتكاثرت فوق الوري أعداؤنا قم للجهد أبا العقيدة لا تم لا يغسلن العار عن أوطاننا درب التحرر من براثن (بيغن) حلف ثلاثي على اسلامنا لم يبق فينا ما نقول وإنما أين الحمية في عقيدة خالد لن يستجيب العالمون لحقنا صبراً لما عاثوا فان أمامهم فبالعز في قرآننا وجهادنا

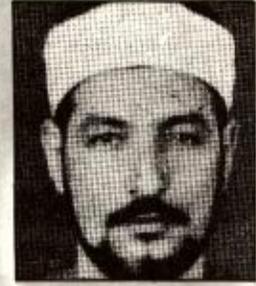
شاعر المحنة: نذير مسلم

نداء من القدس

مادام يدفعنا هوى ونفاق سيان عندي القول والاطراق وهن وعم ربوعنا أخفاق ركنت فنال قيادها الفساق والحاضر المنكوب ليس يطاق وسلاحنا ما تقذف الأشدق والمسلمون تحزب وشقاق في القدس ما هدأت لهم أشواق أيضاً تذلل وتكسر الاعناق وبكل أرض للطغاة وثاق علم للجهد يظلمهم خفاق فالخير من نفاقه دفاق وتحطم الظلمات والاطواق ضاقت بسود فعالها الأفاق ويزيل ظلمة ليلنا الاشراق

لمن الزواجر والعظمت تساق في قبضة الغي الذي لا ينتهي قلنا ولم نفعلم فهد كثيرنا المسجد الأقصى ينادي أمة فإلى متى نرجو صلاحاً قادماً دفعت عن القدس الشريف حجارة أتظل وحدتنا شعاراً فارغاً هذا نداء الحق يدعو إخوة لاترقيبوا مدداً ففي أرجائنا في كل قطر للعدو منا فذ لكن دعاء الله رغم قليلهم فاسعوا إلى ساح الجهاد ورابطوا وبه يباد الظالمون وإن بغوا الله أكبر من عدو غاصب وعدا بلإن الله يأتي فتحه

محمد عبد القادر الغادني



كفارة الحلف باليمين

تسأل أخت من السعودية عن الحلف في حالة الغضب فتقول في حالة غضب حلفت ان لا اركب مع اخي السيارة مرة اخرى ثم ركبت، وحلفت مرة اخرى ان لا اذهب معه ال مكة ولكن للاسف نهبت معه وكسرت حلفي. فما الحكم؟

أخت من السعودية

وقد اجاب الشيخ توفيق الواعي على هذا السؤال بما يلي:

واضح من السؤال ان الأخت المسلمة وقعت فيما حلفت وانها حثت في ايمانها تك. وعليها الكفارة.

لقوله تعالى «لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسطما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون»

فبينت الآية ان كفارة اليمين المعقودة واجبة على التخيير ابتداء والترتيب انتهاء، فالحالف اذا حثت وجب عليه احدى خصال ثلاث. اطعام عشرة مساكين او كسوتهم، او تحرير رقبة فإذا عجز عن الثلاث وجب عليه صيام ثلاثة ايام ولا خلاف بين الأئمة في ذلك لأنه نص قرآني والأخت المسلمة حلفت يمينين وحثت فيهما فوجب عليها الكفارة ولكن هل تكفر عن كل يمين بالاطعام او الكسوة او العتيق ان وجد او تكفر عنهما كفارة واحدة. رأيان، والأفضل ان تكفر عن كل يمين على التخيير السابق والتفصيل الفاتت.

التلاوة باللهجات المحلية

والمتقدمون من الفقهاء متشددون في صحة امامته. اذا أدى ذلك الى معنى يكون اعتقاده ككفرا، او الى ما يغير معنى الآية، او الى معنى ليس في القرآن أو الى شيء لا معنى له، اذ يرون ان ذلك مفسد للصلاة.

والمتأخرون، لاحظوا عموم البلوى، وان كثيرا من العامة والخاصة يصعب عليهم التمييز بين الحروف، كالذي بين الزاي والذال -مثلا- وكالذي بين الثاء والسين، فقد افتوا بعدم فساد الصلاة في ذلك، ولا شك ان قول المتأخرين هذا ايسر، واوسع، واكثر رفقا بالعامة والمصلين. ولا شك ايضا ان قول المتقدمين احوط، ولا سيما في الصلاة، التي هي من اهم اركان الاسلام، وأول ما يحاسب عليه العبد، وهو ايضا من الورع الذي عماد هذا الدين.

ما حكم قراءة القرآن باللهجات المحلية، كقراءة حرف الجيم باللهجة المصرية، والذال والطاء والثاء، دون العض على اللسان؟
القارىء عبدالعظيم سلامة الكويت

وقد اجاب فضيلة الدكتور محمد عبدالقادر محمد على هذا السؤال بالاتي:

• يجب تعويد الصغار والعوام، النطق بالحروف العربية في القرآن الكريم، على وجهها الصحيح، كما نطق به العرب الاقحاح في التلاوة. ويجب على العامي ان يبذل جهده في ذلك، وفي محاولة النطق الصحيح. وعلى التخصيص في الصلاة، فلا يصح ان يؤم الناس، وليقتد بمن يجيد القراءة الفصيحة.

استخدام أجيرين بأجر متفاوت

هل يجوز لرجل استخدام أجيرين بأجرين مختلفين، مع تساويهما في الكفاءة والجهد؟
القارىء - راشد سلمان داوود

وقد اجاب على هذا السؤال فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبدالقادر محمد كما يلي:

له سيارته، أو ليظهو له طعاما في منزله، أوليعمل في مصنعه الخاص، أو متجره الملوك له، أو في معرضه، أو في مرفجنته فهذا من التعاقد الخاص الذي يخضع لشروط العقد الخاصة. فللمرء ان يتعاقد - في شئونه الخاصة - مع من يشاء، كما يشاء، بالشروط التي يفرضها في العقد، ويتحقق بها مصلحته الخاصة، وأرباحه التي يتوقعها وليس عليه ان

هذا السؤال ذو شقين:
الاول: تعاقد الرجل تعاقدًا خاصًا في مصالحه الخاصة.
الأخر: تعاقد من كانت له ولاية أو رئاسة على آخرين، لمصلحة عامة
مثال الاول: تعاقد انسان مع شخص ليعمل في بيته، أو ليعمل له في مزرعته الخاصة، أو ليقود



رسالة من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز

وردنا من فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية هذا المقال الذي نقوم بنشره اتماما للفائدة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا واله وصحبه اما بعد:

فقد اطلعت على ما نشرته مجلة زهرة الخليج الصادرة في ١٤٠٢/١٢/٢٢ برقم ١٨٥ تحت عنوان: «فتاوى المرأة المسلمة» من نسبة الكاتب الي اني اجيز قيادة المرأة للسيارة وانه لا يوجد نص ولا شبهة نص يحرم قيادة المرأة للسيارة الى ان قال «أما استخدام البعض لسائقين غير مسلمين لتوصيل نساءهم فهذا حرام.. الخ. واني اعلن لجميع القراء ان هذا المقال جميعه جملة وتفصيلا كله كذب بحت علي لا اساس له من الصحة وكلامي في قيادة المرأة للسيارة واستخدام السائقين غير المسلمين قد نشر غير مرة في الصحف الداخلية وغيرها وقد اوضحت رأيي في ذلك وانه عدم جواز قيادة المرأة للسيارة شرعا لأسباب، اوضحتها وهكذا استخدام السائقين غير المسلمين والخادمت غير المسلمات في الجزيرة العربية وان الواجب منع ذلك في الجزيرة العربية لان النبي صلى الله عليه وسلم امر باخراج اليهود والنصارى وسائر المشركين من الجزيرة العربية. أما استخدامهم في غير الجزيرة ففيه تفصيل وقد وكلت مدير مكتب الدعوة في دبي بتوكيل من يقيم الدعوى على مدير مجلة زهرة الخليج ورئيسة تحريرها لمحاكمتها لدى الحاكم الشرعي في ابوظبي، بدولة الامارات العربية المتحدة لعاقبتها بما يستحقان حسما لمادة التعدي على الناس بنسبة مقالات اليهم لم تصدر منهم وعند الله الموعد وأنا لا اسامح هذا الكذاب لا في الدنيا ولا في الآخرة الا ان يتوب الى الله وينشر تكذيب نفسه بعبارة صريحة لا لبس فيها وأسأل الله ان يهدينا وسائر المسلمين ويحفظنا من خطأ القول والعمل انه خير مسئول. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه.

الرئيس العام

لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

يسوي بين عماله واجرائه، لان كل متعاقد معه في التزام الشروط التي يقرها، بالموافقة على العقد، أو عدم الالتزام، بالمخالفة والامتناع عن ابرام العقد.

ومثال الآخر، تعاقد ذي الولاية العامة، مع من يعمل للمصلحة العامة، وفي القطاعات العامة، كالتعليم، والصحة، والبلدية، والقروية، والادارة العامة، وسائر المرافق والاجهزة العامة. ونظام الاسلام في التعاقد في هذه الاحوال وما شاكلها، لا يخضع لارادة المتعاقد، الذي يمثل المرفق العام، لان ارادته تمثل شخصه، وهو في مركزه لا يمثل نفسه، وانما يمثل الولاية العامة في المرفق الذي يقوم عليه، ويصرف شئون المسلمين فيه.

ولهذا ينبغي ان يكون في عقده خاضعا لما يحقق المصلحة العامة لهذا المرفق، وان يكون تصرفه في العقود، وقف المصلحة الاسلامية العليا، وهي العدل المطلق الكامل بين من يتعاقد معهم، فيجب ان يسوي بينهم كلما تساوا في الكفاءات والمؤهلات والخدمات، والمخالفة بينهم في العقود، لاعتبارات اخرى، شخصية أو فردية أو ما اليها، لا يقرها الشرع، ولا تتحقق معها المصلحة العامة المطلوبة، لانها توفق الاحقاد، وتمزق الامة، وتغذي الطبقة الحقيقية في الدين.

وفي هذا يقول الله تعالى في كتابه العزيز «وامرت لاعدل بينكم» وفي كلام ابن القيم الجوزية -رحمه الله تعالى- حكمة عظيمة نشير اليها في هذا الصدد، لانها من الكلام الرفيع المرفوع عند رب العالمين، فهو يقول: «ان الله تعالى ارسل رسله، وانزل كتبه، ليقوم الناس بالقسط وهو العدل، الذي قامت به السموات والارض»

وخلاصة القول:

ان التعاقد الخاص، يخضع لارادة المتعاقدين، فمن شرط على نفسه شرطا طائما غير مكره، فهو مطلوب منه، وهو حر في الاشتراط أما التعاقد العام، للمصلحة العامة، فانما يخضع لمبادئ الاسلام ونظمه العامة قبل كل شيء.

وكلا التعاقدين، لا يقبل من الشروط الا ما لا يتعارض في مع احكام الشرع، ولا يصادم نصوصه، ولا يهدم قواعده، والله الموفق.



المرأة في الإسلام

واجب المسلمة نحو دينها

- عليك يا أختاه ان تؤمني بالله طمأنينة يقينية تحل بقلبك وليس منطقاً ذهنياً ينظمه عقلك.
- وعليك ان تؤمني بالأخرة فتضعينها نصب عينيك انها آتية لا ريب فيها وانك في هذه الدنيا انما تصنعين بيديك ماتكونين عليه في الآخرة.
- عليك أن تجعلي دنياك وفق ماتريدين لنفسك في الآخرة من ثوبة الله وعظيم رضوانه لانه لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا دار عمله.
- عليك ان تجعلي كل قول وكل عمل مؤمسا على نية صييدك للأخرة.. حتى اللقمة تأكلينها.. والثوب تلبسينه.
- وعليك ان تراعي كل ما نزل الله من أمر ونهي وحق الرعاية في غير غلوي تجاوز ما أراد الله.
- وفقك الله يا أختاه وشرح صدرك لما فيه الخير لك في الدنيا والآخرة.

ام عثمان

المراه نصف المجتمع وشريكة للرجل فيه واثراها في حياة الاسرة لا يخفى ، اوصى الله بها كثيراً ونوه بفضلها في كتابه الكريم وعلى لسان نبيه الأمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «استوصوا بالنساء خيرا فان المراه خلقت من ضلع، وإن أعوج ما في الضلع اعلاه، فإن نهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء».

وقد أخذت المراه المسلمة حقها كاملا في ظل الاسلام وانطلقت الى أفق الحياه الواسعة، تبني وتعمّر، وتشارك في رفعة ذلك المجتمع الذي رفعها وقدرها خرجت مع الرجل في ميادين القتال. وشهدت الصلاه العامة في المساجد وزاولت بعض انواع التجارة، وشاركت في شتى مرافق العيش المختلفه فعلت ذلك وهي في وقارها واتزانها وفي ثياب الحشمة والعفاف، متمسكه بدينها، غير مقترجه ولا مبدية لزينتها وفتنتها.

من أي باب يأتي الشيطان؟

سألتني احدى الاخوات من أي باب يأتي الشيطان الى الانسان؟
فاجبتها بأن احد الصالحين أجملها بقوله:
يأتي الشيطان الى الانسان من عشرة ابواب:-
الاول: الحرص وسوء الظن، فقابلته بالثقة والقناعة...

الثاني: حب الحياه وطول الأمل، فقابلته بخوف مفاجئات الموت..

الثالث: طلب الراحة وطلب النعمة، فقابلته بزوال النعمة وسوء الحساب...

الرابع: العجب، فقابلته بالمنه وخوف العافية...

الخامس: الاستخفاف بالناس وقلة احترامهم، فقابلته بمعرفة حقهم وحرمتهم..

السادس: الحسد، فقابلته بالقناعه والرضى بقسمة الله تعالى في خلقه...

السابع: الرياء ومدح الناس، فقابلته بالاخلاص..

الثامن: البخل، فقابلته بغناء ما في ايدي الخلق وبقاء ما عند الله تعالى...

التاسع: الكبر، فقابلته بالتواضع...

والعاشر: الطمع، فقابلته بالثقة بما عند الله والزهد بما عند الناس..

واخيرا قرأت لها قول الله تعالى: (إن الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون). الاعراف (٢٠١)

والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، وكما ينبغي لكريم وجهه عزوجل،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

اختكم في الله
ام عمرو

كيف نجنب اولادنا الاشارات الجنسية

ثانيا: الخطر النفسي

- ١ - الجيل المتحلل المتحلل المائع المريض جسميا وعقليا وخلقيا ونفسيا.
- ٢ - عصابات القتل والخطف والاعتصاب الجنسي.
- ٣ - عصابات التهريب للمخدرات كالكافور والحشيش.
- ٤ - تجار الشهوات والغرائز وبيع الفتيات وتأجير البغايا.
- ٥ - عصابات من الاطباء والمحامين والحكام ورجال القانون.. لتغطية الجرائم.. وهضم الحقوق لقاء الرشوة بالجنس والمال..
- ٦ - مواخير مرخصة منتشرة هنا وهناك لتأجير العاهرات..
- ٧ - الاغاني الفاحشة والموسيقى الراقصة المثيرة والمسرحيات الأثمة.
- ٨ - كتب الجنس ومجلات العربي..
- ٩ - افواج الاباحيين المتشبهين بالحيوانات بسلوكهم وتصرفاتهم.
- ١٠ - افواج من المومسات يحترفن الزنى للعيش الكفاف..
- ١١ - نوادي العراه العلنية.. يتعري فيها روادها من كل رداء للفضيلة بلا حياء ولا خجل...

قد يصاب هذا المندفع نحو البهيمية المفرطة بالامراض التالية:

مرض الشذوذ الجنسي:

وهو مرض خطير، من نتائج، اكتفاء الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، هذا المرض اصيبت به مجتمعات كثيرة تدعي التقدم والحضارة كأمريكا، وانجلترا، فهناك نصف مليون من الرجال والنساء المصابين بهذا الشذوذ في مدينة «نيو يورك» وحدها وهؤلاء علنيون مجاهرون محترفون. اما المغترون المستخفون فحدث عن كثرة عددهم ولا حرج.

مرض الهوس الجنسي:

حيث ترى المريض مشغولا في جميع اوقاته بتخيلات شهوانية.. من نكاح، وتقبيل، وضم، وعناق، وتصورات لاعضاء المراه من وجه وعينين وعنق، وشفتين، ونهدين، وفخذين، وسواه. وتراه منصرفا عن كل شيء فيكثر نسيانه، و يقل اهتمامه، وتشتد غفلته ويضعف انتباهه.. وتراه كأنه غبي مخمور أو كأنه مكروب محزون، وتسبب هذه الظاهرة الأليمة نحولا في الجسم وضعفا في الذاكرة، وقلقا في النفس ومن اخطار الزنى الخلقية في المجتمعات الانسانية:

قصص الأنبياء والمرسلين للأطفال

قصة يوسف عليه السلام

٨ - يوسف في بيت العزيز

وراودت امرأة العزيز يوسف على الخيانة ولكن يوسف أبى وقال: كلا أنا لا أخون سيدي، إنه أحسن إلى وأكرمني، إنني أخاف الله وغضبت امرأة العزيز وشككت إلى زوجها وعرف العزيز أن المرأة كاذبه وعرف أن يوسف أمين.

فقال لزوجته «انك كنت من الخاطئين».

عرف يوسف في مصر بجماله وإذا راه أحد قال: (ما هذا بشرا، إن هذا إلا ملك كريم).

إشتمد غضب المرأة وقالت ليوسف: إذن تذهب إلى السجن قال يوسف (السجن أحب إلي).

وبعد أيام رأى العزيز أن يرسل يوسف إلى السجن وكان العزيز يعرف أن يوسف براء ودخل يوسف السجن.

٩ - موعظة السجن

ودخل يوسف السجن، وعرف أهل السجن جميعا أن يوسف شاب كريم وأن يوسف عنده علم عظيم. وأن يوسف في صدره قلب رحيم وأحب أهل السجن يوسف وأكرموه، وفرح الناس بيوسف وعظموه ودخل معه السجن فتیان وقصا عليه رؤياهما.

[وقال أحدهما إنني أراني أعصر خمرا] وقال الآخر إنني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه]. وسألا يوسف عن تفسير هذه الرؤيا، وكان يوسف عالما بتفسير الرؤيا وكان يوسف نبيا من الأنبياء، وكان الناس في زمانه يعبدون غير الله.

ووضعوا لهم أربابا كثيره من عند انفسهم وقالوا: هذا رب البر، وهذا رب البحر، وهذا رب الرزق، وهذا رب المطر، وكان يوسف يرى كل ذلك و يضحك.

وكان يوسف يريد أن يدعوهم إلى الله، وأراد الله أن يكون ذلك في السجن الا يستحق أهل السجن الموعظة؟ ألا يستحق أهل السجن الرحمة؟ أليس أهل السجن عباد الله؟

كان يوسف في السجن ولكنه كان حرا جريئا، كان يوسف فقيرا ولكنه كان جوادا سخيا.

ان الانبياء يجودون بالخير في كل زمان وفي كل مكان.

ام عامر

من آداب الإسلام

الأدب السابع:

إذا طرقت باب أحد من أخوانك فقيل لك من هذا، فقل فلان باسمك الصريح الذي تعرف به ولا يصح لك أن تعتمد على أن صوتك ولقبك معروف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ودققت الباب فقيل: من هذا؟ فقلت أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا أنا؟ لانه كرهها.

الأدب الثامن:

من آداب الاستئذان أيضا فينبغي أن نجعل بين الدقتين زمنا غير قليل ليفرغ المتوضىء من وضوئه في مهل وينتهي المصل من صلاته في مهل وليفرغ الأكل من لقمته في مهل وإذا طرقت ثلاث مرات متباعدة ووقع في نفسك أنه لو كان غير مشغول عنك لخرج إليك فانصرف.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليصرف».

ام عبدالله

دعاء الأم لولدها

❖ في لحظة من لحظات البشارة بأن الزوجة حامل.. تفرح العائلة.. تسعد الزوجه... تحمل قلمها..

تغمسه في بياحير الظلام... وتكتب على ورقة الغيب هذا الدعاء..

راجية من الله ان يتقبل الله منها الدعاء.. ليكون وليدها

مشعلا من مشاعل الحق.. ونورا من أنوار السلام..

■ اللهم لا تجعله يخطيء خطأ كخطيئة سيدنا آدم وحواء واكتب له أن يكون منقذا للبشرية والحيوانات كما كان سيدنا نوح واجعل السجن والتعذيب - أن كتب له ان يدخل السجن - برداً وسلاما كما كان لسيدنا ابراهيم واكتب له ملكا كملك سيدنا سليمان وصبرا كصبر سيدنا ايوب

هدى لبابيدي
الأردن

اختي المسلمة

❖ عندما تشاهدين طفلك يحك في أنفيه فتناكدي أنه مصاب بمرض اللوزتين.

❖ لكي تتخلصي من رائحة الزهرة من مطبخك فضعي عليه الليمون الحامض.

❖ إذا أردت خياطة حجاب فضعي عليه قبل الخياطة ورق جريدة حتى لا يتشبن).

لم يكن ابن العلقمي هو المسؤول فقط

– نحن لم نبرئ الخليفة المستعصم فهو المسؤول الأول في الدولة وهو المسؤول الأول عن هذه البطانة العميلة...
– البطانة عادة لا تكون واحداً وإنما مجموعة من الناس وابن العلقمي احد أفراد هذه المجموعة وأدوار المتآمرين في المجموعة تختلف حسب مكانة الشخص ولا شك بأن دور ابن العلقمي باعتباره وزيراً في السلطة كان رئيسياً.
– ذكرت في رسالتك بأن سقوط بغداد هي مسألة لا علاقة لها بخيانة «ابن العلقمي» سبحانه الله...
أبهذه الطريقة تريد ان تبرئ ابن العلقمي.

– ونريد ان نذكرك ايها الأخ الكريم ولا نظنك إلا على علم بذلك بأن: الأعداء من أمثال عبدالله بن سبا اليهودي وجماعته هم وراء فتنة المسلمين الأولى.
والأعداء اليهود هم وراء سقوط الخلافة العثمانية.
والعملاء اليوم هم سبب هزائم الحرب الحديثة.

الاداري؟؟ أم أن «شيعية» العلقمي لا تنسحب على الدو يدار؟
ثم ما دور الخليفة المستعصم بالله؟ وهل هو بريء من أي نوع من التقصير وهو حاكم المسلمين الأعلى؟؟ فهل هذا معقول يا قوم؟
داوود سليمان ابراهيم

● المجتمع:

– سامحك الله ايها الأخ الكريم. كيف حكمت علينا هذا الحكم الظالم واتهمتنا بما اتهمتنا به؟
– نحن لم نقل بأن الوزير الشيعي ابن العلقمي هو السبب الرئيسي في سقوط بغداد وإنما قلنا بأن ابن العلقمي وباقي البطانة العميلة الفاسدة هم وراء السقوط...
النص «كان بإمكان هذه المدينة الاتسقلون ان الخليفة العباسي الثالث والثلاثين اعتمد على بطانة جيدة في ادارة الحكم وطهرها من العملاء» انتهى.
ثم ذكرنا بعدها دور ابن العلقمي باعتباره احد هؤلاء البطانة وهو دور لا يمكن لأحد ان ينكره اطلاقاً.

ورد في عدد مجلة المجتمع الغراء الرقم ٥٩١ وفي صفحة تأملات تاريخية. خلاصة استنتاج ورأي يقول بأن (الوزير الشيعي)!! مؤيد الدين ابن العلقمي كان السبب الرئيسي في سقوط بغداد أمام جحافل المغول باعتباره عميلاً لهم!!
ان ما توصلتم اليه من نتيجة كما هو مدون وواضح في السطور السابقة إنما هي في رأي أمور لا تمت الى منهج البحث التاريخي العلمي بشيء.
كما يؤسفني أن اشتم رائحة الطائفية البغيضة – والعياذ منها – في مجلة ملتزمة وموضوعية مثل مجلتكم المعروفة والمتميزة بسياساتها الاسلامية المتسامحة وبخطها العقائدي القومي.

«ان سقوط بغداد هي مسألة لا علاقة لها في خيانة العلقمي وإنما حاول البعض أن يضحك وبيبالغ في دور هذا الرجل الا انه يبقى فرداً واحداً فقط، وان كان العلقمي وهو مجرد وزير في بلاط بني العباس يتحمل المسؤولية الكاملة في سقوط بغداد؛ فما هو دور الدوي يدار قائد الجيش العباسي؟ وهل يصح ان ننزع عنه المسؤولية؟ ليس الدفاع عن بغداد وجميع شغور الدولة هي من ضمن اختصاصات القائد العسكري لا الوزير

فما لهم عن التذكرة معرضين

الذاتي... ما حجتهم وقد ححص لهم الحق، وتبين لهم الرشد من الغي، وتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، ومع ذلك لا زالوا يستمرعون الحياة تحت هيمنة الأعداء... ان الانسان الذي يظن انه حر في حين انه لا يستطيع اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً وصواباً في اموره كلها، ولا يستطيع ان يقدم الخطوة التي يريدها الابانن وشارة من غيره، ولا يملك التصرف بكل حرية في شئونه المصيرية هو انسان مستعبد في الحقيقة وان بدا ظاهراً انه يتمتع بحرية. فهل يعتبر قادة هذه الامة بما أراهم الله من العظمت والعبير، وهل لهم فيما أنذرهم به من الآيات مزدجر، فيعودون الى دينهم ويؤوبون الى ربهم، وينتصرون به على عدوهم، ويعتزون بدينهم ويعدلون في رعيتهم ويعيشون أحراراً اعزاء مهما كان الثمن، أم يظنون عن التذكرة معرضين؟

محمد ادريس احمد

بالايمان وكساه مع الحرية رداء العزة، وتكفل له بالنصر والتأييد ما التزم سلوك نهجه القويم. فاي طامة اكبر من هذه يا أهل الاسلام والايامن؟

ما حجة هؤلاء الذين يخضعون الخضوع المهين، ويستخذون للخصيم، ويذلون انفسهم لاعداؤهم خوفاً من دفع الثمن الباهظ والتضحية الجسيمة مقابل الحرية، الحرية في الرأي والحرية في الكلمة، والحرية في السياسة والحرية في اتخاذ القرار والحرية في انهاض الحركة العلمية والتقنية في بلادهم ليتمكنوا بعد سنوات معدودات وبعد وضع التخطيطات اللازمة، من أن تكون لهم القدرة على التصنيع، والقدرة على التفجير والقدرة على التسليح

○ ليس من السهل استعباد انسان يريد لنفسه الحرية مهما كانت عقيدته وديانته، ذلك ان الحرية تعتبر من اخص خصائص الانسان التي يتميز بها عن غيره من المخلوقات.
○ لكن الغريب بعد ذلك، ان يأتي هذا الانسان الذي منح الحرية من قبل رب السموات والارض فيتنازل عنها بكل سهولة لبشر اخر مثله، ويرضى لنفسه ذل العبودية للبشر بعد الحرية الالهية.

ولكن الادمى والامر ان يكون هذا المتنازل عن حريته في الفكر والتصور، وفي الكلمة والرأي، واتخاذ القرار، المفجع والمؤلم هو أن يكون هذا مسلماً، شرفه الله بالانتساب اليه



يحترم عقائد الآخرين و يكفل حرية العبادة ولكنها شعارات تستهلك فقط.
أما عن الحرية السياسية في هذه الأيام فأمر لا تكاد تسمع به بل والبعض حسبها من فضائل الأعمال لشدة ما اندرست شعاراتها وشعائرها في دنيا المسلمين وآخرون حسبوها ليست من الدين!

الخرافة وفي الدول الشيوعية لا يسمح للمسلمين بممارسة معتقداتهم جهراً وفي بلدان أخرى منسوبة للإسلام تفرض رقابة محكمة على المساجد بل تنتهك حرمتها فتطلق النيران على المصلين وهذا النوع من الحجر على الحرية التعبدية مورس ولا زال يمارس في عالم يدعي أنه

الحرية السياسية حق كفه الإسلام

■ من الأخ الفاضل يوسف حمد النيل وصلتنا هذه المقالة التي نقتطف منها الآتي:

■ ان مفهوم الحرية واسع جداً في الإسلام حيث يشمل الحرية الفكرية وحرية العبادة وأعظمها خطراً «الحرية السياسية» وهي حق كفه الإسلام للرعية لمراقبة ومساءلة الحكام وقد ثبت دعائمها وأركانها في الماضي خيار الحكام وصالحهم وما شذ عنها الا المستبدون.

لقد فقد المسلم هذه الأيام «الحرية» بكل ما تعنيه فهو يعيش مرحلة الازهاب الفكري وأخطره ما يمارس أحياناً باسم الدين وفي هذا خطر على مستقبل المسلمين وحاضرهم. كما ان المسلم يعيش في دول كثيرة مرحلة الحجر على العبادة ففي بعض دول عالمنا الإسلامي يعد الدين ضرباً من

رسالة المجتمع

الشباب معتقلون (وليست لهم تهمة نهائياً فكيف تفرج الحكومة عنهم بسهولة) وهذه العبارة يا أخي ترد على ذاتها فما داموا معتقلين بلا تهمة فمن المفروض ان تفرج عنهم بسهولة والأيكونوا معتقلين أصلاً ولا داعي لمحاورتهم ليتبين انهم لا يحملون أي فكر إسلامي وبالتالي فهم يستحقون الافراج عنهم باعتبار التفكير الإسلامي تهمة. أما اذا كان فكرهم الإسلامي منحرفاً كما يقولون فلماذا لا يجري الحوار في الهواء الطلق ليحكم الناس من هو على حق الحكومة أم الجماعات الإسلامية؟ جزاك الله خيراً يا أخي وهذان الله وإياكم الى قول كلمة الحق.

■ وصلتنا رسالة من القارئ الطالب بهاء الدين عبدالمنعم. يذكر انه مصري الجنسية ومن قراء مجلة المجتمع يعلق على ما جاء في مقال بعنوان: «على هامش الصراع بين الحركة الإسلامية ونظام حسني مبارك» في العدد الصادر بتاريخ ٢٥ ذي الحجة ١٤٠٢ هـ. وهو يعتب علينا اننا نعتبر الذين حاوروا الشباب الإسلامي في المعتقل ليسوا كلهم جهلة وعملاء وذكر عدداً من المشايخ حاوروا المعتقلين ونحن يا أخي لا نعني هؤلاء الذين ذكرتهم وانما نعني عدداً من رجال المخابرات الذين ليسوا لبوس العلماء وما هم بعلماء في الدين وانما عملاء للسلطة. ثم تذكر يا أخي ان كثيراً من

٦٦٦

● الأخ سليمان التويني

المعلومات المتوفرة لدينا تشير الى ان مجلة الحضارة الإسلامية الدمشقية قد توقفت عن الصدور منذ عدة أشهر. شكر لكم أيها الأخ الكريم.

● ● ● ●

● الأخت ام عبدالرحمن - إسبانيا

وصلت رسالتك الثانية مرفقة بعدة مقالات. نرجو أن تأخذ طريقها الى النشر قريباً. وقد ارسلنا لك بريدياً جواب رسالتك الأولى. وأظنها وصلت ببارك الله بجهودك.

● ● ● ●

● الأخ علم الدين عبدالفتاح

نشكر لك عواطفك التي تحتفظ بها تجاهنا. ونذكرك بأن رسالتك الأخيرة لم تصلنا. نرجو منك (عوداً على بدء) ... والله يحفظكم.

المبررات وافتعال الازمات. كلام سليم يدل على وعي إسلامي.

كل ما نرجوه ان يتخيه دعاة الإسلام حتى لا يقعوا في شرك أعداء الإسلام. بارك الله بكم أيها الأخ الحبيب.

● ● ● ●

● الأخت فاطمة

وصلت رسالتك متضمنة مقالتك «كلمة تحت المطر» وأخرى «الحمد لله» شكراً على اهتماماتك الإسلامية وستأخذ الماقتان طريقهما الى النشر في المستقبل ان شاء الله.

● ● ● ●

● الأخ مصطفى سهلاوي - الجزائر

يمكنكم الاتصال مباشرة بكلية الشريعة لمعرفة شروط القيد والقبول نرجو من الله لكم كل توفيق.

ردود سريعة

● الأخ متوكل عمارة عبدالرحمن:

ما فعلته هو الطريق السليم للحصول على اصدارات معهد المخطوطات العربية. شكراً لكم وجزاكم الله خيراً.

● ● ● ●

● الأخ عبدالله الحموي - الكويت

ما ذكرته في رسالتك بأن أعداء الإسلام في الداخل والخارج يخططون لضرب الحركة الإسلامية كلما استقام عودها عن طريق ايجاد

الذين مع الله

ما اقوى ان يكون الله مع انسان لانه مؤمن... فمن يكون الله معه بنعمة ايمانه هو في هذه الحياة حصنه الحصين، وركنه الركين، وملانه الذي لا يقهره فيه أحد... ان معنى ان الله مع هذا الانسان الامين المؤمن هو انه مع العزة التي لا يساويها عزة، والمنعة التي لا تعادلها منعة، ولو تحالفت عليه قوى الارض جميعا... وتزيد الايات البينات هذا المعنى وضوحا، ونحن نسمع لقول الله تبارك وتعالى «ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون» فاللهم لا تحرمننا ان نكون معك، حتى تكلانا برعايتك وتشملنا برحمتك... ما دمنا في طاعتك والايمان بك.

محمود زيدان السفاريني

كلمة تحت المطر

• أرضنا العطشى تبدو وقد سئمتنا على ظهرها..
فلعل تلك الدماء التي روت ارض بيروت ان تنبت قوما غير القوم الذين فسقوا فيها فحق عليها القول.. لعلها ان تثمر الجيل الذي يعرف الله فيعرفه الله..
ولعل هذه الامطار التي تمطر اراضياً في اوقات لم تكن تمطرها فيها، لعلها ان تنبت جيلا غير جيلنا التائه اللاهي المشدوه المذخور مما رأى ويرى، ومما فعلت يدها ومما لم تفعل.. جيلا يعيش الاسلام كما هو الاسلام لا كما يريد اعداؤه يزينون القول والفعل في ثوب من الدين، ويقدمون الباطل في ثوب الحق، فإذا جيلنا التائه الضائع المضيع عن اصوله يصدق، ثم يصدق..
لعل وعسى.

أم عبدالله

بين غنى مطغ
وفقر منس

■ هكذا ضاعت رسالة الانبياء، والأخلاق الفاضلة والمبادئ السامية في العالم المتمدن المغمور بين غنى مطغ وفقر منس، وأصبح الغنى في شغل عن الدين والاهتمام بالآخرة والتفكير في الموت وما بعده بنعيمه وترفه، وأصبح الفلاح أو العامل في شغل عن الدين كذلك لهمومه واحزانه وتكاليف حياته، وأصبحت الحياة ومطالبها هم الغنى والفقير وشغلها الشاغل، وكانت رحي الحياة تدور حول الناس في قوة لا يرفعون فيها الى الدين والآخرة رأسا، ولا يتفرغون لما يتصل بالروح والقلب والمعاني السامية ساعة.

(من كتاب/ ماذا خسر العالم
بأنحطاط المسلمين)

إيكمايا والدي

فאלلهم ارحمهما... واغفر لهما... واعف عنهما... واكتب لهما السعادة في الدنيا والآخرة. فسلوكي وسلوك اخوتي يشهد لهما انهما قد اديا الامانة التي حملها... وقد ادياها بكل امانة وخالص وصدق.. والله يشهد على ذلك.
فيا ايها الالباء والأمهات في كل أنحاء الأرض.. اقبلوا الجهود في سبيل تثبيت العقيدة الاسلامية في نفوس ابناءكم لتقطفوا ثمار تلك الجهود كما قطفها والدي ولتسالوا الدعوات الصالحات من ابناءكم في الحياة وبعد الممات.
وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال: «إذا مات آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له».

تور الهدى
الرياض

سبيل تثبيت العقيدة في نفسي ونفس اخوتي لم تذهب سدى....
واليك يا والدي كل الشكر والامتنان... ففي كل ساعة وفي كل دقيقة تلفظ شفتاي لك بالشكر والدعوة لك بحسن الثواب ولا سيما حين ارى فتاة متبرجة تناهزني عمرا... حينئذ احمده الله الف مرة على أنه كفل لي أما صالحة... فلقد كنت ارى فيك يا أمي العريضة.. المثل الأعلى في الاحتشام والتستر والقُدوة الحسنة التي ملّحتني الله إياها، ولن أنسى أبداً عندما كنت تحاولين غرس خشية الله والخوف منه في نفسي منذ نعومة أظفاري، وحتى على طاعة الله والتقرب اليه بالصلاة والصيام والشفقة على المساكين، وحب الخير لكل الناس.
فيا والدي الكريمين إن القلم لعاجز عن التعبير عن المشاعر التي أشعر بها وأنا أرى نفسي -بحمد الله -أسير على درب الحق، وأرى مشاركة الحق آية تنير لي الطريق.

■ إيكمايا والدي الكريمين أبعث بهذه الكلمات لتعبير لكما عن مدى السعادة النفسية التي تشعر بها ابنتكما وقد غدت شابة مسلمة متمسكة بتعاليم دينها الحنيف سائرة على درب النساء المؤمنات الصالحات... كل هذا بفضل هداية الله سبحانه وتعالى ثم بفضل جهودكما العظيمة.

فإليك يا والدي أبعث بكلمات تحمل في طياتها اسمى معاني الاحترام والتقدير والشكر على حسن التربية التي ربيتني عليها، فأني لن أنسى ما بقيت صوتك الرنان في جوف الليل وهو يحثني على النهوض لتأدية صلاة الفجر وأنا مسترسلة في نوم عميق، وتذكرني بأن الصلاة خير من النوم، ولن أنسى أبداً تشجيعك لي على القراءة النافعة وخاصة قراءة القرآن الكريم وتدبر معانيه وتطبيق أحكامه.
وثق يا والدي أن جهودك التي بذلتها في



وشائقيات للجيل المكذوب عليه

عناق الحبيب للحبيب... بين النجمة السادسة والصليب!
■ قال بيجن عند زيارته للولايات المتحدة مخاطباً الرئيس الأمريكي السابق كارتر:
– نحن لن نختلف فيما بيننا لان منطلقنا واحد هو العهد القديم.. والعهد القديم بشر كما تعلم بقيام دولة لليهود على ارض الميعاد!...
وتم اللقاء... وتمت المباحثات ولم يحدث خلاف قط كما قال بيجن بل دعم لليهود بلا حدود... وكارتر كما هو معروف من كبار اتباع الكنيسة المعمدانية في الولايات المتحدة الامريكية!
■ وقبل كارتر قال نيكسون وهو في منتجعه قبل تنحيته عن مقعد الرئاسة الامريكية:
– ساكرس ما بقي من عمري في قراءة العهد القديم!...
■ وبعد كارتر جاء ريجان الذي نقلت وكالات الانباء صوراً من حياته الخاصة... يربي الخيل ويرعاها نهاراً في ايام العطل ويعكف ليلاً على قراءة التوراة... كيف لا وهو الذي قال معلناً مشروعه للسلام بان دعم «اسرائيل» وحمايتها والوقوف الى جانبها جزء من – معتقداته وأصل من اصول السياسة الامريكية في كل العهود!...
ولست بالذي يريد الرجوع بكم الى الوراء للحديث عن روزفلت وترومان... في الجديد المائل ما يغني عن القديم الزائل!...
■ وتحل مأساة لبنان وكارثة الفلسطينيين ومذبحة المسلمين ومجزرة العزل الأمنين... واذ بالكماشة تطبق على بيروت: ميلشيات الكتائب من الشرق والشمال وميلشيات سعد حداد والقوات اليهودية من الغرب والجنوب برأ وجرأ وجوأ...
وتعمق المأساة... ويفوص السكين في العنق المتشنج وهو يرى الملايين من الخلق صامته ويصمم المقاتلون على الثبات... ثم يزداد الضغط الاجنبي والصمت العربي والتخاذل القومي ليرحل المقاتلون وتدخل القوات المتعددة الجنسيات التي ما ان وطئت اقدام جندها ارض لبنان حتى غادروها من جديد ليرحلوا بعيداً.. وقد جردوا المقاتل من بندقيته والاسرة من راعيها وحاميها.. وفي غفلة الأمنين وجنح الليل يتحرك الحبيبان العاشقان صليب الكتائب ونجمة الصهيونية ليطبقا على المخيمات الآمنة والاسر التي ما زالت دموع صغارها ندية في المحاجر.. واذ باكوام اللحم الأدمي تتراكم واخاديد العدوان تحفر وجرافات البغي يقدمها جيش الاحتلال وتقودها سواعد «المردة» من ابناء لبنان لتقوم بدفن الكداس من اشلاء الضحايا وحرق المذبوحين في محاولة يائسة لاختفاء الجريمة وستر فضيحة التعاون المكتوب وغير المكتوب بين الميلشيات المسيحية والقوات اليهودية والولايات المتحدة الامريكية!...
وتريدون دليلاً اكبر من هذا... وبرهاناً اسطع مما ملأ سماءكم المظلمة... على عمق الولاء وشدة تعلق العاشقين ببعضهما ببعض... انن فاسمعوا قول بارنكم وهو يحذركم وانتم في اللهو غارقون: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»!...

تأملات كاريكاتيرية

